غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

سليمان يولم تكريماً لرئيس الجمهورية

ص٢

لبنان لتحصين صدارته بمواجهة اليمن

ص٥

ميزانيات ضخمة لحفلات زفاف المشاهير

ص٨

الثلاثاء ١٠ حزيران ٢٠٢٥م □ ١٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢٥٨

AL-LIWAA 10 Juin 2025 - 61éme Année - No.17258

100000L.L.

لبنان حضر باتصال ترامب - نتنياهو.. ومخاطر التصعيد الإسرائيلي تتفاقم

عون يلتقي الملك عبدالله.. ولودريان يبدأ مهمة جديدة والتمديد لليونيفيل أبرز المواضيع

خيَّم القلق والترقُّب على ايام عيد الاضحى المبارك في المناطق التي كانت عرضة للعدوان على الضاحية الجنوبية وبعض قرى الجنوب - شمال الليطاني، نظراً للمخاوف من استهدافات اسرائيل كالعادة للمواطنين الذاهبين بين القرى او من العاصمة الى مدنهم وقراهم لتفقد ما تبقى من منازلهم واهاليهم وسط حضور ملحوظ «لليونيفيل» والجيش، حيث تشتد الحملة على دور وحدات حفظ السلام العاملة في جنوب الليطاني، وتتبرع وسائل اعلام اسرائيلية للكشف عن توجُّه اسرائيلي - اميركي لترحيل «الطوارئ» التي لا حاجة اليها بعد، وذلك عشية التحضيرات الجارية لتمديد ولاية القوة الدولية، لكن مصدراً في الخارجية الاميركية نفى علمه بما تضمنته التقارير الاسرائيلية.

وكشف الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه بحث الوضع في لبنان مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، في ضوء التصعيد الاسرائيلي ضد الضاحية الجنوبية، والاتصالات الجارية لتمديد انتداب قوة حفظ السلام لولاية جديدة.

ولئن كانت زيارة الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان، الذي من المتوقع أن يصل الى بيروت اليوم، في اطار مهمة تتعلق

٦

حفارة للجيش تحفر في المكان المستهدف في الليلكي وبدا أحد عناصر الجيش اللبناني المشرف على عملها (محمود يوسف)

نقطة وسطر

قرارات جريئة لإنقاذ مسيرة الإنقاذ..

ص ٨

معمودية التجديد لليونيفيل والفولكلور اللبناني

العميد الركن خالد حمادة*

تقف الدولة اللبنانية قبيل شهر آب/أغسطس من كل عام أمام اختبار حقيقي يجريه المجتمع الدولي لأدائها خلال السنة المنصرمة حيال تنفيذ القرار ١٧٠١ وجدوى بقاء قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. المفارقة المتكررة هي في مطالبة الدولة اللبنانية بإلحاح نهاية كل عام بالتجديد لهذه القوات وفي إظهار القلق من المخاطر المترتبة على عدم التجديد، بالرغم من حوادث الإعتراض والإعتداء عليها التي أضحت فولكلوراً جنوبياً يديره حزب الله في أمكنة وتواقيت يختارها وفقاً للظروف، دون أن تبادر الدولة الى ردع هذه الممارسات بطريقة تمنع تكرارها.

المشهد الفولكلوري الآنف الذكر لم يكن في أي فصل من فصوله منتجاً لبنانياً صرفاً، بل كان نتاجاً لمشهد فولكلوري إقليمي أكبر رَعته الولايات المتحدة عبر وكلائها. لم ترقَ حالات الإعتراض لقوات اليونيفيل في أقصى توتراتها إلى مستوى الإقناع الذي قدّمه فيلم «سفر برلك»، كما أن تجمهر الشبان في شوارع البلدات الجنوبية كان أقرب إلى أحد مشاهد «باب الحارة» منه إلى حالات المواجهة مع قوة عسكرية مدججة بالسلاح. وبما يؤكد فلكلورية الإعتراض هو تآلف القوات الدولية مع هذا التقليد، حيث أضحت تدرك أن دورها هو الإنتظار ريثما يكتمل المشهد ويسدل الستار بحضور قوة محدودة من الجيش تقوم بتطييب خواطر الشبان وتحرير الدورية. في ظلّ هذا السياق توالت فصول التجديد المتكرر لقوات اليونيفيل بالرغم من كل الإنتهاكات المسجّلة لإعطاء المشهد الفلكلوري الآنف الذكر بُعداً دولياً.

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

«قافلة الصمود» بعد «باخرة الحرية»: طوق الاحتلال حول غزة سيكسر

لحظة اعتراض الاحتلال للسفينة «مادلين» واعتقال الناشطين على متنها

في اليوم الـ٨٤ من استئناف حرب الإبادة على غزة أفادت مصادر طبية باستشهاد ٥١ فلسطينيا بالقطاع منذ فجر أمس في حين كشف إعلام إسرائيلي تفاصيل اختطاف إسرائيل السفينة «مادلين» المبحرة نحو سواحل غزة.

في الموازاة انطلقت من تونس قافلة برية تضم حوالي ١٥٠٠ مشارك من المنطقة المغاربية، باتجاه الحدود الفلسطينية، من أجل كسر الحصار المفروض من قبل إسرائيل على سكان غزة وإيصال مساعدات طبية وإنسانية إلى القطاع.

ووفق غسان هنجيري، الناطق الرسمي باسم قافلة الصمود ستستغرق الرحلة ما بين ٥ إلى ٩ أيام قبل الوصول إلى معبر رفح وستمر بعدة مدن تونسية وليبية ومصرية.

وقد أدانت بلدان عديدة ومنظمات دولية اختطاف السفينة التي كانت تحمل مساعدات غذائية وطبية للقطاع المحاصر، وطالبت بالإفراج الفوري عمن كانوا على متنها، ومن جانبها استدعت إسبانيا القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية لديها احتجاجا على عملية الاختطاف.

كما أعربت جهات عدة عن قلقها بشأن مصير النشطاء، وذلك بعد تقارير تؤكد أن مصلحة السجون الإسرائيلية تستعد لاستقبال ناشطي «مادلين» وخصصت لهم زنازين منفصلة في سجن «غفعون» بمدينة الرملة.

وقالت الناشطة السويدية غريتا تونبري (٢٢ عاما) في فيديو نشره تحالف أسطول الحرية وصور قبل احتجاز إسرائيل للسفينة "إذا كنتم تشاهدون هذا الفيديو، فقد تم اعتراض سبيلنا واختطافنا في المياه الدولية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي أو قوات تساند إسرائيل".

وأضافت "أحثّ كل أصدقائي وأفراد عائلتي وزملائي على الضغط على الحكومة السويدية للعمل على إطلاق سراحي أنا وكل

٦

احتجاجات «لوس انجلوس» تهزّ مشروع الرئيس الأميركي لترحيل المهاجرين

ساد التوتر في لوس أنجلوس أمس غداة اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن على خلفية عمليات دهم تنفّذها سلطات الهجرة، وقد تعهّد حاكم كاليفورنيا رفع دعوى قضائية ضد الرئيس دونالد ترامب بسبب نشره قوات الحرس الوطني، فيما دعت الأمم المتحدة إلى تجنّب "مزيد من العسكرة" للأوضاع.

والشرطة في حال تأهب بعدما حظرت التجمّعات في وسط المدينة حيث أحرقت سيارات في نهاية الأسبوع وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وقال الحاكم غافين نيوسوم في منشور على شبكة للتواصل الاجتماعي "هذا بالتحديد ما أراده دونالد ترامب"، وتابع "لقد أشعل النيران وتصرّف خلافا للقانون بإقحامه الحرس الوطني على المستوى الفدرالي".

وأضاف "نحن بصدد مقاضاته".

وأمس، قال ترامب إنه سيكون "أمرا رائعا" إذا ما تم توقيف نيوسوم.

وكان نيوسوم قال أمس الأول في تصريح لشبكة ام اس ان بي سي "هيا، أوقِفوني"، ردا على إعلان كبير مستشاري ترامب لشؤون الهجرة ومهندس سياسات الطرد الجماعي للمهاجرين المخالفين لأنظمة الإقامة توم هومان نيته لذلك.

وردا على سؤال طرحه عليه صحافي لدى وصوله إلى البيت الأبيض، قال الرئيس الأميركي "لفعلت ذلك لو كنت توم (هومان)، أعتقد أن ذلك سيكون أمرا رائعا".

وجاء في منشور للمتحدثة باسم الرئاسة الأميركية كارولاين ليفيت أمس أن "غافين نيوسوم

٦

ترامب ونتنياهو: اتفاق تنسيق في مواجهة إيران وملفها النووي

الرئيس الأميركي: ردّ طهران غير مقبول والبديل خطير للغاية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء أمس إن الاتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «مضى بشكل جيد وأحاول تجنب الموت والدمار» مضيفا «بحثت إيران وأمورا أخرى مع نتنياهو».

وأوضح: «أقوم بالكثير من العمل مع إيران الآن وفريق مفاوضيها صعب المراس»، مؤكدا أن «إيران تطلب أشياء لا يمكن تنفيذها»، ومبرزا أن «بدائل فشل الاتفاق خطيرة للغاية».

وقال الرئيس الأميركي إن: بديل عدم التوصل إلى اتفاق مع إيران خطير للغاية مؤكدا أن رد طهران على المقترح الأميركي غير مقبول.

وكان مسؤول في البيت الأبيض أفاد بأن ترامب ونتنياهو بحثا خلال الاتصال الهاتفي الذي دام نحو ٤٠ دقيقة الملف الإيراني وآخر التطورات في قطاع غزة فيما كشفت تقارير أن النقاش بينهما تركز بشكل أساسي على الملف النووي الإيراني.

وسيعقد نتنياهو في وقت لاحق اجتماعا أمنيا رفيع المستوى بمشاركة وزراء الدفاع، والأمن القومي، والمالية، إلى جانب مسؤولين أمنيين كبار، على رأسهم رئيس هيئة الأركان، ورئيس جهاز الموساد، ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك»، لمناقشة الردود المحتملة على التطورات في الملف الإيراني.

وقالت القناة ١٤ الإسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أن «ترامب لا ينوي مهاجمة إيران، ولا يسمح لإسرائيل بشن هجوم مباشر فور انتهاء المهلة المحددة، إلا أن الرد الإيراني على المسودة التي قدمها الأميركيون كان بالرفض».

في المقابل أكد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن طهران «سترد فورا» على أي عدوان محتمل من قبل إسرائيل يستهدف منشآتها النووية، مشيرا إلى أن «بنوك الأهداف الإسرائيلية» باتت على طاولة القوات الإيرانية.

وأضاف المجلس أن «المنشآت النووية الإسرائيلية، إلى جانب البنية التحتية العسكرية والاقتصادية، تعد أهدافا مشروعة في حال تنفيذ أي هجوم ضد إيران».

(الوكالات)

الإعتداءات الإسرائيلية على الضاحية تقلب الأولويات رأساً على عقب وتطرح هواجس جديدة

إعادة الإعمار ليست قبل إغلاق ملف نزع السلاح أو تبقى معلقة بالقصف؟

طرحت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت مؤخراً، ودمرت العديد من المباني والممتلكات، صعوبة الاستمرار في معادلة مباشرة الدولة عملية اعادة اعمار ما تسببت به حرب المشاغلة التي شنّها حزب الله لدعم فلسطينيِّي غزّة، استنادا لما ورد في بيانها الوزاري، كما طالب نواب حزب الله رئيس الحكومة نواف سلام في مواقفهم تجاهه، ما لم تتوقف هذه الاعتداءات وعمليات القصف الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، بحجة استهداف مواقع ومستودعات سلاح الحزب بشكل نهائي وكامل، وهذا يتطلب التزام اسرائيل بتنفيذ القرار١٧٠١، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة المواقع الاستراتيجية في الجنوب، مقابل استمرار الدولة اللبنانية في عملية نزع سلاح الحزب من جنوب الليطاني وكافة المناطق الاخرى.

الضربة الاسرائيلية ضد الضاحية، قلبت الاولويات المطروحة، بمباشرة عملية اعادة الاعمار، في الضاحية او غيرها بمعزل عن اكتمال عملية نزع سلاح الحزب، ليست مسموحة، وفرضت مزيدا من الضغوط على الدولة لتسريع خطى نزع السلاح بالكامل، لكي يتم تسهيل اعادة الاعمار من بعدها.

وهكذا ومن دون الاعلان الصريح، تستمر اسرائيل بعرقلة اي محاولة لاعادة الاعمار جنوبا، ولو بجهود فردية، بالقصف واطلاق النار وحرق المعدات، واعتداءات الضاحية تمثل العنوان الابرز في عرقلة ومنع اي محاولة لاعادة الاعمار، كما لتوسيع رقعة الدمار الحاصل.

اهم ذريعة يوفرها حزب الله لاسرائيل لابقاء سيف اعتداءاتها وخرقها لاتفاق وقف اطلاق النار، مسلطا على مواقعه ومراكزه المزعومة، رفضه التجاوب مع طلب الحكومة لنزع ما تبقى من سلاحه، بعد انعدام اي مبررات منطقية لاستمرار الاحتفاظ به بعد نتائج الحرب العدوانية الاسرائيلية خلال العام الماضي، على الحزب وبنيته العسكرية والسياسية واضرارها التدميرية غير المحسوبة بكل المقاييس.

> **الأخطر أن الإعتداءات ستبقى مستمرة حتى إشعار آخر**

العدوان الاسرائيلي الاخير على الضاحية الجنوبية، كان بمثابة رسالة واضحة لكل المسؤولين، باستحالة اطلاق ورشة اعادة اعمار الابنية المهدمة، كما حصل بعد حرب تموز في العام ٢٠٠٦، وللحزب نفسه، بضرورة الموافقة على اجراءات الدولة اللبنانية، لتسليم سلاحه، واغلاق هذا الملف نهائيا، والا لن يكتب لأي محاولة لاعادة الاعمار النجاح، والأخطر ستبقى الاعتداءات والقصف الاسرائيلي مستمرا حتى اشعار آخر.

معروف الداعوق

همس

تخشى مصادر دبلوماسية من تطرُّف أميركي في ما خصَّ مستقبل «اليونيفيل» الذي يشكل انعكاساً مباشراً لما يُرسم للبنان في بعض الدوائر الدولية!

غمز

يظهر رعايا عرب في التجمعات السياحية في بيروت والمحافظات، كطلائع عودة فعلية إلى ربوع لبنان للسياحة والاصطياف..

لغز

ازدهر سوق الدولار في الاسابيع الماضية نظراً لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، مقابل طلب غير مسبوق على الليرة اللبنانية..

عون إلى عمان اليوم بدعوة من الملك عبدالله الثاني: الأجهزة الأمنية صمّام أمان والقضاء سيبقى شامخاً

يغادر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اليوم الثلاثاء بيروت إلى عمان في زيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية تلبية لدعوة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين. وستكون الزيارة مناسبة للتشاور في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى عرض التطورات الإقليمية الراهنة. ويرافق رئيس الجمهورية وفد رسمي.

وكان الرئيس عون، هنّأ قوى الأمن الداخلي في عيدها الـ ١٦٤، مؤكداً أنها «ليست مجرد مؤسسة أمنية، بل هي رمز للتفاني والإخلاص في خدمة لبنان وشعبه».

وأضاف: «قوى الأمن الداخلي مع المؤسسات الأمنية الأخرى، صمّام الأمان الذي يحفظ للبنان استقراره ويحمي مواطنيه»، مؤكداً الالتزام بـ«تقديم كل الدعم اللازم لقوى الأمن الداخلي، لتطوير قدراتها وتحسين أوضاع عناصرها».

وفي ذكرى الجريمة النكراء التي طالت القضاة الأربعة الشهداء في محكمة صيدا قبل ٢٦ عاماً، قال عون: بقي جرحاً غائراً في ضمير الوطن وفي قلب العدالة اللبنانية. ان القضاة الأبرار حسن عثمان وعماد شهاب وعاصم أبو ضاهر ووليد هرموش الذين سقطوا في مثل هذا اليوم من العام ١٩٩٩ شهداء في سبيل تأدية واجبهم المقدس على قوس محكمة الجنايات في قصر العدل في صيدا، قدّموا حياتهم ثمناً لاستقلالية القضاء وكرامة العدالة في لبنان.

وأضاف: إنني إذ أُدين بشدّة هذه الجريمة الإرهابية التي استهدفت أركان العدالة في بلدنا، أؤكد أن لا شيء يمكن أن يُرهب القضاء في لبنان أو يثنيه عن أداء رسالته النبيلة، فالعدالة أقوى من الرصاص، والحق أبقى من الظلم. إن دماء هؤلاء الشهداء الطاهرة لن تذهب سدى، وسنبقى نسعى لكشف الحقيقة ومحاسبة المجرمين مهما طال الزمن.

وختم الرئيس عون: القضاء اللبناني سيبقى شامخاً، وسيادة القانون ستنتصر في النهاية.

رحم الله شهدائنا الأبرار، وأنار دربنا نحو عدالة حقيقية وشاملة.

سليمان يولم تكريماً لرئيس الجمهورية وعقيلته في دارته

الرؤساء عون وسليمان (وعقيلتهما) وبري وسلام، يتوسطون: البطريرك الراعي والرئيسين الجميّل والسنيورة وحواط شمالاً، والرئيس ميقاتي والوزراء السابقين مقبل وحرب والخوري يميناً

أقام الرئيس العماد ميشال سليمان وقرينته وفاء في دارتهما في اليرزة، مأدبة عشاء تكريماً لرئيس الجمهورية العماد جوزف عون واللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، حضرها رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته السيدة رنده بري، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وعقيلته السيدة سحر بعاصيري سلام، الرئيس أمين الجميّل وقرينته السيدة جويس، البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، السيدة منى الهراوي، السيدة صولانج الجميل، الرئيس نجيب ميقاتي وعقيلته السيدة مي، الرئيس فؤاد السنيورة وعقيلته السيدة هدى، السيدة ليلى الصلح، النائب زياد حواط والوزراء السابقون سمير مقبل، بطرس حرب وناظم الخوري، إضافة إلى أفراد عائلتي الرئيسين عون وسليمان وعائلاتهم.

وكان اللقاء فرصة للتداول في عدد من المواضيع الوطنية الراهنة، والمعطيات المتوافرة عن المواقف الإقليمية والدولية من التطورات في لبنان والجوار، وضرورة زيادة الضغوط والمطالبة بانسحاب إسرائيل من المواقع المحتلة ووقف خروقاتها واعتداءاتها المتكررة وفقاً للاتفاق المعقود برعاية الولايات المتحدة الأميركية وتحت إشراف اللجنة الخماسية.

وفيما تمنى الرئيس سليمان عيد أضحى مبارك للحاضرين ولجميع اللبنانيين، أعرب عن أمله في أن يوفّق الرئيس عون في مسيرة النهوض بلبنان تنفيذاً لخطاب القسم وحصر السلاح بيد الدولة بالتعاون مع السلطات الدستورية كافة، لما يعود بالخير على لبنان واللبنانيين.

الرؤساء والسياسيون حيّوا قوى الأمن في عيدها ١٦٤
سلام: الرهان باقٍ على عناصرها لترسيخ الإستقرار

حيّا رئيس الحكومة نواف سلام لمناسبة العيد ١٦٤ لقوى الأمن الداخلي «المؤسسة الأمنية التي صمدت في وجه الاغتيالات والأزمات، وبقيت ساهرة على أمن الوطن وسلامة المجتمع».

وأضاف: «تحية إجلال لأرواح شهدائها، والرهان باقٍ على ضباطها وعناصرها في ترسيخ الاستقرار وحماية مؤسسات الدولة والمساهمة في بناء دولة القانون».

وأجرى الرئيس نجيب ميقاتي اتصالا بوزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وبالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله مهنّئا بعيد قوى الأمن الداخلي.

ونوّه بالجهود التي تبذلها مؤسسة قوى الأمن الداخلي وما تقدمه مع باقي القوى الأمنية من تضحيات في سبيل الحفاظ على أمن المواطنين وسلامتهم.

بدوره، كتب وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار عبر «أكس»: «لا يسعني، وأنا فرد منكم، إلّا أن أنحني لتضحياتكم، وأن أثمّن جهودكم التي لا تعرف تعباً لحفظ الأمن وحماية المواطنين. أنتم الحصن الذي يسهر على استقرار الوطن، والركيزة التي نستند إليها في أحلك الظروف. يداً بيد، لبناء دولة تستحق خدمتكم، ويستحق شعبها أن يعيش فيها بأمان وكرامة».

وهنّأ وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى وزير الداخلية أحمد الحجار والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله بالعيد الـ ١٦٤ لقوى الأمن الداخلي، معرباً عن التقدير والاعتزاز بما قدّمه ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي من تضحيات وما يبذلون كل يوم من جهود لتحقيق الأمن وترسيخ الاستقرار وحماية الوطن وخدمة المواطن.

وأكد وزير الدفاع أن «المسؤوليات الملقاة على عاتق قوى الأمن الداخلي كبيرة وجسيمة وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها وطننا في سعيه الى الأمن والأمان وسيادة الشرعية والقانون».

من جهته، قال رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «١٦٤ عاماً من التفاني والتضحية وخدمة الوطن والمواطن. تحية شكر وتقدير إلى قيادة قوى الأمن الداخلي وضباطها وأفرادها وعناصرها، على جهودهم والتزامهم الثابت ودورهم المحوري في حفظ الأمن والاستقرار. كل عام وأنتم بخير».

وأكد النائب أشرف ريفي ان: «قوى الأمن إلى جانب المؤسسات العسكرية والأمنية هي الضمانة لحفظ الأمن والإستقرار وقد عمِلت في أسوأ الظروف وصمدت، وهي الآن تتابع مهمتها في ظل قيادة نثق بأدائها وحرفيتها ونزاهتها ووطنيتها. ألف مبروك عيدكم، ودمتم درعاً نفتخر به لحماية لبنان واللبنانيين».

وكتب رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل: «منحيّي كل مين وقف بوجه الفوضى. الأمن مش رفاهية، بل أساس ببناء دولة تحترم مواطنيها، وما في أمن من دون مؤسسات تحفظ الحقوق وتفرض النظام».

وشدّد رئيس «تيار الإستقلال» النائب ميشال معوّض على: «تمسّكنا بالمؤسسات الأمنية والعسكرية الشرعية واحتكارها للسلاح لحماية لبنان واللبنانيين، وبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية».

من جهته، توجه عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم الى قوى الأمن بتحية على ما يبذلون من تضحيات وجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار الوطني وخدمة اللبنانيين في قضاياهم وحياتهم اليومية.

وأكد النائب أحمد الخير ان «قوى الأمن الداخلي بأمانتنا جميعاً، فلنكن على قدر الأمانة في تأمين كل الدعم المطلوب لهذه المؤسسة الوطنية العريقة الضاربة جذورها في تاريخ لبنان ومستقبله».

وهنّأ رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي قوى الأمن وقال «كل عام وأنتم من جيش وقوى أمنية سياجنا وحرّاس أمننا بخير».

وأجرى عميد المجلس العام الماروني وديع الخازن إتصالا هاتفيا بوزير الداخلية العميد أحمد الحجار وبالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد أبو عبد الله، مُهنّئاً، ومثنياً على الجهود والتضحيات التي بذلتها وتبذلها حمايةً للوطن وصونا لسلمه الأهلي.

وكتب أمين عام «المستقبل» أحمد الحريري: كل التحية والتقدير للذين يجسّدون يوماً بعد يوم ضمانة الالتزام بخدمة لبنان واللبنانيين، ويقدّمون أغلى التضحيات في سبيل حفظ الأمن وتحقيق سيادة القانون.

الراعي: المواطنون يتعطّشون إلى صدق في القيادة

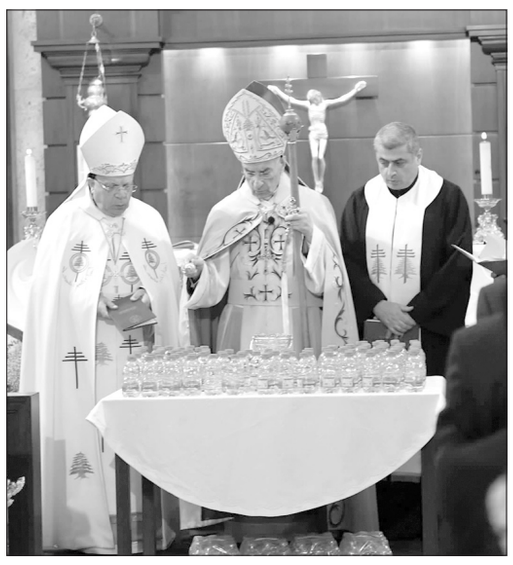

البطريرك الراعي مترئساً قداس عيد العنصرة

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس عيد العنصرة وعيد «التيليلوميار» الـ٣٥ في كنيسة السيدة في بكركي، وقال «ثلاثة عناصر تشكّل العنصرة: الريح الشديدة، والألسنة من نار، واللغات المختلفة».

وتابع: «يطيب لي أن أهنّئكم أيّها الحاضرون، ويا أيّها المشاركون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويا أيّها المنتشرون تحت كلّ سماء، بعيد العنصرة، بحيث تتحوّلون من جماعة منغلقة خائفة، إلى كنيسة مُرسَلة، منفتحة، حيّة، ناطقة بكلّ لغة، وشاهدة للقيامة. وتحتفل بعيد ميلادها الخامس والثلاثين محطّة تلفزيون تيلي لوميار وفضائيّاتها. وليس صدفة تزامن ميلادها مع عيد العنصرة. أجل ليس صدفة بل علامة ورسالة».

وتابع: «عيد العنصرة، هو عيد تجلّي محبّة الله، وليست العنصرة حدثاً روحانيًا منعزلاً عن المجتمع، بل هي حركة تغيير وتجدّد. فالرسل خرجوا إلى الشارع ببسالة الأسود. والكنيسة بواسطتهم نزلت إلى ساحة المدينة». وأشار الراعي الى اننا «في لبنان نعيش زمناً مليئاً بالتحدّيات، لكنّه أيضاً زمن فرص جديدة، ورجاء مستمرّ. مجتمعنا اللبنانيّ بحاجة إلى نفحة الروح القدس، تجدّد فينا وفي كلّ مواطن الطاقات، وتنعش فينا المسؤوليّة الوطنيّة الإجتماعيّة. والعمل في المجتمع البشريّ والسياسيّ هو بناء الثقة في النفوس بعد خيبات كثيرة، وهو تجديد لغة العالم السياسيّ وأدائه بعيداً عن الخطاب التقسيميّ الرامي إلى المصالح الفرديّة المقيتة، وهو إحياء الضمير الوطنيّ الذي يرتفع إلى مستوى الخير العام».

وقال: «في لبنان يتعطّش المواطنون إلى صدق في القيادة، واستقرار في المؤسّسات، وتعاون صادق بين المكوّنات، وروح متجدّد في المؤسّسات. فشعبنا، رغم الضغوط، ما زال متمسّكاً بالإيمان والإنفتاح، والرغبة في أن يكون لبنان وطن الرسالة في هذا المشرق. فلنصلِّ، أيّها الإخوة والأخوات الأحبّاء، لكي نكون جميعاً رسل العنصرة الجديدة: في العائلة، حيث نبني بالمحبّة ونسامح في العمل، حيث نشهد للحقّ ونزرع الثقة. وفي الشأن العام، حيث يتفانى المعنيّون بتوفير الخير العام. وفي الكنيسة، حيث نخدم بمحبّة وتفانٍ».

البزري: لا مصلحة لبنانية بتعديل عمل اليونيفيل

شدّد النائب عبد الرحمن البزري، في حديث الى «صوت لبنان»، على استمرار وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية (وذلك ابان عطلة عيد الأضحى المبارك) على ضاحية بيروت ومناطق لبنانية أخرى، في وقت يعمل القيّمون على العهد الجديد والشعب اللبناني على تطبيق مضمون القرار الدولي ١٧٠١ والذي هو الوسيلة الوحيدة التي يملكونها للضغط ووضع حد لضربات العدو العسكرية المتعمّدة والمؤدّية الى الدمار وسقوط شهداء وعدم استعادة الاقتصاد المحلي لعافيته واستنهاضه والبلاد على اعتاب موسم صيف واعد.

وفي ما خص ملف التجديد أو تعديل مهام «اليونيفيل» العاملة في الجنوب، أكد البزري «الوقوف وراء ما صرّح به الرئيس نبيه بري لجهة الإصرار على «اليونيفيل» ظالما أو مظلوما لما فيه خدمة لبنانية بحتة، مسجلا وجود ورقة فرنسية وسلة من المحاولات اللبنانية والأوروبية لعدم تعديل قواعد عمل القوى الأممية الآنفة الذكر أو وقف تمويلها».

يونس يسحب ترشّحه لرئاسة الرابطة المارونية

أعلن المرشح إلى رئاسة الرابطة المارونية مارون يونس سحب ترشحه لهذا المنصب، جاء ذلك في كتاب قال فيه: «ألهت المسيحيين عن كل مكرمة خلافات زعمائهم، فنقلوها عنوة إلى كل المؤسسات، وخصوصا الرابطة المارونية. إن قوة لبنان ليست بضعفه، بل باعتداله، فكما أن الشجاعة وسط بين التهور والجبن، والكرم بين التبذير والبخل، والشرف وسط بين الفلتان والانغلاق، فاللبناني الشريف الحر المستقل وسط بين اتباع الممانعة والسياديين، بين الأنظمة الدكتاتورية والأنظمة الدينية، بين ٨ و١٤ آذار. لقد جرّبنا المذهبيات السياسية ففشلت كلها، فلماذا لا نجرّب ولو لمرة واحدة اللبنانية السياسية، وركائزها العلمنة، وقانون موحّد للأحوال الشخصية، وفصل الدين عن الدولة».

وبما إنني ترشحت إلى رئاسة الرابطة المارونية لا طمعا بمكسب أو منصب، ولا سعيا وراء جاه بل لايمان بأن لبنان يحتاج إلى نخب (نخب اول) لانقاذه لا ينتمون إلى حزب، أو تيار أو دولة أجنبية، ونزولا عند رغبة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك طائفتنا المارونية، ولتوجهات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وتطمينات رئيس الرابطة التوافقي نقيب المقاولين المهندس مارون حلو، فإني أسحب ترشيحي لرئاسة الرابطة المارونية».

عودة: منطق المصلحة السائد يزيد عبثية حياتنا

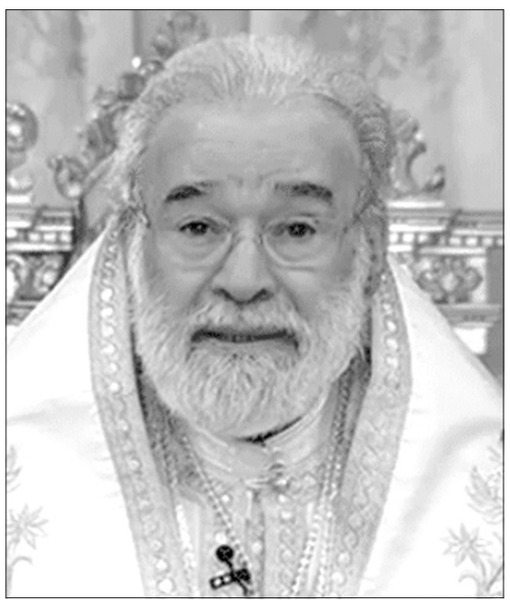

المطران عودة خلال العظة

سأل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، «لِمَا هذا الفراغ المسيطر على حياة البشر؟».

وخلال القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، قال عودة: «لعل إحدى أبرز سمات عصرنا أن الإنسان يطلب التعزية والسلوى في كل شيء ولا يجدهما. يصرف المال هنا وثمة على أسباب اللهو، ولا يوفر سبيلا من أجل اقتناء مبتغاه، لكنه يبقى في فراغ وجودي يهيمن على كيانه ويأسره في الوحدة والإحباط، مع أن الحياة تطورت وكثرت فيها أساليب الترويح عن النفس وشتى المشغوليات التي تملأ وقت الناس، ولا تترك لهم لحظة فارغة، لكنها لا تملأ حياتهم طمأنينة ولا سلاما، ولا تشبع توقهم إلى الأفضل. إنسان اليوم يعيش في فراغ يبرز له عبثية معظم ما يصنعه في حياته، لأن كل ما ظنه تحقيقا لطموحاته كجني المال والوصول إلى أعلى المراكز واقتناء الممتلكات وغيرها من الزائلات لا يعطي الطمأنينة، ولا يدخل السلام إلى القلب، ولا يقرب من الله».

أضاف: «الأمر الآخر الذي لا يخفى عن أنظار أحد، أن الشر في الأرض هو في حركة تزايد متصاعد. حدة العنف الفردي والجماعي الذي نشهده في أيامنا لم يكن لها مثيل في تاريخ البشرية المنصرم. كذلك طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الناس منفسدة بالطابع الأناني الذي يسيطر عليها. منطق المصلحة السائد والدبلوماسية غير الصادقة بين البشر يزيد عبثية حياتنا ويؤكد أن تطور العلوم، وانفتاح الثقافات، وشيوع وسائل التواصل السريع والبعيد المدى، كلها أخفقت في قيادة الإنسانية إلى سلامة العيش واحترام الآخر وعافية المجتمع. فما الذي ينقص عالمنا؟ ولم هذا الفراغ الذي يسيطر على حياة البشر؟ أين الثغرة الوجودية التي لم يعد يلحظها والتي تؤدي به إلى هذا الفشل؟».

وتابع: «كل فراغ ونقص في واقع الخليقة ناتج عن الخطيئة، لعل الناس في زماننا فقدوا المعنى العميق للتعزية والفرح لأنهم خسروا ذهنية التضحية وتفضيل الآخر على النفس».

وقال في الذكرى العشرين لإعادة تكريس الكاتدرائية المقدّسة التي نفضت عنها غبار الإثم والحقد وصورة الموت، «نحن مدعوون إلى أن نعود إلى الله بتوبة صادقة».

جعجع: بيروت ضُربت مجدّداً لأن لا دولة فعلية

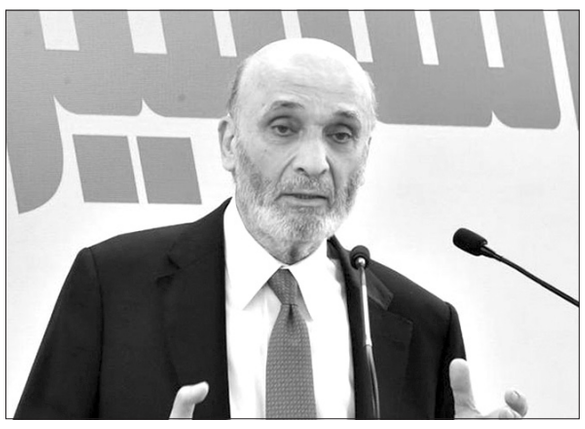

جعجع متحدثاً خلال اللقاء

اعتبر رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع أن «ما حصل في بيروت بالأمس فضيحة كبيرة، فبعد ثمانية أشهر من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤، تُضرب بيروت مجدداً»، وقال: «ينبرون ليقولوا الآن: «حصل هذا لأنّ إسرائيل «غاشمة»، يا «غشيم»، إن كانت إسرائيل «غاشمة»، فأنت عليك أن تتصرّف بطريقة تمنعها من التصرف بغشم، وتمنعها من أن تضربك».

وشدّد جعجع خلال العشاء السنوي لمجلّة «المسيرة»، في المقر العام للحزب في معراب، على أن الحل هو من خلال «المعادلة الإقليمية الواضحة، والمعادلة الدولية الواضحة. إننا نحتاج إلى من يأخذ بهذه المعادلات لكي نتمكن من حلّ مشاكلنا. لا يجوز أن يبقى المواطن اللبناني في كلّ لحظة في خطر، وأنه في أيّ لحظة قد يُضرب أو يُقتل، بينما يوجد حلّ». وقال: «الحلّ أوّلاً «إنّك تفك عن سمانا، وتفك عن سما الدولة» لكي تصبح الدولة دولة، حتى تتمكّن من العمل. الحلّ معروف. ومن المؤسف أنّه حتى جماعة الدولة لا يقولون هذا الكلام لهم وإنما يعمدون إلى مسايرتهم، وما إن يحصل أي شيء، حتى تبدأ الأوركسترا: «العدو الصهيوني، العدو الصهيوني...»، وكأنّنا إذا قلنا «العدو الصهيوني»، نكون قد حصلنا على حقّنا».

وتابع جعجع: «تسألهم: ما هو الحل العملي الذي تملكونه؟ يجيبون بأن الحلّ العملي هو أن يتحمّل المجتمع الدولي مسؤوليته. غريب عجيب أمرهم، وكأن المجتمع الدولي يحصر كل اهتماماته في مصالحنا كشعب لبناني، وما نتعرّض له، في حين أن الحقيقة هي أن المجتمع الدولي «مش فرقانة معو»، عليك أنت أن تتحمّل مسؤوليتك بالدرجة الأولى، وأن تقوم بالعمل الذي يمكن لك من خلاله أن تستجرّ المجتمع الدولي لدعمك فيه، وهذا هو السبيل الوحيد لحلّ مشكلتنا، ونحن بحاجة ماسّة وسريعة إلى إيقاف هذا العبث. لأننا إن لم نوقفه، لن يتوقّف لوحده».

ورأى جعجع أن «علينا أن نوقف هذا العبث لنبدأ عملاً جديًا. لبنان الآن لديه فرصة، ولا أعلم إن كانت ستبقى موجودة بعد شهرين. لدينا أصدقاء كبار في هذا العالم، بدءاً من دول الخليج، والمملكة العربيّة السعوديّة، وليس انتهاءً بأميركا. هؤلاء قادرون على مساعدتنا في وقف الاعتداءات الإسرائيليّة، وقادرون على مساعدتنا في إخراج الإسرائيليين من لبنان، ولكن بشرط أن نصبح دولة فعليّة».

وأوضح جعجع أنه «لا يجوز أن يبقى المواطن اللبناني تحت رحمة القصف الإسرائيلي، أو تحت وطأة الوجود الإسرائيلي في أرضنا، أو تحت رحمة غياب الاستقرار. لقد حان الوقت، بعد كل ما حصل، لأن يستقرّ بلدنا، وينال حريّته وسيادته بالشكل الصحيح. لكن هذا يتطلّب من الجميع أن «يفكوا عن ظهر الدولة». وأقول للدولة وبكل وضوح: لا تنتظري من أحد أن «يفك عن ظهرك» من تلقاء نفسه، عليك أنت أن «تفكّيهم عن ظهرك»، لتتمكني من الحركة، والوصول إلى برّ الأمان، إن شاء الله».

واشنطن أبلغت لبنان رسميا: إسرائيل ستواصل ضرب لبنان... والثنائي يحذّر: الحرب ستعود!

منال زعيتر

لم يكن استهداف الضاحية الجنوبية تطوّراً عابراً في سياق التصعيد الإسرائيلي، لكنه هذه المرة ينذر بتحوّل عميق في قواعد الاشتباك... مصدر واسع الاطّلاع داخل الثنائي الوطني كشف أن واشنطن أبلغت رسميا الرؤساء اللبنانيين بأن إسرائيل ستستمر في ضرب أي هدف «تعتبره تهديداً» لأمنها ، سواء في الجنوب، الضاحية، البقاع، أو أي منطقة أخرى، ما يعني أن الإدارة الأميركية منحت إسرائيل تفويضاً مفتوحاً بالتصعيد العسكري متى شاءت وأينما شاءت.

هذا التفويض بحسب المصدر يُعبّر عن نقلة خطيرة في العدوان الإسرائيلي المستمر منذ توقف الحرب في تشرين الثاني الماضي، فبينما كان لبنان خاضعاً سابقاً لأحكام القرار ١٧٠١ في الجنوب فقط، بات الآن بكامله ضمن نطاق هذا القرار، ما يعني عملياً محاولة فرض قواعد اشتباك جديدة تحت ذريعة حماية أمن العدو الإسرائيلي.

وفي الموازاة، فان تسريب المعلومات حول نيّة واشنطن والعدو إنهاء مهمة اليونيفيل في الجنوب يطرح في إطار التمهيد لتكريس النفوذ والتواجد الأميركي المباشر داخل لبنان كبديل عن دور اليونيفيل، ما يُشكّل انتهاكاً خطيراً للسيادة الوطنية وتحجيماً فعلياً لدور الجيش اللبناني.. وفي معلومات خاصة جدا، فان واشنطن أبلغت المعنيين أيضا ان استمرار اليونيفيل سيكون مشروطا بتوسيع مهامها وتنفيذها تحت إشراف قيادة اللجنة الخماسية دون مؤازرة الجيش أو العودة للدولة اللبنانية.

ويتابع المصدر، ان الأخطر في المشهد، أن التهديدات لا تقف عند استهداف المناطق اللبنانية فقط، بل ستتوسّع لتشمل المخيمات الفلسطينية، وقد تلقّت الدولة اللبنانية خلال الساعات الماضية تحذيرات واضحة من جهات دولية تطالب بنزع سلاح فصائل المقاومة داخل المخيمات، تحت ذريعة قصفها من قِبل العدو إذا لم تنفذ الدولة هذا المطلب بشكل فوري.

ما يتمّ رسمه للبنان، بحسب المصدر، ليس مجرد عملية عسكرية، بل استنزاف من المرجح أن يتوسّع أكثر، وهدفه كسر الإرادة السياسية اللبنانية، ودفع لبنان إلى خيارات خطيرة أبرزها: التوطين، التطبيع، والتخلّي عن عناصر السيادة بحجّة الاستقرار أو المساعدات الدولية.

ونقل المصدر عن أحد قياديي حزب الله قوله ان ما يحصل لا يمكن عزله عن الضغط الممنهج لتفريغ لبنان من قدرته على الدفاع عن نفسه، معتبراً أن العدو يسعى لتفكيك منظومة الردع الوطنية التي تشكّلت بفعل ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

وتابع المصدر، أن المطلوب من الدولة اليوم ليس الدخول في مواجهة عسكرية لا تملك أدواتها، بل أن تُفعّل ما تمتلكه من عناصر قوة على المستوى السياسي والدبلوماسي والشعبي لمواجهة العدوان، مشدّدا على ان المرحلة الحالية تتطلب إعادة تفعيل كلّ أدوات الضغط الممكنة على المستوى الدولي، والالتزام بمضمون البيان الوزاري الذي ينصّ بوضوح على أولوية حماية السيادة وردع العدو بكل الوسائل.

وختم المصدر بالتأكيد أن لبنان أمام مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات، في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي الذي لا يبدو انه سيتوقف قريبا، مشيرا الى ان هذا التصعيد قد يفتح الباب مجددا أمام عودة الحرب الشاملة.

مصير «اليونيفيل» بيد واشنطن وحدها لبنان مستاء من التماهي الأميركي مع الاحتلال

عمر البردان:

يشكّل الأسبوع الجاري محور حركة دبلوماسية نشطة باتجاه لبنان الذي يستقبل وفداً سورياً رفيعاً يترأسه وزير الخارجية أسعد الشيباني، فيما يتوقع أن يحط في بيروت، اليوم، المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في تفاصيل مؤتمر إعادة إعمار لبنان الذي من المقرر أن تستضيفه العاصمة الفرنسية الخريف المقبل. ويأتي الزخم الدبلوماسي العربي والدولي تجاه لبنان، متزامناً مع ارتفاع في وتيرة التصعيد الإسرائيلي، في ظل تزايد التساؤلات بشأن جديّة الموقف الأميركي الذي بدا منسقاً مع الموقف الإسرائيلي، بدليل تأكيد الاحتلال أن استهداف الضاحية الجنوبية الأخير، جاء بالتنسيق مع واشنطن. وهو ما أثار نقمة لبنانية عارمة، إزاء تماهي الأميركيين الفاضح مع العدوان الإسرائيلي، وتراجع الدور الذي يفترض أن يضطلعوا به في لجنة الرقابة المشرفة على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، لدى إسرائيل لمنعها من الاستمرار في عدوانها على الأراضي اللبنانية، كما حصل أخيراً في الضاحية الجنوبية لبيروت. وهذا ما استدعى موقفاً حازماً من جانب رئيس الجمهورية جوزاف عون والحكومة اللبنانية، ولا سيما أن وتيرة الانتقادات بدأت تتزايد حيال الدور الأميركي غير المؤثر في إرغام إسرائيل على وقف اعتداءاتها ضد الأراضي اللبنانية.

وقد علم أن لودريان سيركّز في محادثاته مع كبار المسؤولين على عدة ملفات، يأتي في طليعتها، إلى جانب مؤتمر إعادة الإعمار، موضوع وقف إطلاق النار في الجنوب، وتنفيذ القرار ١٧٠١، والدور الفرنسي في هذا الإطار. كذلك الأمر ستكون الزيارة مناسبة للبحث الإصلاحات التي تستعد الحكومة اللبنانية ومجلس النواب لإنجازها. وهذا هو مطلب فرنسي ودولي أساسي لفتح أبواب المساعدات أمام لبنان الذي يراهن على الحصول على دعم مالي عربي ودولي يساعده في عملية إعمار ما هدّمته الحرب الإسرائيلية. وتتزامن زيارة لودريان إلى لبنان مع انعقاد المؤتمر الذي دعا إليه رئيس الحكومة نواف سلام في السراي الحكومي للدول المانحة، اليوم، وذلك في إطار إعادة الإعمار والمساعدات للبنان، حيث من المرجح أن يشارك لودريان في جانب منه.

وإذ تتكثف المساعي الدبلوماسية الجارية، من أجل الضغط على إسرائيل على الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، فإن المسؤولين اللبنانيين أبلغوا الوسطاء بالإصرار على إنجاح اتفاق وقف النار والالتزام بمضمونه، وعلى احترام لبنان القرارات الدولية كافة بدءا باتفاق الهدنة، بهدف تحقيق الاستقرار الدائم جنوب لبنان، مشددين على ضرورة دعم طالب الجيش لتمكينه من القيام بمهامه التي نص عليها الاتفاق. وقد تلقّى لبنان في المقابل إشادات بما حققه الجيش خلال انتشاره المتواصل في منطقة جنوب الليطاني، وتحديداً من قبل الجانب الأميركي، لكن دون تقابل هذه الإيجابية بمزيد من الضغوطات على إسرائيل.

وفيما لا تحمل المعطيات الراهنة مؤشرات إيجابية بإمكانية حصول تغيير في الموقف الأميركي، من شأنه أن يستجيب للدعوات اللبنانية من أجل الضغط على إسرائيل للانسحاب الكامل من لبنان، انشغلت الأوساط السياسية بما سرّبته وسائل إعلام إسرائيلية عن وجود توافق إسرائيلي - أميركي عن إنهاء مهمة قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني. وهو ما نفته مصادر لبنانية وأميركية. وإذ تعتبر أوساط دبلوماسية أنه من السابق لأوانه الحديث عن إنهاء مهمة «يونيفيل» في جنوب لبنان، إلّا أنها تؤكد أن قرار بقاء أصحاب «القبعات الزرق»، هو بيد واشنطن وحدها دون غيرها، باعتبارها المموّل الأساسي لنشاطات الأمم المتحدة في العالم. وهذا ما يفرض على الدبلوماسية اللبنانية استنفار جهودها، لاستجلاء حقيقة الموقف الأميركي من موضوع «يونيفيل» مع اقتراب موعد التمديد لعملها، والذي لا يبدو وفقاً لما تقوله مصادر وزارية لبنانية، أنه سيواجه عراقيل في ظل الدعم الدولي لمهام هذه القوات. وقد أكد الناطق باسم القوات الدولية في الجنوب أندريا تيننتي أنّ «البقاء سيساعد في حل أي نزاع بين لبنان وإسرائيل». وإذ لفت الى أنّه لم تحصل محادثات بشأن إنقاص التمويل الدولي لمهمة اليونيفيل في لبنان، فإنه أكد أنّ التمويل أمر متروك لمجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن «٤٨ دولة تدعم مهمتنا في لبنان منذ عام ٢٠٠٦ ووجودنا يخلق «نوعا من الأمل» في منطقة جنوب لبنان».

وعلى خطورة اتساع رقعة العدوان الإسرائيلي، فإن استمرار الاحتلال في خرق اتفاق وقف إطلاق النار وتهديده بتوجيه ضربات تستهدف «حزب الله» في أي منطقة لبنانية، يثيران المخاوف إزاء نوايا العدو تجاه لبنان، فيما تكثر التساؤلات كذلك، عن مدى جديّة اللجنة الأمنية الخماسية في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، من استهدافات للمدنيين، وصولاً إلى ضاحية بيروت الجنوبية للمرة الرابعة، وبالتالي إرغام إسرائيل على الانسحاب الكامل من جميع الأراضي اللبنانية. بعدما ظهر بوضوح أن هذا المسار العدواني لجيش الاحتلال، لا يؤشر إلى أن إسرائيل مستعدة للالتزام بتنفيذ بنود اتفاق وقف النار. وهي التي تواصل الاستمرار في سياسة الاغتيالات، واستهداف المناطق اللبنانية، متذرّعة بمخاطر تشكّل مصدر تهديد لأمنها. وفيما وجّهت دعوات لبنانية للجنة الأمنية الخماسية، من أجل القيام بدورها المطلوب في وقف العدوان الإسرائيلي المتمادي على الأراضي اللبنانية، لما يشكّله ذلك من خرق فاضح وخطير لاتفاق وقف إطلاق النار، فإن المسؤولين اللبنانيين يحمّلون الولايات المتحدة مسؤولية أساسية في عدم لجم العدوان الإسرائيلي، وضرورة إرغام الاحتلال على الانسحاب الكامل من جميع الأراضي اللبنانية.

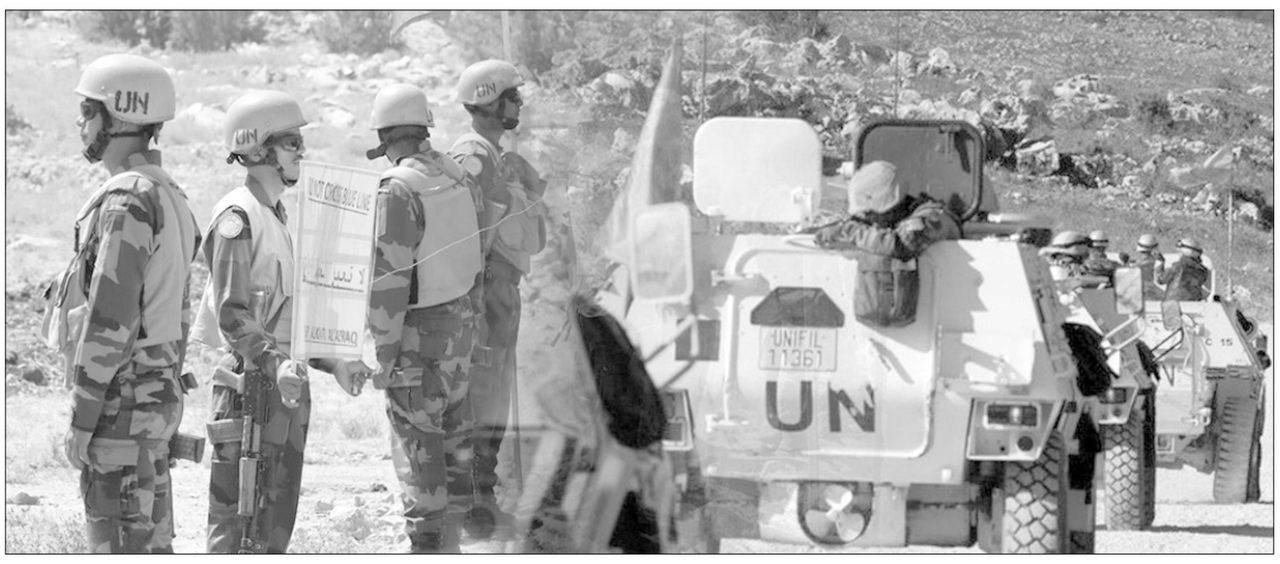

من إعلام العدو

لننسى النبي إرميا ونعطي فرصة للشرع

جاك نيريا

إن أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني)، القائد الجديد (وما زال موقتاً) لسوريا منذ سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، بدأ مساراً جديداً في علاقات سورية الخارجية، وبخلاف التوقعات والتقديرات، أطلق الشرع تصريحات فاجأت الباحثين، وكذلك السياسيين، فيما يتعلق بعلاقة النظام الجديد مع إسرائيل.

لكن تصريحاته التصالحية تجاه إسرائيل قوبلت ببرود، وبشكوك كبيرة حيال نيته الحقيقية. ولا تزال الحجة الأساسية تتمثل في كونه جهادياً سابقاً، إذ كان عضواً في «داعش»، وهو من مؤسّسي جبهة النصرة (المنشقة عن «داعش»)، ومؤسس «هيئة تحرير الشام» التي سيطرت في السنوات الأخيرة على جيب إدلب في الشمال السوري، ونجحت في ٨ كانون الأول/ديسمبر في إسقاط النظام الذي حكمته عائلة الأسد وحزب البعث ما يقرب من خمسين عاماً. يستند التعامل الإسرائيلي المشكك والمتهكم إلى مقولة النبي إرميا: «هل يغير النمر جلده؟»

في الوقت الذي يستمر التشكيك في نيات الشرع في إسرائيل، بدوره، الشرع واصل إطلاق تصريحاته التصالحية، ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، أعلن أن حكومته «لن تسعى لصراعات، لا مع إسرائيل، ولا مع أيّ جهة أخرى، ولن تسمح باستخدام سوريا كقاعدة لأعمال عدائية من هذا النوع.» وأضاف مؤكداً: «نحن لا نريد تهديد أمن إسرائيل، ولا أمن أيّ دولة أخرى.»

وكان الموضوع المتكرر في تصريحاته التزام اتفاق فصل القوات (١٩٧٤)، وأكد أن «سوريا ملتزمة باتفاق ١٩٧٤،» ودعا قوة مراقبي الأمم المتحدة «يوندوف» إلى «العودة إلى خط الفصل الأزرق».

كذلك، أشار الشرع مرات عديدة إلى أنه بعد سقوط نظام الأسد، «لم يعد هناك ما يبرر للإسرائيليين قصف المنشآت السورية، أو التقدم داخل سوريا. لا يوجد لإسرائيل أيّ سبب للاستمرار في إيذاء سوريا، وخصوصاً أن النظام الحالي يعارض إيران وحزب الله.»

وبينما يرفع من شأن الحوار، حثّ الشرع إسرائيل على وقف غاراتها الجوية المستمرة على الأراضي السورية، وقال: «إن عصر القصف على طريقة العين بالعين يجب أن ينتهي. فلا يمكن أن تزدهر أمة، سماؤها مليئة بالخوف.»

أميركا تدفع نحو التطبيع مع سوريا، وإسرائيل لا تزال مترددة

في الوقت الذي اختارت إسرائيل الرسمية تجاهُل تحركات الشرع، أعلن الأخير في أيار/مايو ٢٠٢٥ أن حكومته تُجري «محادثات غير مباشرة» مع إسرائيل، عبر وسطاء. والهدف المعلن من هذه المحادثات هو «تهدئة الأوضاع ومحاولة تحقيق الاستقرار كي لا تصل الأمور إلى مرحلة تفقد فيها الأطراف السيطرة.»

لقد أوردت مصادر عربية وغربية تقارير بشأن لقاءات عُقدت في أذربيجان والإمارات بين ممثلين للطرفين، وفي الآونة الأخيرة، ذُكر أيضاً إجراء لقاءات في المنطقة العازلة بين إسرائيل وسوريا، حيث مثّل الجانب الإسرائيلي رئيس شعبة العمليات في الجيش، بينما مثّل الجانب السوري محافظ السويداء.

علاوةً على ذلك، أفادت تقارير أميركية أنه خلال لقاء تاريخي جمعَ الشرع والرئيس الأميركي، طُلب منه الانضمام إلى مبادرة «اتفاقيات أبراهام» وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وبحسب تلك التقارير، أعرب القائد السوري عن استعداد مبدئي لذلك، وفتح المجال أمام احتمال تعاوُن مستقبلي مع إسرائيل في قضايا أمنية. وفي تصريح غير مسبوق، أعلن الشرع: «لدينا أعداء مشتركون، ويمكننا أن نلعب دوراً محورياً في أمن المنطقة.»

فضلاً عن التصريحات الكلامية، بادر القائد السوري الجديد، واتّخذ خطوة فريدة في نوعها تهدف إلى بناء الثقة مع إسرائيل، ففي مطلع أيار/مايو ٢٠٢٥، تم نقل أغراض شخصية ووثائق وصور تتعلق بإيلي كوهين، الجاسوس الإسرائيلي الذي أعدم في دمشق في سنة ١٩٦٥، إلى إسرائيل، وتشير التقارير إلى أن أحمد الشرع صادق شخصياً على عملية النقل.

التغيير السوري بقيادة الشرع هو فرصة

بينما نواصل في إسرائيل الإصرار على تسميته بـ«الجولاني»، بدلاً من الشرع، ونتجاهل تحركاته تجاه إسرائيل، تُجري الولايات المتحدة ودول الغرب والدول العربية وتركيا اتصالات تهدف إلى إعادة إعمار الدولة السورية المدمرة. وقد أحسنت الولايات المتحدة حين قررت رفع جميع العقوبات التي كانت مفروضة على نظام الأسد، في حين وقّعت الإمارات عقداً بمئات الملايين من الدولارات لإعادة تأهيل ميناء طرطوس.

وفي هذه الأيام، أعلنت الولايات المتحدة أنها لم تعد تعارض دمج ٣٥٠٠ جهادي في صفوف الجيش السوري الذي تتم إعادة تشكيله، كذلك، قررت سحب قواتها من حقول النفط المعروفة باسم «كونوكو»، لتمكين سوريا من استعادة السيطرة على مواردها الطبيعية والحصول على إيرادات لخزينتها الفارغة.

إن تصرفات وتصريحات أحمد الشرع منذ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، ترسم صورة لقيادة سورية تسعى لتثبيت حدودها والبحث في علاقات جديدة ومغايرة مع إسرائيل. هذه التصريحات، إلى جانب خطوات ملموسة، مثل إعادة أرشيف إيلي كوهين، تدل على تغيير استراتيجي في اتجاه تخفيف التصعيد والانخراط المحتمل في ترتيبات مستقبلية، بعيداً عن عقود من العداء العلني. اليوم، خلق الواقع الجيو - سياسي تقاطُع مصالح نادراً بين إسرائيل وسوريا، فإسرائيل تسعى لمنع تسلّل الجهاديين نحو هضبة الجولان، وهو سيناريو يحمل في طياته خطر تكرار «كارثة» ٧ أكتوبر من هذه الجبهة، ولذلك، فهي بحاجة إلى تعاوُن من النظام السوري الجديد. ومن جانبه، يدرك الشرع تماماً طبيعة العلاقة بين إسرائيل وبعض أفراد الطائفة الدرزية، وكذلك علاقات إسرائيل مع الأكراد، والإمكانات الكامنة في هذه العلاقات لزعزعة استقرار النظام في سوريا. من هذه الزوايا كلها، ونظراً إلى السياسة الأميركية التي تسعى لتحطيم المحور الإيراني، عبر إنشاء بديل إقليمي بقيادتها، من الجدير بصنّاع القرار وراسمي السياسات في إسرائيل محاولة نسيان النبي إرميا ومنح «الفرصة» لشيء مختلف (مثلما قال مناحِم بيغن).

المصدر: قناة N12

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

هل عندكم حلٌّ؟

د. شربل عازار*

مؤلِمٌ وموجِعٌ المَشهَد. ليلة عيد الأضحى المبارك. أبناء بلدي يتدافشون خارج بيوتهم مهرولِين بالآلاف بسبب «تويت» من «أدرعي»، فيُهرعون الى المجهول والمسيّرات فوق رؤوسهم تحصي أنفاسهم وترصد أرقام هواتفهم وبصمات أعينهم، والعدو في غرفة عمليّاته الإلكترونيّة يلهو بنا «بتكبيس الأزرار» تماماً كما يَلهو الأطفال بلعبهم. ساعات طويلة من حبس الأنفاس على شاشات التلفزة نُتابع بالدقائق «الدرُونات» المُغيرَة التي لم يَرمِها أحدٌ بحجرة، ونُراقب سقوط القنابل التحذيريّة، وبعدها القنابل التدميريّة التي غاصَتْ في أعماق الأرض تحت تسع بنايات وشَطَّت عشرات أخرى ومَحَت معالمَ وسيّارات، والجميع يتفرّج عاجزاً عن الدفاع وعن الصمود والردّ والتصرّف، حتى نَفَذت إسرائيل كلّ مآربها وأهدافها في تلك الليلة الليلاء، من عين قانا الى ضاحية بيروت.

ليست هي المرة الأولى، منذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي، التي تَستَبيح فيها إسرائيل كلّ الأجواء اللبنانيّة من الناقورة للخيام حتى الهرمل والعاصي مروراً بالضاحية الجنوبيّة، وبعد كلّ استباحة يطفو على الساحة السياسيّة السؤال «الحزّورة المستعصيّة»، الذي وُجِد مُذ كان الكونِ: من خُلِقَ قبل، البَيضة أم الدجاجة؟ وترجمته في الوضع اللبنَاني:

من المسؤول عن مآسينا اليوم، أَهيَ الاعتداءات الإسرائيليّة، أم أنّ سلاح حزب الله هو الذي يَستجلِب العدوان؟

المتمسّكون بحصريّة السلاح بالجيش اللبناني وبالقوى الأمنيّة الشرعيّة وَهُم الأكثريّة وأنا مَنهم، يعتبرون أنْ لا خَلاص للبنان في ظلّ سلاحَين شرعي وغير شرعي، لبناني وغير لبناني، وفي ظلّ دولةٍ ودويلة، وفي ظلّ معابر ومرافق مُستباحة برّاً وبحراً وجوّاً، وفي ظلّ قضاء أعرج ومالية مُنتَهَكَة، و«ناس بسمنة وناس بزيت» على مستوى التهريب والتهرّب الضريبي والهَرَب من دفع الرسوم والاشتراكات وغيرها من الأمور، ولا إمكانيّة في ظلّ السلاح ومصادرة «قرار الحرب»، لا إمكانيّة للمجيء بالاستثمارات ولا وبالهبات والمساعدات لإعادة الإعمار.

أمّا نظريّة «الممانعة والمقاومة وحزب الله» فهي تتراوح بين مَقولة «أنّ السلاح باقٍ حتى مجيء المهدي المنتظر»، وبين «أنّ اليَدَ التي تمتدّ على سلاح المقاومة سوف نقطعها».

ويأتيك وزير الخارجيّة الإيراني ليُعلِنَ من بيروت «أنّ الدبلوماسيّة وحدها لا تكفي لاسترجاع الأرض، لذلك يبقى السلاح ضرورة». طبعاً عبّاس عراقجي يتحدّث بالشأن اللبناني وليس عن إيران!!

ولكي لا نَدخل بإشكاليّة البيضة قبل، أم الدجاجة، هل يمكننا أن نسأل «حزب الله» كيف يرى السبيل لخروج لبنان من مستنقع الحرب والدمار والتهجير فيما لو افترضنا أن الشيخ نعيم قاسم هو رئيس الجمهوريّة والحاج محمد رعد هو رئيس الحكومة والحاج وفيق صفا هو رئيس مجلس النواب ونواب كتلة «الوفاء للمقاومة» هم وحدهم مجلس الوزراء؟

هل عندكم حلٌّ غير الخطابات والشعارات والاستنكارات والماورائيّات؟..

أفيدونا.

* مدير عام إذاعة لبنان الحرّ

«إسرائيل» تتحضّر لعدوان واسع وضربة «الضاحية» مؤخراً سيناريو استطلاع

وفاء بيضون

بات واضحا أن كل التحليلات والتقديرات بقيام كيان الاحتلال بشنّ حرب جديدة على لبنان، أمر واقع حتى اللحظة، رغم أن مساعي الجميع وضغوطهم لم تؤتِ ثمارها مع كيان يضرب بعرض الحائط كل المواثيق متجاوزا الخطوط الحمراء، ومعها نداءات ترامب الداعية لتبريد رأس نتنياهو وحكومته الحربية.

ما حصل ليلة «عيد الأضحى المبارك» يوم الخميس الفائت، كان إيذاناً، بحسب المتابعين، بقرع جرس التوسّع في الحرب لتشكيل واقع، يتجاوز بدوره الخروقات اليومية للسيادة اللبنانية من قبل الاحتلال.

ومع أن مساعي قيل إنها سبقت الضربة التي أتت بعد التحذير، إلّا أنها لم تلقِ آذاناً صاغية لدى الأطراف الضامنة، أو أقلّه لم يعد لهذه الدول، وخاصة «أميركا وفرنسا» رأس حربة «اللجنة الخماسية»، أية مونة على «تل أبيب»، إن لم نقل إنها متماهية ومنسجمة مع سياسة نتنياهو العدائية.

من هنا، يأتي تفلّت الكيان من أية ضوابط، ليأتي هجوم ليلة «عيد الأضحى المبارك»، مع ما يحمله من رمزية دينيّة واجتماعية على أكثر من مستوى، ومن دون مقدمات أو سابق إنذار، تكشف إسرائيل ما تدّعيه خطراً وجودياً عليها في الداخل اللبناني، وتحديدا في ضاحية بيروت الجنوبية، أو ربما في هذه الليلة بالتحديد، وصلتها معلومات استخباراتية عما زعمت أنه منشأة لتصنيع «المسيّرات».

إن هذا الهجوم لم يكن الأول من نوعه على الضاحية الجنوبية لبيروت، بل هو الرابع منذ بدء العمل باتفاق وقف إطلاق النار، في تشرين الثاني من العام الفائت ٢٠٢٤. منذ ذلك الحين تعطي «إسرائيل» نفسها شرعية خرقه، بذريعة ومن غير ذريعة، لكنّه كان بلا شك الهجوم الأوسع والأخطر على الإطلاق، حيث استهدف ثمانية مبانٍ سكنية، عبارة عن مئة واثني عشر شقة سكنية، بات أصحابها خارجها، ليستعيد المواطنون ذكريات ليالي الحرب الدموية الطويلة، التي كانوا يعجزون فيها عن النوم، وهم يتتبعون الضربات والغارات الإسرائيلية المتتالية والمباغتة على الضاحية وبيروت وباقي القرى والمدن جنوبا وبقاعا.

تقول الأوساط المطّلعة: «إن خطورة هذا العدوان، مقارنة بالخروقات الإسرائيلية السابقة، هي التي دفعت المسؤولين إلى المسارعة لإصدار بيانات الاستنكار، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية «جوزاف عون»، ورئيس الحكومة «نواف سلام»، ورئيس مجلس النواب «نبيه بري»، ليأتي بيان «قيادة الجيش» أكثر تماسا وتمايزا، بعد التهديد بوقف التعاون مع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار لانعدام دورها إزاء ما يحصل من اعتداءات، لتتقاطع المواقف المستنكرة على وصف ما حصل من عدوان، بالاستهداف المتعمّد للبنان، والاستباحة السافرة للاتفاق، متسائلة عن جدوى وتفسير التصعيد المستجد، في الشكل والمضمون، وفي المكان والزمان، بعدما أفضت التحقيقات الأولية من قبل الجيش إلى عدم وجود أي من الأهداف التي ادّعاها الاحتلال مبررا من خلالها هجومه الجوي.

فأية دلالات حملتها موجة التصعيد الإسرائيلي، ليلة عيد الأضحى، التي لا تشبه أياً من الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار؟

مطّلعون على ما يدور في «كابينت الاحتلال» يقولون إن التصعيد يأتي في إطار استنساخ ما سبق حرب الستة وستين يوما، عندما قرّر الاحتلال القيام بموجة غارات تجاوزت ما كان يسمّى آنذاك قواعد الاشتباك. فما يجري داخل الكيان، وما يصرّح به أكثر من مسؤول إسرائيلي، لا سيما الكلام الأخير لرئيس وزراء الاحتلال، عندما تحدث عن محاكاة جديدة لحرب يريد من خلالها التوسّع نحو جنوب الليطاني، إنما يدلّ بشكل واضح أن ما تحضّر له إسرائيل هو أكبر من ضربة وأقلّ من حرب، بمعنى أن إطلاق يدها في اعتداءاتها، يسمح لها أن تختار ما تريد من أهداف داخل لبنان، حتى ولو كان هذا الهدف رغم زعم وجوده انه بين السكان المدنيين، وبالتالي الانتقال من مرحلة التحذير وتحديد الهدف، كما بات معلوماً من خلال بيانات الناطق باسم جيش الاحتلال، أفيهاي أدرعي، إلى مرحلة المباغتة دون إنذار مسبق، وثمة من يشير إلى رمزية التوقيت ببُعده السياسي، باعتبار أن الاستهداف جاء بعيد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى بيروت، والتي أعلن منها عن رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة مع لبنان، تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل. وكأن كيان الاحتلال أراد أن يرفع الفيتو في وجه أي عودة إيرانية إلى بيروت تحت أي عنوان، وهو الذي تسبب سابقا بقرار منع هبوط الطائرات الإيرانية في مطار رفيق الحريري الدولي، وما تبعه لحظتها من تداعيات شعبية كادت تطيح باستقرار البلاد.

إذن، إن ما جرى لا يمكن فصله عن أجندة تستدعي استكمال فصولها، وإن الظروف الدولية تستغلّها إسرائيل لتنفيذ ما تبقّى من مشروع التوسّع الآني والمستقبلي، والذي يتجاوز الجغرافيا اللبنانية إلى المحيط العربي القريب والبعيد.

كلمة ونُصّ

«سمن على عسل»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... سعد الحريري: أرجو من العليّ القدير أن يجمعنا في الأعياد المقبلة في بيت الوسط!

- وهيك... بهاء الحريري هنّأ بالأضحى وشدّد على «متانة العلاقة بين أبناء الطائفتين السُنيّة والشيعية في لبنان»!

- وهيك... لوحظ غياب «رسالة السيدة نازك الحريري إلى اللبنانيين» التي اعتادت على توجيهها في المناسبات الوطنية والدينية!

- وهيك... جبران باسيل: لتكن أعيادنا مناسبات لتعزيز التلاقي حول القِيَم الإيمانيّة والوطنية!

- وهيك... لقاء وفد كتلة الوفاء للمقاومة مع الرئيس نواف سلام... «سمن على عسل»!

- وهيك... صدق المثل «ما من محبة إلّا بعد عداوة»... في بيان للنائب حسن فضل الله: تواصلنا مع الرئيس نواف سلام بشأن تداعيات العدوان الإسرائيلي على الضاحية، وشدّدنا على أهمية مسارعة الهيئة العليا للاغاثة من أجل الكشف عن الأبنية المتضررة، وتأمين المساعدة المالية اللازمة لتمكين السكان من البقاء في منازلهم. وقد تجاوب رئيس الحكومة مشكوراً وكلّف رئيس الهيئة إجراء مسح للأضرار!

- وهيك... المفتي قبلان: مطالبون بتدشين إرادة وطنية تعيد بناء هوية البلد وشراكته الوطنية بعيداً عن الخلفيات الضيقة للزعامات والتيارات ومشاريع المنافع الطائفية والسياسية، وتُطيح بالنزعة الطائفية وأرضية المربعات السياسية التي ما زالت تجترّ لبنان على طريقة الدولة المزرعة!

- وهيك... في الذكرى الـ٣٦ لاغتيال القضاة الأربعة في صيدا (١٩٩٩): متى يتم إلقاء القبض على المجرمين الصادرة بحقهم أحكام من المجلس العدلي؟!

أيام صعبة مرَّت على الضاحية الجنوبية والجنوب بفعل العدوان الإسرائيلي

سجال حول إنهاء مهمة اليونيفيل والجيش يكشف زيف الإدعاءات الإسرائيلية

عاش لبنان منذ ليلة عيد الاضحى اياماً عسيرة حيث لم يتوقف العدوان الاسرائيلي عليه واستمر العدو بانتهاك اراضيه براً وجواً واستهداف المدنيين .

وصدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان الآتي: بتاريخ ٨ /٦ /٢٠٢٥، سقطت مسيّرتان تابعتان للعدو الإسرائيلي في بلدتَي حولا – مرجعيون وبيت ليف – بنت جبيل. وقد عملت دوريات من الجيش على تأمين محيط سقوطهما، ونقلهما إلى الوحدة المختصة ليصار إلى الكشف عليهما وإجراء اللازم بشأنهما.

الى ذلك، ألقت محلقتان اسرائيليتان قنبلتين في منطقتي رأس الناقورة، وبلدة راميا الحدوديتين من دون وقوع اصابات.

وسجل قيام جرافات اسرائيلية تؤازرها قوة مدرعة بعملية تجريف في محيط الموقع الاسرائيلي المستحدث على مفرق موقع العباد بين بلدتي مركبا وحولا في قضاء مرجعيون».

كما سجل تحليق مكثف للطيران المسير الاسرائيلي في أجواء معظم بلدات أقضية مرجعيون، النبطية والزهراني، على علو متوسط.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان المواطن ج. ش. نجا بأعجوبة بعد ظهر امس عندما استهدف بشاحنة بيك اب كان يقودها على طريق بلدتي عين عرب - الوزاني بوابل من الاسلحة الرشاشة اطلقها جنود العدو من موقعهم في تلة الحمامص باتجاهه.

واطلقت القوات الاسرائيلية النار من تلة حمامص باتجاه بيك اب على طريق عين عرب - الوزاني وقد نجا سائقه ج. ش.

وقبل ظهر امس، نفذ جيش العدو الاسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من تلة حمامص المحتلة باتجاه سهل مرجعيون.

ونفذت مسيّرة اسرائيلية قرابة الخامسة وعشرة دقائق من عصر أمس عدوانا جويا حيث شنت غارة بصاروخين موجهين مستهدفة سيارة على طريق وادي النميرية-زفتا قرب مسجد قيد الانشاء.

وقد اشتعلت النيران بالسيارة المستهدفة التي دفعتها قوة الانفجار الى جانب الطريق.

وسجل تحليق لطائرة استطلاع إسرائيلية على علو منخفض جدا فوق قرى شرقي وغربي بعلبك.

كما حلقت مسيّرة إسرائيلية في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.

البحث في الضاحية

وأكد مصدر أمني أنّ الجيش اللبناني أجرى كشفاً ميدانياً في منطقة المريجة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك بعد «مزاعم» إسرائيلية بوجود منشأة عسكرية في الموقع.

وأشار المصدر إلى، أن الفرق المختصة التابعة للجيش لم تعثر على أي دليل يُثبت صحة هذه المزاعم.

وأوضح، أن نتائج الكشف أُبلغت إلى لجنة الإشراف، وأكدت بشكل واضح عدم وجود أي منشأة أو نشاط عسكري في المكان المذكور.

وفي تطور لافت، بدأت قوة من الجيش اللبناني عصر الأحد بالكشف الميداني على مبنى مدمّر في منطقة المريجة، وذلك ضمن مشروع الكاظم خلف مدرسة الإمام الصادق في حي الليلكي بالضاحية الجنوبية لبيروت.

وبحسب المعلومات فإن هذا المبنى كان قد تعرّض لأضرار بالغة جراء غارة إسرائيلية قبل أيام، وقد سبق أن زاره عناصر من الجيش لتوثيق الأضرار.

وفي ظل هذه العملية الميدانية، عمد الجيش اللبناني إلى منع الدخول إلى الموقع وتطويقه بالكامل، وسط إجراءات أمنية مشددة، ما عزّز من التساؤلات حول طبيعة المواد التي قد تكون موجودة في المبنى المستهدف، وتزامن ذلك مع تحليق لمسيّرات العدو فوق المكان.

وكانت الضاحية الجنوبية قد شهدت عشية عيد الأضحى سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية طالت أحياءً مأهولة بالسكان، وقد وثقت لجنة إعادة الإعمار تضرر أكثر من ٧٠ مبنى و١٧٧ مؤسسة، إضافة إلى عشرات السيارات.

الأحد

واستهدفت مسيّرة معادية دراجة نارية بصاروخين، على طريق عام الشهابية كفردونين، ما اسفر عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى. وعلى الفور توجهت الى المكان فرق الاسعاف.

وفجر الأحد وصلت رسالة الى هاتف أحد المواطنين في بلدة السكسكية من رقم أجنبي يطالب السكان بإخلاء مشروع قرب ياسين الحلاق.

وقام المواطنون بالإخلاء تحسبًا لأي اعتداء محتمل. مع تحليق مستمر للطيران المسيّر فوق السكسكية وجوارها.

وفي السياق، سجل تحليق مسيرة بشكل منخفض فوق اجواء صرفند، السكسكية، عدلون، ابو الاسود، القاسمية، والبرغلية مفترق العباسية صور.وتزامنا، حلق الطيران الحربي المعادي في اجواء مدينة الهرمل على علو متوسط. وسجل تحليق مسيّرات إسرائيلية على علو منخفض فوق النميرية، زفتا، المروانية، والزهراني. وفي صور، حلقت مسيّرات فوق قرى السماعية، ديرقانون، رأس العين، باتولية في قضاء صور على علو منخفض.

وكانت قد جابت محلّقة إسرائيلية فوق قريتي دير انطار وبئر السلاسل في قضاء بنت جبيل.

وأقدم جيش العدو الإسرائيلي على تمشيط بالأسلحة الرشاشة من موقع الراهب المعادي في اتجاه اطراف بلدة عيتا الشعب وأقدم على إطلاق النار من موقع الراهب باتجاه أطراف بلدة عيتا الشعب.

السبت

وألقت مسيّرة اسرائيلية يوم السبت قنبلة صوتية في اتجاه منطقة المرج على أطراف بلدة حولا، مما ادى الى اصابة المواطن ك.م. من بلدة تبنين. ولاحقا، اعلنت وزارة الصحة عن سقوط جريحين إثر إلقاء مسيّرة للعدو الإسرائيلي قنبلة بالقرب من مواطنين في بلدة حولا.

وتم القاء قنبلة صوتية ثانية بين حولا ومركبا.

بعد ظهر أمس، حلّق الطيران الاسرائيلي المسيّر فوق منطقة الزهراني، العاقبية، البيسارية.

وفي المقابل، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:«بتاريخ ٧/ ٦/ ٢٠٢٥، ضمن إطار متابعة الوضع في الجنوب وإزالة خروقات العدو الإسرائيلي، عملت وحدة من الجيش بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان – اليونيفيل على إزالة عدد من السواتر الترابية وإعادة فتح طرقات في خراج بلدة ميس الجبل - مرجعيون، كان العدو الإسرائيلي قد أغلقها في وقت سابق».

الغارات على عين قانا

وافاد مراسل اللواء سامر وهبي ان بلدة عين قانا في منطقة اقليم التفاح عاشت ليلة العيد اجواء متوترة بفعل العدوان الاسرائيلي الذي استهدفها بعدة غارات جوية من الطيران الحربي والمسيّر .

وكان العدو الاسرائيلي هدد باستهداف مبنيين في عين قانا،ونفذ عدوانه اعتبارا من منتصف ليل الخميس الجمعة حيث اطلقت مسيّرة معادية صاروخين باتجاه المبنيين المقرر استهدافهما، وبعد اقل من ربع ساعة شنت الطائرات المعادية غارتين متتاليتين، دمرت احداهما منزل المواطن عبد الرحمن ملاح الواقع خلف مدارس المهدي، فيما دمرت الغارة الثانية مبنى سكنياً من ٣ طبقات في حي المرج مقابل مسجد الامام الصادق .

وبعد مضي اكثر من ساعة ونصف على الغارتين الجويتين، وخلال تجمع الاهالي في محيط الاستهدافين، اطلقت مسيّرة معادية صاروخا باتجاه مبنى ملاح المدمر ، مما خلق حالاً من الهلع لدى المواطنين ، وسجل وقوع عدة اصابات طفيفة بينهم .

واتبعت غارة المسيّرة بغارة للطيران الحربي على المبنى ذاته.

واستفاق اهالي عين قانا صباح العيد على هول وحجم الدمار الذي خلفه العدوان الجوي الاسرائيلي الذي تسبب - اضافة الى تدمير مبنيين- باضرار كبيرة في المنازل المحيطة والسيارات المركونة في الشوارع القريبة، فضلا عن تحطم زجاج منازل ومحال تجارية على مسافة بعيدة من مكان الغارتين.

تيننتي

وأوضح الناطق باسم قوات اليونيفيل في لبنان أندريا تيننتي أنّ البقاء سيساعد في حل أي نزاع بين لبنان وإسرائيل.

وقال لسكاي نيوز عربية: «ندعم الجيش اللبناني في عملية انتشاره جنوبي لبنان ودعمنا للجيش اللبناني «حجر الأساس» في عملية انتشاره، مشيرًا الى أنّ وجود قوات إسرائيلية جنوبي لبنان يعرقل انتشار الجيش اللبناني والمجتمع الدولي من تنفيذ مهامه تجاه لبنان.

وأضاف: «حريصون على ضمان الأمن والاستقرار جنوبي لبنان ونريد تسليم مختلف مهامنا إلى الجيش اللبناني على أرض الواقع».

ولفت الى أنّه لم تحصل محادثات بشأن إنقاص التمويل الدولي لمهمة اليونيفيل في لبنان مؤكدًا أنّ التمويل أمر متروك لمجلس الأمن الدولي وقال: «أعدادنا لم تتغير جنوبي لبنان حتى الآن».

وأشار تيننتي الى أنّ « ٤٨ دولة تدعم مهمتنا في لبنان منذ عام ٢٠٠٦ ووجودنا يخلق «نوعا من الأمل» في منطقة جنوب لبنان..

انهاء الدعم؟ في السياق، ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلا عن مصادر أميركية أن الولايات المتحدة تدرس إنهاء دعمها لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان «اليونيفيل».

وكتبت الصحيفة: «الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا بعد بشأن الدعم المستقبلي لقوات «اليونيفيل»، لكنها تريد إصلاحات كبرى، وهو ما قد يعني إنهاء الدعم».

ووفقا لصحيفة «جيروزاليم بوست» فإن الولايات المتحدة قررت بالفعل التصويت ضد تمديد تفويض قوات «اليونيفيل».

وأكد الناطق باسم «اليونيفيل» في جنوب لبنان أندريا تيننتي في وقت سابق أن الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية تعد تطورا خطيرا ولا تشكل فقط انتهاكا لسيادة لبنان وللقرار ١٧٠١ بل تشكل أيضا خطرا كبيرا على الاستقرار الهش الذي تشهده المنطقة المتنازع عليها بعد اتفاق وقف الأعمال العدائية.

أدرعي

ونشر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي مقطع فيديو، ردّ فيه على بيان وزارة الإعلام اللبنانية الذي حذّر المواطنين، خصوصًا المؤثرين والفنانين والإعلاميين، من أي تواصل مباشر أو غير مباشر مع ممثلي جيش الاحتلال أو إعلامه.

وقال أدرعي: «فرجونا القانون بالضاحية مثلًا وليس حصرًا»، متسائلا: «أين هي حرية التعبير التي يتغنّى بها لبنان؟

الجيش يقوم بأعمال الحفر في المكان المستهدف بالغارات الاسرائيلية (محمود يوسف)

الدمار في عين قانا

الكردي في خطبة العيد : العلاج هو وحدة اللبنانيِّين خلف دولتهم

الشيخ الكردي يؤدي صلاة العيد

ألقى أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي خطبة عيد الأضحى في جامع محمد الأمين، في وسط بيروت، بتكليف من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وأم المصلين بحضور ممثل رئيس الحكومة الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية والنائب عماد الحوت وأعضاء من المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى .

وتحدث أمين الفتوى الشيخ أمين الكردي في خطبة عيد الأضحى عن معاني الحج، مهنئا الحجاج، متمنيا لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وقال: «العدو الصهيوني اطلعنا بالأمس وجه من وجوه إجرامه وعدوانه على لبنان ليؤكد مرة أخرى انه لا يعرف عهدا ولا ذمة ، في ليلة العيد العدو لا يستهدف فئة دون أخرى بل يستهدف كل اللبنانيين والوطن بكامله ليعبر عن ذلك الكبر والطغيان، إننا أمام كيان غاصب حاقد يريد بنا سوءا، والعلاج هو وحدة اللبنانيين مع بعضهم البعض خلف دولتهم العادلة، دولة القانون والحق ومكافحة الفساد ورفع الظلم وجلب الحقوق والدفاع عن كل الوطن، والتفاف اللبنانيين حول الجيش اللبناني في هذه المرحلة أمر أساس وهام ليبقى الوطن.

وبعد إلقاء الشيخ أمين الكردي خطبة عيد الأضحى، توجه وممثل رئيس الحكومة القاضي محمود مكية والعديد من الشخصيات إلى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري حيث قرأ الفاتحة عن روحه الطاهرة ورفاقه الأبرار.

وكان ممثل رئيس مجلس الوزراء القاضي مكية قد اصطحب أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي من دار الفتوى صباحا إلى مسجد محمد الأمين في موكب رسمي.

قائد الجيش عرض ومنسقة الأمم المتحدة الأوضاع

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، في مكتبه في اليرزة، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان – Jeanine Hennis Plasschaert، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

شقير: تهنئة وتقدير بمناسبة ذكرى تأسيس قوى الأمن

صدر عن المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير بيان، هنأ فيه المديرية بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيسها، وقال: «يسعدني أن أتوجه إليكم، وإلى جميع الضباط والعناصر في مؤسسة قوى الأمن الداخلي، بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة العيد الرابع والستين بعد المئة لتأسيس قوى الأمن الداخلي، هذه المؤسسة العريقة التي تشكل ركيزة أساسية من أركان الدولة اللبنانية، وسندا حقيقيا في حماية الأمن والاستقرار».

أضاف: «لقد أثبتم على مر السنوات، ولا تزالون، التزاما راسخا برسالة الأمن وخدمة المواطنين، وقدمتم ولا تزالون تقدمون التضحيات الجسام في سبيل صون السلم الأهلي وتطبيق القانون. إن احتفالكم بهذه المناسبة هو احتفال بكل معاني الوفاء والعطاء والانضباط، وهو محطة لتجديد الثقة بدوركم الوطني، وبما تمثلونه من صلابة في مواجهة التحديات».

تابع: «إننا في المديرية العامة للأمن العام، نعتزم بالتنسيق والتكامل الدائم بين مؤسستينا، ونعول على هذا التعاون لتعزيز مناعة الوطن في وجه كل الأخطار»، مؤكدين أن «وحدة المؤسسات الأمنية هي الضمانة الأساسية لحماية لبنان واللبنانيين».

ختم قائلا: «كل عام وأنتم بخير، أعاده الله عليكم وعلى وطننا الحبيب بالأمن والسلام، وعلى مؤسستكم بالمزيد من التقدم والنجاح».

«صندوق الخير» يوزع أضاحي العيد

دعماً للأسر الفقيرة والمتعففة، وتعزيزا للتكافل الإجتماعي، وإحياء لشعيرة من شعائر الإسلام وديننا الحنيف، ولنشر الرحمة والفرح والسرور، قام صندوق الخير التابع لدار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ضمن فعاليات حملة «أضاحي الخير» لسنة ٢٠٢٥، واستكمالا لروزنامة نشاطه السنوي وبرنامجه الإغاثي، بتنفيذ خطته الخيرية برقابة شفافة، بتوزيع لحوم الأضاحي ضمن المعايير الشرعية والصحية للذبح على العوائل الفلسطينية والأسر المتعففة من الفقراء والأيتام والأرامل والمساكين في مخيمات اللجوء الفلسطيني في مختلف المناطق اللبنانية.

طقس ربيعي حار وضباب خفيف

يؤثّر طقس حار قليلًا على لبنان، مع استقرار في درجات الحرارة على معدلاتها الموسمية، وترتفع درجات الحرارة بقاعًا، مع بقاء الرطوبة السطحية مرتفعة ساحلًا وفي المناطق الجبلية المحيطة، ولا تغيير في التوقعات الجوية في الأيّام المقبلة.

وفي تفاصيل طقس اليوم (الثلاثاء:) ربيعي حار قليلًا وقليل السحب مع تشكل ضباب خفيف بعد الظهر والحرارة تتراوح بين ٢٢ و ٣٠ درجة ساحلًا وبين ١٥ و ٣٦ بقاعًا وبين ١٧ و ٢٦ على الـ١٠٠٠ متر فيما الرياح جنوبية غربية وسرعتها بين ٢٠ و ٤٠ كم/س.

الاربعاء: ربيعي حار قليلًا وقليل السحب مع تشكل ضباب خفيف بعد الظهر والحرارة تتراوح بين ٢٢ و ٣٠ درجة ساحلًا وبين ١٥ و ٣٦ بقاعًا وبين ١٧ و ٢٦ على الـ١٠٠٠ متر فيما الرياح جنوبية غربية وسرعتها بين ٢٠ و ٤٠ كم/س.

الخطيب: نعبِّر عن التأييد الكامل لموقف رئيس الجمهورية

أدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب صلاة عيد الاضحى، في مسجد بلدة لبايا في البقاع الغربي ، والقى خطبتي العيد، فدعا الى اتخاذ خطوات عملية للجم العدوان الاسرائيلي على لبنان، داعما مواقف رئيس الجمهورية وقيادة الجيش.

وقال: «الاضحى، ليس مختصا بمن وجب عليه الحج وانما هو عيد لكل المسلمين لمن ادى هذه الفريضة، ولمن يؤدها لمن وجبت عليه، ولمن لم تجب لمن كان في مكة ولمن كان في اي صقع من الاصقاع حتى لمن كان في بلاد اهل غير الاسلام، لان وجوبها مقتصر على من استطاع اليه سبيلا. فالحج ليس مرتبطا بالمكان الذي يكون فيه المسلم، بل بالمسلم نفسه.

وفي السياسة، قال: «ان من اهم المسؤوليات التي سنحاسب غدا عليها في الدنيا والاخرة هي مسؤولية الوضع الذي تجتازه امتنا وشعوبنا في هذه الظروف الصعبة التي بلغ فيها الصلف الصهيوني قمة عتوه وعدوانه وتفلته من كل التزام اخلاقي او قانوني، دون حسيب او رقيب. فقد فاقت جرائمه كل الحدود.

واضاف: إننا نعبر عن التأييد الكامل لموقف فخامة رئيس الجمهورية جوزف عون جزيل الاحترام، بالشروع بأخذ مواقف عملية تصعيدية لردع العدوان الصهيوني المتمادي على لبنان الذي وجد تأييدا ودعما قويين من الشعب اللبناني وقواه الوطنية المختلفة الذي يعبر عن الثقة الكبيرة بفخامته والبناء عليها بتوحد الشعب اللبناني حوله ».

شيخ العقل تلقَّى تهاني الأضحى: اتخذ قرار قيام الدولة والمطلوب التفاهم والحوار

الشيخ أبي المنى يصلي صلاة العيد

أمّ شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى المصلّين صبيحة عيد الأضحى المبارك في مقام المرحوم الشيخ أبو حسين شبلي أبي المنى في بلدة شانيه، بمشاركة شخصيات روحية وقضاة من المذهب الدرزي وأعضاء من المجلس المذهبي ومسؤولين في مديريتي المجلس ومشيخة العقل.

وبعد تأدية الصلاة، ألقى شيخ العقل خطبة العيد، تحدث فيها عن معاني العيد وايام الحج مؤكداً ان الأضحى معناه التضحية، والتضحية هي غذاءُ الحياة، والحياة تُبنى على المحبّة لا على الكراهية «.

وقال: «لقد أثبتَت الخطواتُ الأولى للدولة بأنّ الأمورَ تسيرُ في الاتّجاه الصحيح، ممّا أنعش الأملَ والثقةَ لدى اللبنانيين بدولتهم، ولدى أشقّائهم العرب والمجتمع الدولي بلبنان، وكأنّه عائدٌ في القريب العاجل إلى معناه الحضاري ودوره الرسالي وحضوره المؤثّر وواقعه النوعي، إذا ما تشاركَ الجميعُ في فَهم هذا المعنى ولعِب هذا الدور وتأكيدِ هذا الحضور وصُنعِ هذا الواقع. مشيراً الى ما نعيشه من ظروف التغيير الحتميّ في المنطقة، حيث التدميرُ والتهجيرُ في مكان، وأهلُ غزّة يدفعون الثمنَ الأكبر، ولبنانُ يستعدُّ للانطلاق بحذرٍ وبطء».

واستطرد: «أن مسيرة العهد وخطابَ الدولة ومقتضياتِ المرحلة تفرضُ على الجميع أن يتحلّوا بروح المسؤولية وتوجبُ على المتطرّفين إسكاتَ أبواق المناكفة والسلبية في داخلهم.

وتلقى الشيخ الدكتور أبي المنى اتصالات وبرقيات تهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك، أبرزها من: رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الرئيس سعد الحريري، الرئيس تمام سلام، ووزراء ونواب وشخصيات.

عبد الله في ذكرى تأسيس قوى الأمن: عهدٌ جديدٌ في القيادة ورسالة صمود في وجه التحديات

أصدر المدير العامّ لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله أمرًا عامًا لمناسبة عيد قوى الأمن الداخلي الـ «١٦٤» جاء فيه: «تصادف ذكرى تأسيس قوى الأمن الداخليّ الرابعة والستّون بعد المئة، انطلاقة عهد وطنيّ جديد لرئاسة الجمهورية، ومعه عهد جديد لإدارة مؤسّسة قوى الأمن الداخليّ.

يا رجال قوى الأمن، إنّ السنوات الأخيرة حملت معها للبنان تحدّيات صعبة، على رأسها انهيار قيمة العملة الوطنية وتأثيره في مجمل قطاعات الدولة، إلى همجية العدوان الإسرائيلي على لبنان، وذلك في ظلّ استحقاقات وطنية متراكمة أوجبت أن يكون اللبنانيّون من كلّ أطياف المجتمع، ومعهم مؤسّسات الدولة بكلّ أشكالها، يدًا واحدة وقلبًا واحدًا لتجاوز الأزمات، إنّ مؤسّسة قوى الأمن الداخلي، انطلاقًا من دورها الأساسي في عملية حفظ الأمن والنظام، استطاعت أن تواجه تلك الأزمات بروح عالية، وضمير حيّ، والتزام استثنائي بمسؤوليّاتها، في هذه الظروف الاستثنائية، على الرغم من كلّ الصعوبات التي اعترضتها، فعكست مصداقية رؤيتها وعمل ضبّاطها وعناصرها في ظلّ تضاعف المهامّ، وانخفاض قيمة الرواتب، ناهيك من كلّ ما يسبّب تحدّيًا لها في كلّ المستويات.

هذه الظروف الاستثنائية التي تجاوزتها مؤسّسة قوى الأمن الداخلي، تُسجّل لها نقطة مشرّفة في مسيرتها العريقة، فلطالما عرفت كيف تمارس مهامّها على كلّ الأراضي اللبنانية، وتواكب المستجدّات الأمنية والاستحقاقات الوطنية وتتفاعل مع المجتمع إيجابًا.

أيّها الزملاء ضبّاطًا ورتباءَ وأفرادًا أقول لكم: عهدنا، في هذه المؤسّسة، أنّنا بقينا أوفياء لها، وسنبقى كذلك، متمسّكين بمبادئنا التي تعهّدناها بروحية الالتزام والتضحية، في إطار حفظ الأمن والنظام، وحماية الحرّيّات في إطار القانون، وملاحقة المطلوبين من دون مساومة، وبعيدًا من التسويات، إضافة إلى متابعة القضايا الأمنية الحسّاسة التي تحفظ تماسك المجتمع، وتنشر الطمأنينة بين الناس ..

أيّها الأمنيّون: كلمتي لكم أنّنا سنعمل معًا، بجهودنا الموحّدة، ضبّاطًا وعناصر، مع كلّ أطياف المجتمع تحت الشعار الذي يعكس روحيّة خدمتنا «معًا نحو مجتمع أكثر أمانًا»، فأولويّتنا هي حماية أمن الوطن وأمن الناس، وعليه، لن ندع الساحات للخارجين عن القانون، ولا للمفسدين، وسنلاحق المجرمين والإرهابيّين أينما كانوا، من أجل إحقاق الحقّ، بالسلطة التي أعطيناها وفق الأنظمة والقوانين، من دون إساءة استعمالها، وانطلاقًا من قسَم اليمين الذي تعهّدناه، سنكون خطّ الدفاع الأوّل في وجه الفساد، ووجه من ينتهكون القانون، ومن جهتنا سنلتزم مبدأ الثواب والعقاب، ومعيارنا الاستقامة والنزاهة ..

وصيّتي لكم أن تتحلّوا بالوعي والمسؤولية، وأن تكونوا رجال أمن عصريّين، تعزّزون تواصلكم مع المجتمع، وتواجهون كلّ التحدّيات بعزم وثقة، وأن تكونوا دائمًا بجهوزية تامّة منضبطين، وفي مستوى الأداء الذي ينتظره منكم الناس، فأنتم الشرفاء صورة هذه المؤسّسة الأمنية على مساحة الوطن، شدّد الله عزمكم، وقوّاكم بالحقّ، ونصركم على الباطل».

قبلان: لا قيام لمشروع وطني بلا قانون انتخابي يطيح بالنزعة الطائفية

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أننا «مطالبون بتدشين ارادة وطنية تعيد بناء هوية البلد وشراكته الوطنية»، وتابع في بيان: «كيفما أعدنا قراءة التجربة التاريخية لنشأة لبنان وواقع الممارسة السياسة نجد أننا مطالبون بتدشين إرادة وطنية تعيد بناء هوية البلد وشراكته الوطنية بعيداً عن الخلفيات الضيقة للزعامات والتيارات ومشاريع المنافع الطائفية والسياسية، وهنا تكمن أهمية المبادرة الوطنية لحماية لبنان من طاعون دولة الطوائف ودهاليز الصفقات الإقليمية والدولية، ولا قيام لمشروع وطني بلا قانون انتخابي يطيح بالنزعة الطائفية وأرضية المربعات السياسية التي ما زالت تجترّ لبنان على طريقة الدولة المزرعة، ولا حل إلا بقانون انتخابي عابر مع ثقة جمهور وطني لا طائفي، وتعزيز ثقافة المواطنة يمر بإعلام وطني لا يشبه الإعلام الحالي الغارق بأموال السحت الإقليمية والدولية، ولا بد من تجريد القوانين وترخيمها وتقديم الدولة كقدرة وطنية بوجه النزعة الطائفية والشخصية، وهذا يمر بنظام انتخابي لا طائفي ..».

تابع: «بهذا السياق لا يمكن التعويل على بلد بلا قضاء وهيئات رقابية مستقلة وسياسة خارجية مسؤولة ونقابات فاعلة وإعلام وطني وقانون انتخابي عابر للطوائف، والوقت يسمح بذلك، والإصرار على إنتاج طبقة نيابية من رحم القانون الإنتخابي الحالي يعني إغراق لبنان مجدداً بلعنة السرطان الطائفي، ولبنان لم يعد يحتمل، بل لا بد من مبادرة ذات فعالية وطنية استثنائية لإنقاذ لبنان من الوحشية الطائفية ودولة المربعات السياسية، والرئيس جوزاف عون والرئيس نبيه بري وعقل الرئيس رفيق الحريري قدرة وطنية وثقة عابرة يمكنها قيادة مشروع إنقاذ انتخابي وصيغة وطنية تدريجية تعيد إنتاج لبنان من جديد».

الدولار الأميركي يترنّح: هل نشهد تحوّلاً عالمياً في موازين القوى الاقتصادية؟ من رمز الاستقرار إلى مرآة الاضطراب الاقتصادي العالمي...

محمود جمال سعيد*

لم يعد الدولار الأميركي في عام ٢٠٢٥ مجرد عملة مرجعية في النظام المالي العالمي، بل أصبح انعكاساً حيًا للتقلّبات الاقتصادية والجيوسياسية التي تعصف بالعالم. في مايو من هذا العام، سجّل الدولار مؤشراً حرجاً بتراجعه بنسبة ٠,٦٪ خلال شهر مايو وحده، ليكمل بذلك خامس خسارة شهرية متتالية، وهي أطول سلسلة من نوعها منذ عام ٢٠٢٠. هذا التراجع الشهري يأتي ضمن خسائر سنوية فاقت ٧٪ في عام ٢٠٢٥ حتى تاريخه، ما يطرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل العملة الخضراء في ظل رياح التغيير العاتية.

ترتبط هذه الخسائر بعوامل مركبة تشمل عودة السياسات الحمائية التي ميّزت عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، لا سيما تصعيد الرسوم الجمركية، إضافة إلى تنامي الشكوك حول استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، وتباطؤ زخم النمو الاقتصادي الأميركي، في وقت تحوّلت فيه شهية المستثمرين نحو عملات الأسواق الناشئة الأكثر جاذبية.

وفي حين قد يفتح هذا التراجع فرصاً للاقتصاد الأميركي من حيث تعزيز الصادرات وجذب السياحة، إلا أن المشهد المستقبلي يبقى ضبابياً، حيث تختلف تقديرات مؤسسات مالية كبرى مثل مورغان ستانلي وجي بي مورغان وغولدمان ساكس حول المسار القادم للعملة الأقوى عالمياً.

تراجع الدولار وقلق الفيدرالي

يشير الأداء الأخير للدولار إلى أكثر من مجرد تذبذب عابر؛ إنه يكشف عن تحوّلات عميقة. أوضح الباحث الاقتصادي محمود جمال سعيد أن الهبوط المتتالي لمؤشر الدولار، الذي شهد خامس خسارة شهرية على التوالي في مايو الجاري، يُعزى بشكل مباشر إلى عودة السياسات الحمائية التي طبعت عهد ترامب، لا سيما ما يتعلق بالرسوم الجمركية المفروضة على السلع الصينية والأوروبية.

قال محمود جمال سعيد: «بات المستثمرون يرون في هذه السياسات تهديداً لاستدامة النمو الأميركي، وهو ما انعكس في سلوك صناديق التحوط التي رفعت رهاناتها الهبوطية على الدولار إلى ١٣,٣ مليار دولار في نهاية مايو، ما يعكس مخاوف واسعة النطاق من تصعيد اقتصادي طويل الأمد قد يُعيق التعافي العالمي».

ويضيف سعيد أن «تصاعد الخلافات بين البيت الأبيض والاحتياطي الفيدرالي يُلقي بظلاله على مصداقية السياسة النقدية الأميركية. إن التشكيك في استقلالية الفيدرالي يعزز التقلبات، ويضعف ثقة المستثمرين في الدولار بوصفه ملاذاً آمناً في أوقات عدم اليقين الاقتصادي».

تباطؤ الاقتصاد الأميركي

على صعيد آخر، لفت محمود جمال سعيد إلى أن البيانات الاقتصادية الأميركية الأخيرة أضافت ضغوطاً على الدولار. فوفقاً لوكالة بلومبرغ، يشير تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي في أبريل الماضي، إلى جانب انخفاض حاد في واردات السلع، إلى ضعف في الطلب المحلي. هذا التباطؤ، إلى جانب ارتفاع مؤشرات التضخم، قد يدفع الاحتياطي الفيدرالي إلى تبنّي سياسات أكثر تحفّظاً، وربما تأجيل أي تخفيضات محتملة في أسعار الفائدة، مما قد يصب في مصلحة ضعف العملة الأميركية.

وفي السياق نفسه، أشارت مورغان ستانلي في تحليل حديث إلى أن «التحوّل المتسارع نحو عملات الأسواق الناشئة، شكل أحد المحركات الرئيسية لخسائر الدولار». لم يكن هذا التحوّل مجرد نظري، بل تجسّد في مكاسب ملموسة لعملات مثل الراند الجنوب أفريقي والبيزو المكسيكي، التي حققت مكاسب تفوق ٤٪ مقابل الدولار في مايو وحده، مما يعكس تحوّلاً حقيقياً في اتجاه رؤوس الأموال العالمية.

تحدّيات الدولار وفرص التعافي

رغم الصورة التي قد تبدو قاتمة، لا يخلو تراجع الدولار من بعض المكاسب الاقتصادية. فقد أوضح تقرير لغولدمان ساكس أن انخفاض قيمة الدولار قد يدعم الصادرات الأميركية، ويمنح المنتجات الأميركية ميزة تنافسية أكبر في الأسواق العالمية، مما يُعزز من قدرتها على الوصول إلى أسواق جديدة. كما قد يعزز هذا التراجع قطاع السياحة، من خلال جذب مزيد من الزوار الأجانب إلى الولايات المتحدة، مستفيدين من قوة عملاتهم مقابل الدولار.

قال محمود جمال سعيد: «الهبوط الحاد في الدولار يجب ألا يُنظر إليه من زاوية سلبية فقط، بل يمكن أن يمثل فرصة استراتيجية لإعادة ضبط الاقتصاد الأميركي وزيادة الاعتماد على الإنتاج المحلي، شريطة استقرار السياسات التجارية وتجنّب التصعيد غير المبرر».

توقعات المؤسسات المالية

تختلف تقديرات المؤسسات المالية الكبرى حول المسار المستقبلي للدولار، مما يعكس حالة عدم اليقين التي تسيطر على الأسواق:

مورغان ستانلي: تتوقع انخفاضاً إضافياً بنسبة ١٠٪ للدولار خلال النصف الثاني من ٢٠٢٥، مستندة إلى استمرار التوترات التجارية ونقل الاستثمارات إلى الأسواق الناشئة التي تُقدم عوائد أعلى.

جي بي مورغان: تميل إلى سيناريو الاستقرار النسبي، مستندة إلى تفوق النمو الأميركي المحتمل على اقتصادات أوروبا وآسيا، والذي قد يُعطي الدولار دعماً إيجابياً.

غولدمان ساكس: خففت من تفاؤلها السابق بشأن الدولار، مشيرة إلى أن تأثير الرسوم الجمركية يعاكس أي مكاسب محتملة، ويُلقي بظلال من عدم اليقين على آفاق العملة الخضراء.

الدولار في مفترق طرق: اختبار الثقة العالمية

في النهاية، أكد محمود جمال سعيد أن تراجع الدولار الأميركي في مايو ٢٠٢٥ ليس مجرد موجة عابرة، بل نتيجة مباشرة لتحوّلات عميقة في الاقتصاد والسياسة الدولية. وبينما يشكّل هذا التراجع تحدّياً للهيمنة المالية الأميركية التي استمرت عقوداً، فإنه قد يفتح أبواباً جديدة أمام تعزيز الصادرات وتنشيط السياحة، وربما إعادة توجيه سلاسل الإمداد العالمية.

لكن، ما إذا كان هذا الانخفاض مقدمة لانهيار أكبر أم مجرد تصحيح مؤقت قبل استعادة الزخم، يبقى رهن تطورات الأشهر القادمة، وسلوك المستثمرين، وموقف الاحتياطي الفيدرالي تجاه التضخم والنمو، ومستقبل التوترات التجارية العالمية. في النهاية، ما يزال الدولار – رغم كل التحديات – في قلب النظام المالي الدولي، لكن ثقة العالم به أصبحت موضع اختبار حقيقي وغير مسبوق.

* باحث اقتصادي ومتخصص

لبنان لتحصين صدارته بمواجهة اليمن

وسيم صبرا:

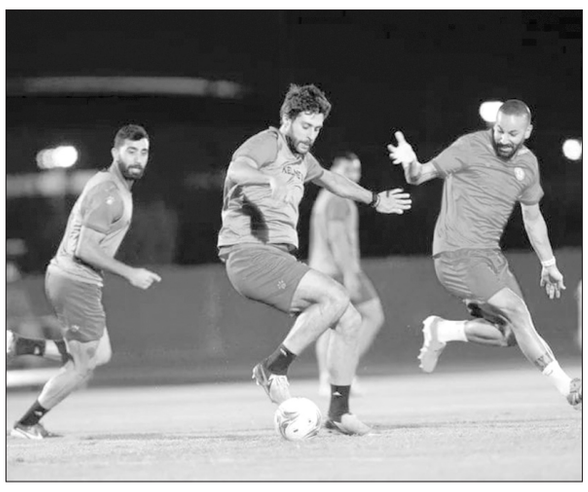

رجال الأرز يتحضرون في الكويت للقاء اليمن

شدّد المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم، المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، على أن منتخبه يدرك أهمية المباراة امام اليمن يوم الثلاثاء (٢٠:٣٠)، ويريد البناء على فوزه الكبير امام بروناي دار السلام (٥-٠) ببداية المشوار الذي استهله مضيفه اليمني بسقوطه في فخ التعادل السلبي في أرض بوتان.

وقال: «في الأسبوعين الماضيين استعرضنا امام لاعبينا كل ما يرتبط بالمنتخب اليمني. لديهم العديد من لاعبي الخبرة الذين ينشطون في بطولات وطنية مهمة. نحن نحترمهم كثيراً وخصوصاً بعدما ظهروا بمستوى طيّب خلال مبارياتهم في كأس الخليج التي خاضوها هنا في الكويت، امام العراق والسعودية والبحرين على التوالي».

واضاف: «لكن ككل فريق لديهم نقاط ضعف، وسنعمل على استغلالها انطلاقاً مما تدرّبنا عليه في هذا المعسكر الذي كان مهماً جداً للجهاز الفني من اجل دمج اللاعبين الشبان في الفريق، وهم الذين يسيرون في طريق التطوّر، علينا ان نكون في كامل تركيزنا وأن نلعب بذكاء. أنا أثق بفريقي ومتفائل به».

وأشار لاعب المنتخب وليد شور الى تماسك الفريق واصراره على الخروج بنتيجة إيجابية «نحن نتطلع لتحقيق النّقاط الثلاث، بعد هذه المدة الطويلة من التحضيرات نشعر اكثر أننا مجموعة متماسكة وقريبة ايضاً من الأفكار التي يريد الجهاز الفني تنفيذها. كل اللاعبين يركّزون على مسألة واحدة وهي خوض مباراة جيّدة وتحقيق الفوز، نحن جاهزون بدنياً، وأظهرنا هذا الامر في المباراة الوديّة امام عُمان حيث كانت درجات الحرارة عالية تماماً كما هو الحال في الكويت.

هذا واطلقت رابطة مشجعي المنتخب في الكويت منذ عدة ايام حملةً لمؤازرة المنتخب حيث يُنتظر ان يحضر أبناء الجالية اللبنانية الى الملعب بأعداد لن تقلّ عن تلك التي واكبت لبنان في زياراته السابقة الى الكويت، وهو ما قد يشكّل نقطة قوة أخرى لمنتخبنا.

سداسية البقاء

فاز فريق الراسينغ على البرج ٣-٠، ليضمن كلاهما موقعه بدوري الدرجة الاولى، وذلك بعد خسارة تجمع شباب بعلبك امام شباب الساحل ١-٢، بالجولة العاشرة من سداسية الاواخر، التي شهدت ايضاً تعادل الرياضي العباسية مع الشباب الغازية سلبياً.

وتصدر الراسينغ هذه السداسية بـ٢٧ نقطة مقابل ٢٦ للبرج، ليبتعدا كلياً عن منطقة الخطر، بعدما توسع الفارق عن أبناء بعلبك الى ١٧ و١٦ نقطة على التوالي مع تبقي ٥ جولات، بينما رفع شباب الساحل رصيده الى ٢٤ نقطة وبات على بعد نقطة واحدة من ضمان البقاء رسمياً، وانحصر صراع الهبوط بين العباسية (١٤ نقطة)، بعلبك (١٠) والغازية (٧)، وذلك على بطاقة نجاة واحدة.

هذا وتوج فريق الصفاء بلقب بطولة لبنان دون ١٥ عاماً بتصدره دورة الثمانية بـ١٩ نقطة.

عرقجي يعزز انتصارات الرياضي آسيوياً

حقق فريق النادي الرياضي بيروت فوزه الثاني تواليا وجاء على حساب بايلوتس التايواني بفارق ١٧ نقطة وبنتيجة (٩٩-٨٢)، متابعاً حملة الدفاع عن لقبه بنجاح في دوري ابطال اسيا لكرة السلة الجارية منافساته في دبي.

وائل عرقجي تصدر قائمة متصدري بطل لبنان برصيد ٣٣ نقطة واضاف ٤ متابعات و٧ تمريرات حاسمة.

وتصدر النادي الرياضي مجموعته بالعلامة الكاملة بانتصارين و٤ نقاط، في طريقه الى الدور ربع النهائي المقرر الاربعاء المقبل.

وكان النادي الرياضي استهل مبارياته بالفوز على سايكرز الكوري بفارق ٢٧ نقطة وبنتيجة (١٠٣-٧٦).

وتصدر عرقجي وثون ميكر افضل مسجلي الفائز بـ٢٤ نقطة لكل منهما، واضاف الاول متابعتين و٤ تمريرات حاسمة، والثاني ٨ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة، علماً ان الثنائي تلقى عرضاً من نادي العلا السعودي، بقيمة مليون و٢٠٠ الف دولار لكل منهما سنوياً.

ويخوض بطل لبنان وآسيا مباراته الثانية في دور المجموعات بمواجهة بايلوتس التايواني، عند الثامنة مساء غد الاثنين بالقاعة ذاتها.

بطولة لبنان

ويشار ان الدور المنتظم لبطولة لبنان للرجال اسفر عن مواجهة الرياضي المتصدر للفائز من تصفية المعهد الانطوني وهومنتمن بدور نصف النهائي الـ«فاينال فور»، والتي تقام بسلسلة من ٣ مباريات، بينما يواجه بيروت الوصيف نظيره الحكمة ثالث الدور المنتظم.

وتنطلق الثلاثاء مباريات الهبوط، فيلعب ميروبا مع ضيفه ان اس اي (١٦:٤٥) في مجمع نهاد نوفل زوق مكايل، وهوبس مع التضامن حراجل (٢٠:٠٠) بروك لاند ارينا الاوزاعي.

والخاسر من مواجهة ان اس اي وميروبا يهبط الى الدرجة الثانية، فيما يلعب الفائز منهما مباراة فاصلة مع الخاسر من مواجهة هوبس والتضامن حراجل، اما الفائز فيلعب مباراة «الباراج» مع صاحب المركز الثاني في بطولة الدرجة الثانية.

عرقجي تصدر مسجلي النادي الرياضي بـ٣٣ نقطة

مونديال ٢٦: السعودية لتأهل مباشر

باتت معظم بطاقات التأهل المباشر بتصفيات مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم محسومة اسيوياً، ولم يتبقَ سوى مقعد واحد سيتحدد بالمواجهة المرتقبة بين السعودية وأستراليا في جدة.

المنتخب الأسترالي يتقدّم على السعودية بـ٣ نقاط ويمتلك أفضلية بفارق الأهداف (+٥)، ما يجعله في موقع مريح، رغم انه سيلعب بأرض منافسه على ستاد مدينة الملك عبدالله الرياضية، عند التاسعة والربع مساء الثلاثاء.

وبات المنتخب الفلسطيني على بُعد انتصار واحد من حجز بطاقة الملحق الأخيرة، حيث سيواجه بالتوقيت عينه في الاردن نظيره العُماني الذي يكفيه التعادل للتأهل.

وبانتظار استراليا او السعودية، عبر الى الملحق كل من اندونيسيا، الامارات، قطر والعراق.

ونجحت ٥ منتخبات من قارة آسيا (بطل كل مجموعة ووصيفه) بضمان التأهل رسمياً إلى النهائيات، المقرر إقامتها في ٣ دول: كندا، المكسيك والولايات المتحدة الأميركية، وهي إيران، أوزبكستان، اليابان، كوريا الجنوبية والأردن.

رونالدو يختزل التاريخ ويصفع لامين

توج المنتخب البرتغالي بلقب دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بفوزه بركلات الترجيح على إسبانيا ٣-٥، عقب انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل ٢-٢.

وسجل لإسبانيا زوبيميندي وأويارزابال (٢١، ٤٥)، وللبرتغال ميندیز وكريستيانو رونالدو (٢٦ و٦١)، وبركلات الترجيح أهدر ألفارو موراتا قائد إسبانيا كرة منحت البرتغال الفوز.

وقال رونالدو قائد منتخب البرتغال: «سعيد جدا.. فمهما كبرت لا يزال الجوع والرغبة موجودة، هذا الفوز يمنحنا الثقة لتحقيق كأس العالم، ويمنحنا فرصة الفوز على اي منتخب في العالم».

واضاف ضاحكا: «اطفالي اسبان (يحملون الجنسية الاسبانية) ويمزحون معي بالمنزل ويزعجونني بقولهم الكأس لإسبانيا، الآن رأوا والدهم يفوز على اسبانيا، لذا سيظهرون احتراما اكبر».

وكان النجم الاسباني لامين جمال، الضحية الابرز للخسارة، بعدما أقحم نفسه شخصياً بجدال كان من المبكر عليه ولوجه، وتمحور حول نيل الكرة الذهبية الـ«بالون دور».

فخلال الايام الماضية، قام الاعلام الاسباني وتحديدا التابع لبرشلونة، بشحن الجمهور والشارع الرياضي تجاه بطولة دوري الامم الاوروبية، لدرجة ان لامين استساغ «اللعبة» بعد تصريحه الشهير قبل لقاء فرنسا بنصف النهائي، حين قال: «اذا رغبتم ان تحسموا البالون دور يوم الخميس في مباراة فرنسا واسبانيا فأنا قبلت التحدي»، وما زاد الطين بلة، ان منتخب اسبانيا فاز بمجهود مميز من لامين بنتيجة ٥-٤، وهكذا وجد اعلام برشلونة ان الفرصة سانحة لإذلال اسطورة ريال مدريد الدون رونالدو، وكان لافتاً تعمد الفتى الاسمر الاحتفال على طريقته عقب احد هدفيه بمرمى الديوك، لكن الرياح جرت بما لا يشتهون، فغاب وهج لامين في حضرة الهداف التاريخي للمنتخبات، واحد افضل اللاعبين بالتاريخ، فحول تأخر منتخبه الى تعادل بهدف شخصي، قبل الحسم بالترجيح، ليحمل رونالدو ورفاقه الكأس القاري الثالث بتاريخه بعد يورو ٢٠١٦ ودوري أمم اوروبا ٢٠١٩.

ويرى النقاد في اوروبا، ان اعلام برشلونة اخطأ بحق لامين، فلو لم يعطِ هذه البطولة كل هذا الزخم، والتأكيد على انها مفصلية بتحقيق الكرة الذهبية، لكانت حظوظ فتى النادي الكاتالوني الاسمر، اكبر بحمل البالون دور، بناء على انجازاته مع ناديه في الموسم الجاري حصراً، لكن الدخول بصراعات غير محسومة ببطولات خارج اطار النادي، كان كارثة حقيقيه على اللاعب.

والملفت انه طُلب عقب المباراة من رونالدو، توجيه كلمة للامين، فنصحه بقوله: «لا شيء خاص.. سيفوز بالكثير من الالقاب، الجماعية والفردية، لديه ١٧ عاما، أكرر إنه شاب لديه هامش كبير للتطور، انه ظاهرة، لكن دعوه وشأنه، هذا ما اطلبه، عليه ان يكون هادئاً، لديه مسيرة طويلة جدا امامه، ومن المؤكد أنه سيفوز مع المنتخب مرات عديدة، لذلك فليهدأ».

كريستيانو رونالدو

انتعاش مطار بيروت مع ارتفاع أعداد الركاب وتوقّعات بموسم سياحي واعد

ندى عمار- المطار

شهدت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الركاب الذين استخدموا هذا المرفق الحيوي الهام خلال شهر أيار الفائت، لا سيما لجهة الوافدين الى لبنان، والذين قارب عددهم ٣٠٠ ألف وافد، «هذا العدد يعتبر الأعلى الذي يسجل في شهر أيار منذ العام ٢٠١٩، وهذا الأمر يبشر بالخير وبأن أعداد الوافدين الى لبنان سترتفع تواليا مع بدء فصل الصيف وانتهاء العام الدراسي في معظم دول الخارج، وبالتالي بدء الإجازات الصيفية» وفق بيان المطار.

كما سجل شهر أيار الفائت ارتفاعاً في حركة الطيران ورحلات شركات الطيران المستخدمة حالياً المطار.

وقد توزعت حركة المطار خلال شهر أيار ٢٠٢٥ على الشكل التالي:

المسافرون: ارتفع عدد الركاب الذين استخدموا المطار خلال شهر أيار ٢٠٢٥ بنسبة ١٠,٢٦ في المئة عما كان عليه في العام السابق ٢٠٢٤، وبلغ مجموع الركاب في الشهر الخامس من العام الجاري ٥٦٠ ألفاً و٥٠ راكباً (مقابل ٥٠٧ آلاف و٨٩٢ راكباً في أيار ٢٠٢٤)، اذ ارتفع عدد الوافدين الى لبنان بنسبة ١٢ في المئة وسجل ٢٩٩ ألفاً و٧٠٠ راكب، كما ارتفع عدد المغادرين من لبنان بنسبة ٨,٣٧ في المئة وسجل ٢٦٠ ألفاً و٣٢٢ راكباً.

أما ركاب الترانزيت فاستمر منخفضاً وسجل فقط ٢٨ راكباً (بتراجع ٨٦,٦٦ في المئة).

ومع انتهاء الشهر الخامس من العام ٢٠٢٥ يصبح مجموع الركاب الذين استخدموا المطار منذ مطلع العام وحتى نهاية أيار الفائت مليونين و٤٠٩ آلاف و٣٨٧ راكباً مقابل مليونين و٢٩٢ ألفاً و٧٦٤ راكباً في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠٢٤ اي بزيادة بلغت ٥ في المئة.

حركة الطائرات: بلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت المطار خلال أيار الفائت ٤٦٠٧ رحلات بزيادة ٧,٢٨ في المئة عن أيار ٢٠٢٤.

وارتفع عدد الرحلات الجوية القادمة الى لبنان بنسبة ٧,١١ في المئة وسجل ٢٣٠٤ رحلات، كما ارتفع عدد الرحلات الجوية المغادرة من لبنان بنسبة ٧,٤٦ في المئة وسجل ٢٣٠٣ رحلات.

حيدر التقى المدير العام لمنظمة العمل الدولية وسلَّمه تقريراً حول انتهاكات إسرائيل

الوزير حيدر يسلم هونغبو التقرير

التقى وزير العمل الدكتور محمد حيدر والوفد المرافق له المشارك في مؤتمر العمل الدولي في جنيف، مدير عام منظمة العمل الدولية جيلبرت هونغبو بحضور مندوب لبنان في الامم المتحدة السفير سليم بدور، و المدير الاقليمي للدول العربية في المنظمة ربا جرادات.

وخلال اللقاء، سلّم حيدر هونغبو تقريرًا شاملاً ومفصلاً يوثّق الواقع المأساوي والمتفاقم الناتج عن الممارسات والانتهاكات المتواصلة التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق العمال والمدنيين الآمنين في عدد من المناطق اللبنانية، ولا سيما في الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية.

ودعا إلى ضرورة تفعيل الضغط الدولي على إسرائيل، من خلال المنظمات الأممية والحقوقية، لحملها على الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، ووقف مسلسل الاعتداءات المتكررة على السيادة اللبنانية وسلامة المواطنين. وأكد التزام لبنان التام بهذا القرار، داعيًا إلى تحميل الاحتلال مسؤولية خروقاته المستمرة.

وتركز الحديث خلال اللقاء على ضرورة دعم لبنان لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق التي تضررت نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. كما طلب وزير العمل دعم المنظمة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا سيما فيما خص نظام الحماية الاجتماعية والمساعدة على وضع الدراسات الاكتوارية حول تأمين الملاءة المالية للصندوق، ومساعدة وزارة العمل فيما خص تأمين الحوكمة الرقمية للمساهمة في تحديث عملها واعتماد الشفافية المطلقة في انجاز المعاملات اليومية.

كما طلب وزير العمل من المدير العام لمنظمة إيفاد فريق عمل الى لبنان لدراسة واقع العمال الأجانب وسوق العمل وقد أعطى المدير العام فورا توجيهاته للمعنيين بضرورة القيام بهذه الخطوة بالتنسيق من المديرة الاقليمية ربا جرادات.

وكان الوزير حيدر التقى وزير الشؤون القانونية ووزير العمل بالوكالة في دولة البحرين يوسف بن عبد الحسين خلف وتناول البحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات بين البلدين.

كما التقى وزيرة العمل الفلسطينية الدكتورة ايناس دحادحة العطاري وكان ملف العمال الفلسطينيين في لبنان محور البحث.

«الطاقة»: الصدي سيعتبر الحديث عن تلاعب بعيّنات النفط إخباراً يحيله على القضاء

أصدر المكتب الإعلامي لوزير الطاقة والمياه جو الصدي بيانا قال فيه: «عرض أحد المواقع تقريراً مصوراً بتاريخ ٧-٦-٢٠٢٥ يدعي فيه: التلاعب الممنهج بعينات النفط المستوردة الى لبنان والمُرسلة إلى مختبرات «Bureau Veritas»، استخدام بوليصة شحن مزورة تدعي ان الشحنة محملة من تركيا وليس من روسيا، مخالفة لآليات «السقف السعري» (Price Cap) التي وضعتها الخزانة الأميركية والاتحاد الأوروبي للنفط الروسي».

أضاف: «لذا، قطعاً للطريق أمام أي معلومات خاطئة وتبديداً للشكوك، نعلن: أولاً، ان اعتماد مختبرات Bureau Veritas للتأكد من مطابقة شحنات الفيول المستوردة الى لبنان للمواصفات المعتمدة تمّ بناء على قرار صادر عن جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٥ الذي نصّ على:

١- ضرورة الأخذ بعينية العائدة للشحن المستوردة من المشتقات النفطية والصادرة عن شركات المراقبة العالميةيل.

٢- ضرورة أخذ عينات مماثلة من حمولة البواخر من شحن المشتقات النفطيةياه اللبنانية من قبل شركات المراقبة المعتمدة رسمياً لدى وزارة الطاقة والمياه Bureau Veritas في دبي - الإمارات العربية المتحدة لإجراء التحاليل المخبرية اللازمة على وفقاً للأصول الفنية، على أن تكون النفقات وأتعاب التحاليل.

ثانياً، العينات التي تؤخذ من لبنان تكون تحت إشراف الجمارك اللبنانية التي تعمد الى ختمها.

ثالثاً، إن التقارير الاخيرة التي تسلمتها وزارة الطاقة والمياه من مختبرات Bureau Veritas تظهر ان هذه الشحنات المفرغة مطابقة للمواصفات.

رابعاً، سيعمد وزير الطاقة جو الصّدي الى إعتبار المعلومات الواردة في التقرير إخباراً وسيحيله الى القضاء المختص».

متقاعدو وزارة الصحة العامة: لإنصافنا بتعويض عادل أو بتثبيتنا

طالب «تجمع متقاعدي موظفي وأجراء وزارة الصحة العامة»، بإنصافهم «من خلال دفع تعويضات نهاية الخدمة على أساس عادل».

وسألوا في بيان: «هل يعقل أن يخدم المتعاقد أو الأجير لأكثر من ٣٠ سنة، ثم يحال إلى التقاعد دون ان يحصل على تعويض عادل يتناسب مع خدمته؟ اليس من الظلم أن لا يتجاوز تعويضه عند بلوغه السن القانونية الـ ١٠٠٠ دولار، وهو ابن الدولة، وقد افنى حياته منتظرا أن يكافأ بتعويض يعينه في شيخوخته؟ وكيف سيسلك الموظفون الجدد طريق الولاء لإداراتهم وهم يعلمون ان مصيرهم سيكون كمصير زملائهم الذين سبقوهم؟ كيف سيكون الإصلاح المنشود إن لم يكن بالعدل والإنصاف؟».

وأضاف البيان: «إننا نبني آمالنا على الرؤساء الثلاثة، وبالأخص دولة الرئيس نبيه بري رئيس السلطة التشريعية القادر على دعوة اللجان النيابية لدراسة مشروع قانون ينصفنا، أو بأن يكون تعويض الصرف بما يوازي التعويض السابق قبل ارتفاع سعر صرف الدولار، أو باعتماد مشروع قانون لتثبيتنا كباقي الموظفين، فيصبح لدينا الحق بمعاش تقاعدي يتيح لنا أن نمضي آخر أيام حياتنا بكرامة، وبعيدا عن العوز والفقر».

عبود لوزير الاقتصاد: لتخفيف حكم الإعدام لصناعات الطاقة

كتب وزير السياحة السابق فادي عبود عبر منصة «اكس»: «شرح لنا وزير الاقتصاد ان الضرائب على المحروقات فرضت لان الاسعار العالمية انخفضت... ولن يتغير شيئ على المواطن. الوزير هل قرار حكومتكم جاء من خلال دراسة جدوى اقتصادية دقيقة!؟ هل قارنتم كلفة انتاج المصانع التي بحاجة إلى طاقة مكثفة بعملية الانتاج. هل ورد في هذه الدراسة امكانية رفع الجمرك على مستوردات السلع التي بحاجة إلى طاقة مكثفة. وقبل كل هذا هل معاليكم على علم ان المازوت تم إعفاءه من الVAT لان بلدنا غير قادر على تأمين كهرباء سؤال من الباب الاقتصادي بحت هل يجوز فرض ضرائب على العباد قبل جباية الضرائب المفروضة وهل يعلم معاليه ان اكثر من ٥٠٪ من الVAT يتم التهرب منها وهل تعلم ان اكثر من نصف المستوردات تدخل بفواتير مزورة. نناشدك معاليك ان تتذكر ان صناعة لبنان تمر بظروف دقيقة جداً! تم اصدار حكم الإعدام لصناعات الطاقة المكثفة نتمنى عليكم تخفيفه إلى المؤبد!

لبنان حضر باتصال ترامب - نتنياهو..

(تتمة المنشور ص١)

بالوضع في لبنان في اطار ما يجري في الشرق الاوسط (مع الاشارة الى ان فرنسا لا تزال تدعم بقوة وجود اليونيفيل والتمديد لها) فإن الاجتماع الذي يعقد في السراي الكبير اليوم، سيوضح مسار اعادة الاعمار في الجنوب والضاحية الجنوبية.

واليوم، تعود الحركة الرسمية والسياسية الى طبيعتها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، واول غيثها، مغادرة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اليوم الثلاثاء بيروت إلى عمان في زيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية تلبية لدعوة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.هي الاخيرة له حتى الان من ضمن جولاته العربية لشكر قادتها على دعم لبنان. وستكون الزيارة مناسبة للتشاور في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى عرض التطورات الإقليمية الراهنة. وعلمت «اللواء» ان الرئيس سيثيرموضوع استئناف مشروع جر الكهرباء من الاردن والغاز من مصر عبر الاردن وسوريا، وموضوع دعم الاردن للجيش اللبناني الذي سبق ووعد به الملك عبد الله خلال لقائه بالرئيس عون في قمة القاهرة.

ويرافق رئيس الجمهورية وفد رسمي يضم وزير الخارجية يوسف رجي والمستشارين وينضم له القائم بأعمال السفارة اللبنانية في عمان جورج فاضل وتستمر زيارته ساعات ويعود بعد الظهر الى بيروت.

وبعد زيارة عون يغادر رئيس الحكومة نواف سلام الى نيويورك الاثنين المقبل لتمثيل لبنان في مؤتمر «حل الدولتين» الذي ترعاه منظمة الامم المتحدة واعدت له كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا في اطار مسعى الدولتين لوقف الصراع والحرب على غزة.

وفي هذه الاثناء يصل اليوم الى بيروت الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان ويلتقي رئيس الجمهورية مساء بعد عودته من عمّان، وقبله رئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس سلام ظهرا في السرايا الحكومية،كما يلتقي وفداً من حزب الله.

ولم يعرف ما اذا كان الموفد الاميركي الى سوريا توماس باراك وهو من اصل لبناني (من عائلة برّاك) سيزور بيروت بعد الاستغناء عن خدمات الموفدة مورغان اورتاغوس، وما الذي سيحمله معه، وسط تسريبات «محلية بأنه يحمل رسالة شديدة اللهجة حول ضرورة البت بموضوع سلاح حزب الله»، لكن حسب معلومات «اللواء» لم تتوافر اي معلومات رسمية عن زيارته ولم يتم تحديد اي موعد للزيارة. كما لم يتلقَ المسؤولون اي اشارات عن «رسالة شديدة اللهجة» سوى من الاعلام.

وعلى هذا لن تكون جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع بسبب انشغالات وسفر الرؤساء، ولاسيما وأن طبخة التعيينات في بعض المراكز لم تنضج بعد خاصةً لجهة تعيين نواب حاكم المصرف المركزي والتعيينات والتشكيلات الدبلوماسية.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«اللواء» الى ان لقاء رئيس الجمهورية مع الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان المرتقب بعد عودة الرئيس عون من زيارته الى الاردن يتناول مجموعة ملفات في مقدمها اعادة الأعمار واتفاق وقف اطلاق النار والعلاقات بين البلدين،واكدت ان هذه الزيارة محصورة بملف الإعمار ودور فرنسا في هذا المجال لاسيما التحضير لمؤتمر في هذا السياق.

ورأت ان فرنسا على التزامها بدعم استقرار لبنان ومؤسساته الشرعية، وهي مسألة ثابتة ولا تتبدل.

وعلم ان هناك سلسلة زيارات ديبلوماسية يشهدها لبنان في فترة قريبة عنوانها الحد من التوترات والإستفسار عما تحقق على صعيد تسليم السلاح والإصلاحات.

الى ذلك، تردد أن جلسة مرتقبة للحكومة هذا الاسبوع على ان أية معلومات بشأنها لن تسرب وفق القرار الاخير القاضي بعدم التسريب.

وفي الموازاة، فان تسريب المعلومات حول نية واشنطن والعدو انهاء مهمة اليونيفيل في الجنوب يطرح في اطار التمهيد لتكريس النفوذ والتواجد الأميركي المباشر داخل لبنان كبديل عن دور اليونيفيل،ما يُشكّل انتهاكًا خطيرًا للسيادة الوطنية وتحجيماً فعليًا لدور الجيش اللبناني..وفي معلومات خاصة جدا، فان واشنطن ابلغت المعنيين ايضا ان استمرار اليونيفيل سيكون مشروطا بتوسيع مهامها وتنفيذها تحت اشراف قيادة اللجنة الخماسية دون مؤازرة الجيش او العودة للدولة اللبنانية.

وتلقت الدولة اللبنانية خلال الساعات الماضية تحذيرات واضحة من جهات دولية تطالب بنزع سلاح فصائل المقاومة داخل المخيمات، تحت ذريعة قصفها من قِبل العدو اذا لم تنفذ الدولة هذا المطلب بشكل فوري.

ما يتمّ رسمه للبنان، بحسب مصدر في الثنائي، ليس مجرد عملية عسكرية، بل استنزاف من المرجح ان يتوسع اكثر، وهدفه كسر الإرادة السياسية اللبنانية، ودفع لبنان إلى خيارات خطيرة أبرزها: التوطين، التطبيع، والتخلي عن عناصر السيادة بحجّة الاستقرار أو المساعدات الدولية.

وختم المصدر بالتأكيد أن لبنان أمام مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات، في ظل استمرار التصعيد الاسرائيلي الذي لا يبدو انه سيتوقف قريباً، مشيرا الى ان هذا التصعيد قد يفتح الباب مجددا امام عودة الحرب الشاملة.

الجميِّل: الحوار بعد السلاح

سياسياً، اعلن النائب سامي الجميل انه تم الاتفاق مع الرئيس عون على الدعوة لحوار بين اللبنانيين، بعد انتهاء مشكلة السلاح واعادته الى الدولة، موضحاً انه كان يرغب بتحقيق المناصفة بالقانون، لكن المناصفة وصلت وفقاً لما هو معروف، مؤكداً انه ليس ضد الشريك الشيعي، بل هو لا يتعامل مع حزب لديه سلاح، مؤكداً على بناء البلد مع هذا الشريك.

حركة المطار: ارتفاع ملحوظ في أعداد الركاب

وعلى صعيد حركة الوافدين الى لبنان، شهدت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الركاب الذين استخدموا هذا المرفق الحيوي الهام خلال شهر أيار الفائت، لا سيما لجهة الوافدين الى لبنان، والذين قارب عددهم ٣٠٠ ألف وافد، «هذا العدد يعتبر الأعلى الذي يسجل في شهر أيار منذ العام ٢٠١٩، وهذا الأمر يبشر بالخير وبأن أعداد الوافدين الى لبنان سترتفع تواليا مع بدء فصل الصيف وانتهاء العام الدراسي في معظم دول الخارج، وبالتالي بدء الإجازات الصيفية» وفق بيان المطار.

كما سجل شهر أيار الفائت ارتفاعاً في حركة الطيران ورحلات شركات الطيران المستخدمة حالياً المطار.

عرقلة التجديد لليونيفيل

وعلى خط آخر تستمر الاتصالات اللبنانية الرسمية مع دول العالم المعنية بتنفيذ وقف اطلاق النار بعد مواصلة الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاته على الجنوبيين، وسط نقاش حول صيغة التجديد للقوات الدولية اليونيفيل العاملة في الجنوب، وتسريبات اسرائيلية حول رفض الولايات المتحدة التجديد لها وتوجهها لوقف الدعم المالي عنها والذي تبلغنسبته ما يقارب ٥٨ بالمئة من نفقاتها، وهو مبلغ يتعذر على الدول الاخرى انفاقه، ما لم تقرر الدول المشاركة في اليونيفيل التمويل، هذا اذا لم تستخدم اميركاحق النقض- الفيتو ضد قرار التمديد.وذكرت بعض المعلومات ان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لصياغة رسالة الى الامم المتحدة لطلب التمديد لليونيفيل برئاسة وزير الخارجية وعضوية ممثلين عن الرؤساء الثلاثة ووزارة الدفاع لم تجتمع بعد لعدم تسمية ممثل رئيس الحكومة.

وفي السياق، ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلا عن مصادر أميركية، «أن الولايات المتحدة تدرس إنهاء دعمها لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان اليونيفيلز»

وكتبت الصحيفة: الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا بعد بشأن الدعم المستقبلي لقوات «اليونيفيل»، لكنها تريد إصلاحات كبرى، وهو ما قد يعني إنهاء الدعم.

وأشارت الصحيفة إلى أن تفويض قوات «اليونيفيل» يتم تمديده مرة واحدة في السنة من خلال قرار من مجلس الأمن الدولي، ويمكن للولايات المتحدة استخدام حق النقض ضد القرار المقبل، والذي من المقرر أن يصدر في آب.

ووفقا لصحيفة «جيروزاليم بوست» فإن الولايات المتحدة قررت بالفعل التصويت ضد تمديد تفويض قوات «اليونيفيل».وأضافت: اتفقت إسرائيل والولايات المتحدة على ضرورة وقف عمليات قوات اليونيفيل في جنوب لبنان.

غير ان متحدثا باسم الخارجية الأميركية اكد لاحقا ان التقارير التي تتحدث عن ان الولايات المتحدة وإسرائيل اتفقتا على انهاء عمليات اليونيفيل غير صحيحة وقال ان هناك محادثات جارية بشأن التجديد للقوات الدولية.

كما ان الناطق باسم قوات اليونيفيل في لبنان أندريا تيننتي اوضح أنّه لم تحصل محادثات بشأن إنقاص التمويل الدولي لمهمة اليونيفيل في لبنان، مؤكدًا أنّ التمويل أمر متروك لمجلس الأمن الدولي وقال: أعدادنا لم تتغير جنوبي لبنان حتى الآن.

اضاف: أنّ بقاء القوة سيساعد في حل أي نزاع بين لبنان وإسرائيل. وقال لسكاي نيوز عربية: ندعم الجيش اللبناني في عملية انتشاره جنوبي لبنان، ودعمنا للجيش اللبناني حجر الأساس في عملية انتشاره، مشيراً الى أنّ وجود قوات إسرائيلية جنوبي لبنان يعرقل انتشار الجيش اللبناني والمجتمع الدولي من تنفيذ مهامه تجاه لبنان

وأضاف: حريصون على ضمان الأمن والاستقرار جنوبي لبنان ونريد تسليم مختلف مهامنا إلى الجيش اللبناني على أرض الواقع

وأشار تيننتي الى أنّ « ٤٨ دولة تدعم مهمتنا في لبنان منذ عام ٢٠٠٦ ووجودنا يخلق «نوعا من الأمل» في منطقة جنوب لبنان..

الكشف على المبنى المستهدف

وكشف الجيش اللبناني انه اجرى كشفاً على المبنى الذي استهدف في حي الليلكي، ولم يعثر على اي منشآت عسكرية، وفقاً لمزاعم اسرائيل التي نفذت اكثر من غارة على المبنى المذكور، وحولته الى ركام ودمار (مبنى الكاظم).

استمرار العدوان جنوباً

ميدانياً، واصل الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، عبر اعتداءاته المتواصلة على الأراضي اللبنانية والمواطنين، واحتلاله لخمسة مواقع حدودية، وشنت بعد ظهر امس، طائرة مسيّرة غارة بصاروخين استهدفت سيارة على طريق وادي النميرية- زفتا وقد اشتعلت النيران بالسيارة المستهدفة التي دفعتها قوة الانفجار الى جانب الطريق، وادت الغارة الى ارتقاء شهيد هو الحاج حسن حجازي من سكان بلدة كوثرية السياد.واستمر تحليق الطيران المُسيّر الإسرئيلي على علو منخفض في أجواء النميرية بعد الغارة.

وقبل ذلك، ألقت محلقتان اسرائيليتان قنبلتين في منطقتي رأس الناقورة، وبلدة راميا الحدوديتين من دون وقوع اصابات.

ونجا المواطن ج. ش من إطلاق نار من قوات الاحتلال الإسرائيلي باتجاه «بيك أب» كان يقوده على طريق عين عرب – الوزاني.

وسجل قيام جرافات اسرائيلية تؤازرها قوة مدرعة بعملية تجريف في محيط الموقع الاسرائيلي المستحدث على مفرق موقع العباد بين بلدتي مركبا وحولا في قضاء مرجعيون.

ونفذ جيش الاحتلال الاسرائيلي عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة، من تلة الحمامص باتجاه سهل الخيام.

والى ذلك، سجل تحليق لطائرة استطلاع إسرائيلية على علو منخفض جدا فوق قرى شرقي وغربي بعلبك. كما حلقت مسيّرة إسرائيلية في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.وتحليق في أجواء معظم بلدات أقضية مرجعيون، النبطية والزهراني، على علو متوسط.

من جهة ثانية، اعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه في بيان: بتاريخ ٨ /٦ /٢٠٢٥، سقطت مسيّرتان تابعتان للعدو الإسرائيلي في بلدتَي حولا – مرجعيون وبيت ليف – بنت جبيل. وقد عملت دوريات من الجيش على تأمين محيط سقوطهما، ونقلهما إلى الوحدة المختصة ليصار إلى الكشف عليهما وإجراء اللازم بشأنهما.

وواصلت اسرائيل اختراع الذرائع لمواصلة عدوانها على لبنان، حيث زعمت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أنّ مسؤولي الاستخبارات الإسرائيلية يستكملون تحقيقاتهم بشأن مسيّرات حزب الله محلية الصنع خلال الأيام المقبلة. وقالت:أنّ «الوحدة ١٢٧ التابعة لحزب الله» التي قصفها الجيش الإسرائيلي قبل أيام تشرف على إنتاج المسيرات محليًا».

وذكرت ايضاً «بأن «حزب الله يجمع المسيّرات عبر مكونات بسيطة يمكن طلبها عبر الإنترنت ويصعب اكتشافها كتهديد أمني»..

وأدعت أنّ «إيران توفر مكونات المسيّرات والمتفجرات البسيطة بالإضافة إلى المال لحزب الله، إضافةً الى تدشينه خطوط إنتاج محلية للمسيّرات والصواريخ».!

احتجاجات «لوس انجلوس» تهزّ مشروع

(تتمة المنشور ص١)

لم يحرّك ساكنا فيما شهدت لوس أنجلوس أعمال شغب عنيفة على مدى أيام ... لقد تدخّل الرئيس ترامب لحفظ القانون والنظام".

وأضافت "يجب على الولايات المتحدة قلب مسار الغزو الذي أطلق عنانه (الرئيس السابق) جو بايدن بسماحه بدخول ملايين من المهاجرين غير النظاميين إلى بلادنا من دون أي تدقيق".

في الأثناء، دعت الأمم المتحدة إلى "احتواء التصعيد"، وقال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "لا نريد ان نشهد مزيدا من العسكرة للأوضاع وندعو كل الأطراف على المستوى المحلي ومستوى الولاية والمستوى الفدرالي إلى العمل بهذا الاتجاه".

وتشهد لوس أنجلوس التي تضم جالية كبيرة من المتحدرين من أميركا اللاتينية، احتجاجات على خلفية عمليات دهم وعشرات الاعتقالات لأشخاص تقول الإدارة الأميركية إنهم مهاجرون غير نظاميين أو ينتمون لعصابات.

ويقول معارضون إن ترامب الذي جعل من تضييق الخناق على الهجرة غير النظامية ركيزة أساسية لولايته الثانية، تعمّد تأجيج التوترات بنشر عناصر من الحرس الوطني في كاليفورنيا.

وأمس حمّل ترامب مسؤولية الاضطرابات لمن وصفهم بأنهم "متمردون"، وقال في تصريح للصحافيين في البيت الأبيض ردا على سؤال بشأن الصدامات الجارية في بعض أنحاء ثاني أكبر مدينة أميركية "الناس الذين يتسببون بهذه المشاكل هم مخربون محترفون ومتمردون".

وجاء في منشور له على منصته تروث سوشال "ارسلوا القوات".

ولدى سؤاله عن إرسال قوات لاحتواء الأوضاع قال ترامب "سترون كيف نرسي القانون والنظام بقوة شديدة".

وردا على سؤال حول تفعيل "قانون التمرد" الذي يتيح نشر القوات المسلحة لقمع الاحتجاجات، قال ترامب "ندرس مسألة القوات في كل مكان. لن نسمح بحدوث هذا في بلدنا".

وقوبلت الخطوة بانتقادات وجّهها ديموقراطيون بينهم نائبة الرئيس السابق كامالا هاريس التي وصفت ذلك بأنه "تصعيد خطير يرمي إلى إثارة الفوضى".

ودانت الرئيسة المكسيكية كلاوديا شينباوم أمس العنف، داعية في الوقت نفسه الولايات المتحدة إلى احترام حقوق المهاجرين.

وحضّت شينباوم المكسيكيين المقيمين في الولايات المتحدة "على التصرف بسلمية وعدم الانجراء وراء الاستفزازات".

(الوكالات)

«قافلة الصمود» بعد «باخرة الحرية»

(تتمة المنشور ص١)

الباقين في أسرع وقت ممكن".

وأكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن السفينة تخضع حاليا لسيطرة إسرائيل. ووصفت إسرائيل تونبري بأنها "معادية للسامية" وسفينة المساعدات بأنها مغامرة استعراضية.

وكتبت الوزارة على موقع إكس "يخت 'السيلفي' (الصورة الذاتية) الذي يقل 'مشاهير' يشق طريقه بأمان باتجاه سواحل إسرائيل. من المتوقع أن يعود الركاب إلى بلدانهم".

وأضافت الوزارة في وقت لاحق أن جميع الركاب سالمون ولم يمسهم أذى، وقالت "حصلوا على شطائر ومياه. انتهى العرض".

وكتبت ريما حسن وهي نائبة فرنسية في البرلمان الأوروبي والتي كانت أيضا على متن السفينة على إكس "ألقى الجيش الإسرائيلي القبض على طاقم أسطول الحرية في المياه الدولية في حوالي الثانية صباحا".وأظهرت صورة أفراد الطاقم وهم يجلسون على السفينة وقد ارتدى الجميع سترات نجاة وأياديهم مرفوعة.

ونشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في وقت لاحق صورة تظهر تونبري تعتمر قبعة خضراء وترتدي سترة نجاة برتقالية وتبتسم بينما يقدم لها جندي شطيرة.

ونددت تركيا باحتجاز إسرائيل للسفينة ووصفت ذلك بأنه "انتهاك بيّن للقانون الدولي".

وقالت وزارة الخارجية التركية إن هذا التدخل يهدد الأمن البحري "ويظهر مجددا أن إسرائيل تتصرف كدولة إرهابية".

من جهته قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: ندعو لوقف إطلاق النار في غزة بأقرب وقت ورفع الحصار عنها مضيفا «تابعنا بقلق احتجاز إسرائيل طاقم القارب مادلين وعلينا القيام بواجبنا لحماية مواطنينا».

وأكد أن «الحصار المفروض على غزة فاضح».

(الوكالات)

معمودية التجديد لليونيفيل والفولكلور اللبناني

(تتمة المنشور ص١)

تدرك الولايات المتحدة ـــ أن المهام التي كُلفت بها قوات اليونيفيل بموجب القرار ٢٠٠٦/١٧٠١ لجهة مساعدة الحكومة اللبنانية في ضمان أمن حدودها بما يمنع دخول أسلحة أو معدات بدون موافقتها، أو تلك المتعلقة بإقامة منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي مسلحين أو ممتلكات أو أسلحة ـــ لم تكن ممكنة التحقيق في ظل سيطرة النظام السوري والحرس الثوري على الحدود وهيمنة حزب الله على القرار السياسي في لبنان بدعم واضح من طهران.

ما الذي تغير الآن في المشهد، ولماذا أثار ما نقلته صحيفة «يسرائيل هيوم» ، «أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل قررتا إنهاء عمل قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان»، كل هذه الموجة من القلق بالرغم من أن واشنطن لم تبلغ بيروت رسمياً رغبتها بإنهاء مهمّة هذه القوات؟

إن التماهي بين الموقفين الأميركي والإسرائيلي فيما يتعلق بمهمة اليونيفيل مرده إلى ما تعتبره واشنطن تلكؤاً من لبنان في مصادرة سلاح حزب الله أو محاولة للإلتفاف على القرار المذكور. هذا ما يؤكده إنقطاع التواصل مع لبنان ليس من قبل واشنطن، بل من قبل دول الخماسية التي تعتبر نفسها الراعية لاتّفاق وقف إطلاق النار ووصول العماد جوزاف عون الى سدّة الرئاسة. هذا وقد قدمت الضربات الإسرائيلية الأخيرة للضاحية الجنوبية والتي قال نتنياهو أنها تمت بالتنسيق مع واشنطن نموذجاً للمخاطر المترتبة على ذلك.

يمثّل التسريب الأميركي أكثر من إشارة وأقل من تهديد مباشر للبنان. تدرك الدولة اللبنانية أن مهمة قوات اليونيفيل لجهة تمديدها أو تعديلها أو إنهائها ستكون موضع نقاش دولي، وما سيقرّه مجلس الأمن هذا العام لن يكون كما سبقه. إن تمديد مهمة هذه القوات لن يكون له أي مبرر سوى تطبيق القرارات ١٧٠١, ١٥٥٩و١٦٨٠ لا سيما بعد تدمير البنيّة التحتية لحزب الله وسقوط النظام السوري. كذلك فإن وجود هذه القوات في إطار لجنة مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار يؤكد إلزامية السعي الأميركي لتطوير مهمتها خارج نطاق جنوب الليطاني وإن ضمن قواعد اشتباك مختلفة.

يتحوّل مصير مهمة اليونيفيل إلى معمودية حقيقية تضع لبنان أمام خيارين مؤلمين، أولهما تعديل مهمة اليونيفيل في مجلس الأمن بما يتناسب مع الوضع الإقليمي الجديد الذي يرفض لبنان أن يكون جزءاً منه. وثانيهما إنهاء مهمة اليونيفيل بما يحول دون إنسحاب الجيش الإسرائيلي، وبما يعيد الصراع على الحدود الجنوبية إلى المربّع الأول أي إلى ما قبل العام ٢٠٠٠ ويأخذ لبنان من موقع الشريك في التسوية الى طرف تُفرض عليه التسوية وعلى حسابه.

وفيما يقف لبنان على مشارف نقطة اللاعودة، يصرّ أصحاب القرار على استمرار الدور الفولكلوري لليونيفيل غير مدركين فداحة المخاطر المترتبة على حماية سلاح غير شرعي.

العميد الركن خالد حمادة
Twitter: @KMHamade
khaledhamade@rfcs-lb.org

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب مارك ريشار قاصوف لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم ٨٣٨ حوش الأمراء أراضي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب مكرم ابراهيم بركات لموكل موكله الياس عطاالله أيوب شهادتي قيد تأمين بدل ضائع بالعقارين ٦٨٧ و٦٩٠ من منطقة كفرمشكي العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب ايلي جان عقيقي بصفته وكيلاً عن انطوان جان عقيقي سند تمليك بدل عن ضائع بحصة الموكل بكامل العقار رقم ٤٦٩٨ أراضي زحلة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع/ لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب انطوان جرجس أبو يزبك بصفته وكيلاً عن ابراهيم كامل مرتضى سند تمليك بدل عن ضائع للموكل بحصته بكامل العقار رقم ٧٦٠ رياق.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع/ لينا جنبلاط

إعلان
إن مجلس إدارة الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك ميناء المنارة تدعو أعضاء الجمعية العمومية للاجتماع يوم الأحد الموافق ١٣ تموز ٢٠٢٥ الساعة العاشرة صباحاً في مبنى التعاونية بميناء المنارة وعلى جدول الأعمال إنتخابات هيئات مسؤولة جديدة وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تعاد الدعوة للإجتماع يوم الأحد بتاريخ ٢٠ تموز ٢٠٢٥ الساعة العاشرة صباحاً في مبنى التعاونية بميناء المنارة بمن حضر لإتمام المهمة.

إعلان نشر فقرة حكمية
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار، المستدعى ضده عبد الرحيم محمد علي زيتون المقيم سابقاً في الصويري المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٠ برقم ٢٠٢٥/٩٤ بالاستدعاء المقدم من المستدعيات يمنى محمد ذيب زيتون ورفاقها بوكالة المحامي جورج الغريب المسجل لدينا برقم ٢٠٢٤/٥٩ تاريخ الورود ٢٠٢٤/٧/١٥.
مضمون الحكم:
أولاً: بإعتبار العقار رقم /١٧٠٩/ (ألف وسبعمائة وتسعة) من منطقة الصويرة العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعيات يمنى ونهاد والاء ورانيا محمد ذيب زيتون والمستدعى ضده عبد الرحيم محمد علي زيتون وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وفقاً للثمن المحدد من الخبير حسن طعمة بموجب تقريره تاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٦ والبالغ/٩٣٠٦٠/$ (ثلاثة وتسعون ألفا وستون دولاراً أميركيا) أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى وأن يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصص كل منهم في العقار.
ثانياً: رد جميع الإدلاءات أو الطلبات الزائدة أو المخالفة.
ثالثاً: شطب إشارة الاستدعاء الراهن رقم ٢٠٢٤/٥٩ عن الصحيفة العينية للعقار رقم /١٧٠٩/ من منطقة الصويرة العقارية.
وللمستدعى ضده مهلة ثلاثين يوماً للإستئناف اعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتم بإنقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر إعلان.
رئيس القلم
راغب شحادي

الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مكتب الشركة الكائن في شارع الاخطل الصغير، مبنى فندق ومنتجع كمبينسكي السمرلاند، الجناح، بيروت في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في الثاني من شهر تموز سنة الفين وخمسة وعشرين، بغية التداول واتخاذ القرارات حول جدول الاعمال التالي:

١ ـ تلاوة تقرير مجلس الادارة حول اعمال وحسابات سنة ٢٠٢٤ المالية.
٢ ـ تلاوة تقرير مفوض المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٤/١٢/٣١.
٣ ـ تلاوة الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٤/١٢/٣١.
٤ ـ الموافقة على الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٤/١٢/٣١ وترحيل الخسائر الى سنة ٢٠٢٥ المالية.
٥ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال سنة ٢٠٢٤ المالية.
٦ ـ اعطاء التراخيص اللازمة عملاً بأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٧ ـ تعيين مفوض مراقبة لسنة ٢٠٢٥ المالية وتحديد اتعابه.
٨ ـ امور مختلفة.

ويمكن لكل مساهم ان يطلع في مركز الشركة على الحسابات المذكورة وعلى تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة وعلى قائمة المساهمين وان يأخذ صوراً عنها ما عدا جدول الجردة.

الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.
مجلس الإدارة

تربية

أهالي الطلاب اللبنانيِّين في الخارج ناشدوا رجي وضع آلية لدفع المساعدات المقدمة من الريجي

وجهت جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج، كتاباً الى وزير الخارجية والمغتربين جو رجي للنظر في المساعدة المالية المقدمة إلى الطلاب اللبنانيين في الخارج من إدارة الريجي. وقالت فيه: «حضرة معالي وزير الخارجية والمغتربين المحترم نرفع لحضرتكم اللائحة الاسمية التي أعدتها وزارة الخارجية والمغتربين بالتنسيق مع السفارة اللبنانية في اوكرانيا والتي لحظت اسماء الطلاب اللبنانيين في جامعات اوكرانيا الذين لم يقبضوا حقوقهم من المساعدات المقدمة من إدارة الريجي، علما أن جميع الطلاب اللبنانيين في جامعات الخارج الذين وردت أسماؤهم في الجداول الاسمية التي أعدتها وزارة الخارجية بالنسيق مع السفارات اللبنانية في الخارج قد تقاضوا كامل حقوقهم ما يستوجب تحريك هذا الملف لاحقاق حقوق طلاب اوكرانيا أسوة بزملائهم في جامعات الخارج، وخاصة أن المبلغ المخصص لهذه المساعدة قد أودع لدى مصرف لبنان في معلومات مؤكدة ينتظر مبادرة وزارة الخارجية لوضع آلية للدفع، وذلك بالتنسيق مع جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج المرخص لجمعيتهم رسميا».

وختمت آملة من وزير الخارجية «تحديد موعد للاجتماع بالجمعية لبحث هذا الملف وإجراء المقتضى القانوني بغية اقفاله رأفة بطلابنا أصحاب الحقوق».

حراك المعلمين المتعاقدين: لصرف كل المستحقات وإعطاء بدل الإنتاجية

أعرب حراك المعلمين المتعاقدين ممثلًا بمنسقه حمزة منصور، عن إدانته الشديدة لما وصفه بـ «التمييز والمزاجية في أداء وزارة المالية والحكومة اللذَين أصدرا المرسوم رقم ٢٧٥، القاضي بمنح تعويضات شهرية بقيمة ٨٠٠٠ دولار لرئيس الهيئة المنظمة للاتصالات، و٧٠٠٠ دولار لكل عضو من أعضائها. ويأتي هذا القرار في وقتٍ تراجع فيه وزير المالية عن التزامه السابق بصرف بدلات الإنتاجية للمعلمين المتعاقدين، معللًا ذلك بغياب الموارد المالية وشحّها، في مشهد يعكس ازدواجية المعايير في إدارة المال العام».

أضاف في بيان: «إن الحكومة، وعلى رأسها معالي وزير المال، تجد التمويل الكافي لتقديم هذه المبالغ الطائلة لموظفين في هيئة تحتكر قطاع الاتصالات، والتي طالما امتصت أموال المواطنين اللبنانيين، وفرضت عليهم كلفة اتصالات هي الأعلى في العالم، في حين تمتنع عن صرف مستحقات آلاف المعلمين المتعاقدين عن أشهر كانون الثاني وشباط وآذار، رغم أن جداولها قد أرسلت من وزارة التربية إلى وزارة المالية منذ ما يقارب العشرة أيام. وتُعلّل عملية الحجز هذه بعدم إمكانية صرف المستحقات إلا في نهاية كل شهر».

واعتبر ان «هذا التصرف استخفافٌ واضحٌ بحقوق المعلمين، الذين يؤدون رسالة تربوية سامية، ويواصلون العمل رغم الظروف المعيشية القاهرة، وحرمانهم من بدلات الإنتاجية الصيفية المستحقة، في وقت تُمنح فيه التعويضات السخية لأشخاص يديرون شركات احتكارية تُثقل كاهل المواطن بدل أن تخدمه».وختم: «نحن نرفض هذا التمييز الفاضح، ونطالب الحكومة ووزارة المال بالتراجع عن هذا المسار الظالم، وصرف كامل مستحقات المعلمين المتعاقدين فورًا، والإقرار بحقهم في بدل الإنتاجية أسوةً بسائر العاملين في القطاع العام».

قضائيات

توقيف متهمين بترويج «الدولارات المجمّدة» وحيازة عملة مزيّفة

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنه «في سياق المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي للحدّ من مختلف أنواع الجرائم على جميع الأراضي اللّبنانية، وضمن إطار الخطّة الأمنيّة التي وضعتها وحدة الشّرطة القضائيّة لمكافحة تلك الجرائم، توافرت معلومات للمجموعة الخاصّة في الوحدة المذكورة عن قيام عصابة بترويج لِما يُسمّى بـ "الدّولار المجمّد" عبر موقع على وسائل التّواصل الاجتماعي تحت اسم "المحيّط للصّيرفة"، بحيث يعرض أفرادها أموالًا بسعر أدنى من قيمة الدّولار الرّسمي. وبعد أن يحدّدوا موعدًا مع الضّحيّة في مناطق مختلفة، يعمدون إلى سلبه أمواله ويفرّون إلى جهةٍ مجهولة. وقد وقع ضحيّة تلك العمليّات الاحتياليَّة العديد من المواطنين. على الأثر، وبنتيجة الاستقصاءات والتّحرّيّات المكثّفة التي قامت بها عناصر المجموعة الخاصّة، تمّ رصد سيّارة رباعيّة الدّفع نوع "رانج روفر" عائدة للعصابة. وبالجرم المشهود، في أثناء تنفيذهم إحدى هذه العمليّات في محلّة ضبيّة، وخلال محاولة إلقاء القبض عليهم، بادروا إلى إطلاق النّار باتّجاه الدّوريّة، ما اضطرّ العناصر إلى الردّ بالمثل، فلاذوا بعدها بالفرار تاركين السّيّارة والأموال المسلوبة. بنتيجة المتابعة الحثيثة، تمّ تحديد هويّتَي اثنَين من أفراد العصابة، وهما كلٌّ من: (م. م. مواليد عام ١٩٨٥، لبناني) و(هـ. م. مواليد عام ١٩٩٩، لبناني). من خلال المراقبة والتّعقّب، أُلقِيَ القبض عليهما في زحلة وريّاق. وبتفتيشهما، عُثِرَ بحوزتهما على مسدّسَين حربيَّين ومبلغ مالي. التّحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختصّ، والعمل مستمرّ لتوقيف سائر أفراد العصابة.»

وفي بلاغ ثان، أعلنت المديرية إنه «في إطار المتابعة المستمرّة التي تُقوم بها قطعات قوى الأمن الدّاخلي لملاحقة المتورّطين بالجرائم على اختلافها في جميع المناطق اللّبنانية، وبنتيجة للتّحريّات والاستقصاءات التي تقوم بها مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدّرك الإقليمي، وفي أثناء تنفيذها دوريّات حفظ أمن ونظام وحواجز ظرفيّة في عدّة مناطق، تمكّنت بتاريخ ٠٥-٠

ندوة الحج الكبرى اختتمت أعمالها:

لتأصيل المفهوم الشرعي للاستطاعة وتوعية الحجّاج بأبعاده الفقهية والواقعية

ناقشت أعمال ندوة الحج الكبرى في دورتها التاسعة والأربعين، التي تنظمها وزارة الحج والعمرة بالشراكة مع هيئة كبار العلماء ودارة الملك عبد العزيز، موضوع: «الاستطاعة في الحج والمستجدات المعاصرة»، بمشاركة نخبة من كبار العلماء والمفكرين من مختلف دول العالم الإسلامي.

وشهد حفل الافتتاح إلقاء عدد من الكلمات لكل من وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، إلى جانب كلمة المفتي العام للمملكة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور فهد بن سعد الماجد، الأمين العام لهيئة كبار العلماء.

وتضمنت الجلسة الرئيسية للندوة، بعنوان: «تيسير الشعيرة وتمكين القاصدين: رؤية المملكة في خدمة الحجاج»، مناقشة الجهود الحكومية المتكاملة في خدمة ضيوف الرحمن، بمشاركة وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ووزير الصحة فهد بن عبد الرحمن الجلاجل، ومدير الأمن العام الفريق محمد البسامي، والرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدّسة المهندس صالح الرشيد، وبإدارة المدير التنفيذي لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن المهندس محمد أبو الخير إسماعيل.

وناقشت الجلسة الثانية من الندوة، مفهوم الاستطاعة في الإسلام وأبعاده الفقهية والواقعية، بمشاركة كوكبة من العلماء من داخل المملكة وخارجها، من بينهم سماحة المفتي العام للقدس، ووكيل الأزهر الشريف، ورئيس جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا، وعضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعدد من أعضاء هيئة كبار العلماء.

وتُعدّ ندوة الحج الكبرى إحدى أبرز المنصات العلمية والمعرفية التي دأبت وزارة الحج والعمرة على تنظيمها منذ عام ١٣٩٧هـ، بمشاركة فقهاء وعلماء وباحثين من مختلف دول العالم، لمناقشة القضايا المتصلة بالحج في أبعادها الشرعية والاجتماعية والتنظيمية والصحية.

وقد رسّخت الندوة مكانتها بوصفها منارة فكرية تُبرز الدور الريادي للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين، وتعزز مبدأ الحوار البنّاء بين علماء الأمة، وتسهم في تأصيل مفاهيم التيسير والاعتدال، وتطوير منظومة الحج بما يلائم تطلّعات العصر وتحدّياته.

الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز

بدوره ألقى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، كلمة افتتاحية أوضح فيها أن «المملكة منذ توحيدها أولت عناية فائقة بالحرمين الشريفين والحج، فجعلت خدمة ضيوف الرحمن شرفاً وواجباً ومسؤولية تاريخية تتوارثها القيادة ويتسابق المواطنون على شرف نيلها، وتواصل هذا النهج المبارك في عهد أبنائه البررة حيث أثمرت هذه الجهود وهذا الحرص مشاريع عملاقة وتسهيلات نوعية، وخدمات إنسانية ترافق ضيوف الرحمن منذ لحظة قدومهم حتى مغادرهم مطمئنين إن شاء الله».

وقال: «يأتي هذا الاهتمام المتواصل في خدمة الحجاج والمعتمرين امتداداً للنهج الراسخ منذ تأسيس هذه الدولة ويقوم على تسهيل جميع الإمكانات لتيسير وأداء المناسك والارتقاء بخدمة الحاج والمعتمر من خلال بنية تحتية متقدمة تُمكّن أكبر عدد من المسلمين من أداء مناسكهم بأفضل السبل، ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم، تعزيزاً لقِيَم الكرم والرحمة والرعاية التي تحرص عليها هذه البلاد، وانطلاقاً من المسؤولية العلمية والتثقيفية تعمل دارة الملك عبد العزيز على توثيق مشروع علمي ومعرفي رائد تحت عنوان «مشروع تاريخ الحج والحرمين الشريفين»، حيث يوثّق رحلة الحاج الكبرى منذ بدايتها حتى يومنا هذا، ويبرز الجوانب الحضارية والتنظيمية، مسلّطاً الضوء على مسيرة الحجاج وتجاربهم في مختلف دول العالم.

وأعلن عن إطلاق ملتقى تاريخ الحج والحرمين الشريفين الذي تنظمه الدارة بالتعاون مع وزارة الحج ليكون منصة علمية وثقافية رائدة تعزز الإرث الحضاري للحرمين الشريفين وتسهم في إيجاد بيئة معرفية وحيوية للتبادل العلمي والبحث من مختلف دول العالم.

وختم سموه حديثه قائلاً: «إن ما تقدمه المملكة في خدمة الحجاج والمعتمرين ليس امتداداً لتاريخ مشرف فحسب، بل هو تجسيد حيّ لرؤية طموحة تسعى للارتقاء بهذه الرسالة النبيلة لتبدو أنموذجاً يحتذى به عالميًا في التنظيم والرعاية الإنسانية»، سائلاً الله تعالى أن يديم على الوطن أمنه واستقراره، وعزّة قيادته الرشيدة، وأن يتقبّل من الحجاج حجّهم، ويعيدهم إلى بلادهم غانمين سالمين.

البيان الختامي

وفي نهاية الأعمال صدر البيان الختامي للندوة الذي أكد على أن اختيار هذا الموضوع جاء استجابة لحاجة ملحّة في ظل التحديات الصحية والتنظيمية والبيئية المعاصرة، حيث لم تعد الاستطاعة محصورة في البُعد المالي أو البدني فقط، بل امتدت لتشمل القدرة العلمية والتنظيمية والالتزام بالأنظمة.

وأجمع المشاركون على أهمية تأصيل المفهوم الشرعي الصحيح للاستطاعة، وتوعية الحجاج بأبعاده الفقهية والواقعية، بما يضمن أداء الفريضة دون مشقة أو تفريط، وبما يتوافق مع مقاصد الشريعة التي تقوم على التيسير ورفع الحرج.

وأكدت الجلسات على ضرورة دعم البحث العلمي في هذا المجال، وتفعيل دور الجامعات ومراكز الدراسات في معالجة قضايا الاستطاعة في ضوء المتغيّرات المعاصرة، مع التشديد على أن مخالفة الأنظمة المنظمة لشؤون الحج تُعدّ أمراً محرّماً لما قد يترتب عليها من أذى وإخلال بالخدمة وسلامة الحجيج.

وثمّن المشاركون المبادرات النوعية التي أطلقتها المملكة لتيسير إجراءات الحج، ومنها «مبادرة طريق مكة»، التي سهّلت إجراءات الحجاج في بلدانهم، ومنصة «نسك» الرقمية التي تقدم حلولاً ذكية ومتكاملة لتحسين تجربة الحاج وتيسير رحلته بدءاً من الحجز وحتى العودة.

وفي ختام البيان، أعرب العلماء والباحثون عن شكرهم لجهود المملكة في تنظيم هذه الندوة، والإعداد لها، وحسن اختيار موضوعها، مؤكدين أن ما تحقق هو ثمرة التمكين والدعم الذي توليه القيادة الرشيدة -أيّدها الله- لخدمة ضيوف الرحمن، سائلين الله أن يحفظ الحجاج، ويتقبّل من الجميع، ويجعل هذا الموسم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

غزة بلا أضاحي للعام الثاني على التوالي

تغيب الأضاحي للعام الثاني على التوالي عن موائد المواطنين في قطاع غزة، بعد أن كانت إحدى أهم أساسيات العيد لدى العائلات الغزية التي تُصرّ على التمسّك بعاداتها الدينية والاجتماعية، وترى في الأضاحي رسالة صمود وثبات.

قبل بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وتحديدا في عيد الأضحى في ذلك العام أي قبل بدء العدوان، تم ذبح نحو ١٧ ألف رأس من العجول، و٢٤ ألف رأس من الأغنام، وشاركت في هذا الموسم نحو ١٣٠ ألف أسرة، بنسبة بلغت ٢٨٪ من سكان القطاع.

واليوم، أصبح المواطنون في قطاع غزة جوعى، إثر حصار خانق يفرضه الاحتلال الإسرائيلي، حيث يمنع دخول المواد الغذائية والأدوية، والمساعدات المتكدسة عند المعابر.

تؤكد المؤشرات الميدانية انهيار شبه كامل في قطاع المواشي، وتوقف الكثير من المزارع عن الإنتاج، وفقدان مئات الآلاف من الأسر للقدرة على شراء لحوم الأضاحي، ناهيك عن تراجع دور الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي كانت توزّع الأضاحي على الفقراء.

فالعيد هذا العام في غزة، ليس سوى يوم آخر من الحرب، لا زينة، ولا ملابس جديدة، ولا زيارات، فقط طوابير طويلة أمام المخابز، ونزوح مستمر ومتواصل، وخيام وحر وجوع وعطش.

صاحب مزرعة مواشي في محافظة رفح محمود الصرفندي الذي كان يبيع مئات رؤوس العجول والخراف قبل العدوان، وكان موسم عيد الأضحى مصدر رزق أساسي له، قال لوكالة الأنباء الفلسطينية: في عيد الأضحى الماضي أثناء الحرب، كان لديّ حوالي ١٢٠ رأس غنم، وكان سعر كيلو الخروف الحي يتراوح بين ٢٠ دينارا أردنيا (١٠٠ شيكل) و٢٥ دينارا، وهو ما كان مرتفعاً جدا. أما قبل الحرب، فكان متوسط سعر كيلو الخروف الحي ٥ دنانير فقط (٢٥ شيكل)، وكان الإقبال مرتفعا نسبيا، حتى في ظل الحصار المفروض منذ عام ٢٠٠٦.

ويضيف: خلال الشهرين الماضيين، لم يتمكن من شراء سوى ٣٠ رأسا من الخراف فقط، بسبب الانهيار الكامل في قطاع المواشي، والنقص الحاد في الأعلاف، وعدم وجود بيئة سليمة لتربية الحيوانات أو إعادة تكاثرها، إضافة إلى حالات النزوح المستمر.

وتابع الصرفندي: «اليوم، ارتفع سعر كيلو اللحم الحي إلى نحو ٤٠ دينارا أردنيا، أي حوالي ٢٣٠ شيكل، وهذا رقم خيالي، ولم يعد بإمكان المواطنين شراء الأضاحي، ولذلك نضطر إلى بيعها فقط للمؤسسات الخيرية إن وُجدت».

ومن بين أبرز التحدّيات التي يواجهها المربّون، يذكر الصرفندي: «عدم توفر الأعلاف، وعدم دخول أي نوع من الأعلاف المستوردة منذ بدء الحرب، إذ ارتفع سعر كيلو العلف من ١,٥ شيكل قبل الحرب إلى ٥٠ شيكل الآن، كما أن البيطرة شبه غائبة؛ لا يوجد أطباء بيطريون، ولا أدوية للمواشي، ولا تطعيمات وقائية، لأن الاحتلال يمنع دخولها».

ويشير إلى أن قصف الاحتلال طال المزارع الواقعة قرب المناطق الحدودية، والتي كانت بعيدة عن السكان، ما أدّى إلى نفوق آلاف المواشي، وإلى انهيار بيئة التربية بشكل كامل.

حتى الجمال، التي كانت تُربّى بشكل محدود عند بعض قبائل البدو، تحوّلت إلى سلعة نادرة. قبل الحرب، كان سعر الجمل الواحد حوالي ١٠٠٠ دينار أردني (٥٠٠٠ شيكل)، أما اليوم فقد تجاوز سعره ٥٠ ألف شيكل (١٠,٠٠٠ دينار)، رغم أنه يتغذى على الأعشاب وألواح الصبّار ولا يحتاج إلى أعلاف مستوردة.

لكن رغم ذلك، فقد أدّى القصف، وحالة الفوضى، والنزوح، إلى نفوق المئات من الجمال، ما زاد من ندرتها في السوق.

أكثر من ٦٠٠ وقف لخدمة الحجاج

تواصل الهيئة العامة للأوقاف في المملكة العربية السعودية تسخير أدواتها وإمكاناتها الوقفية، في دعم المشروعات والمبادرات التنموية والتطويرية الموجهة للحجاج، لتلبية احتياجاتهم بما يسهم في تيسير أداء مناسكهم، وتوفير بيئة آمنة لهم، وذلك في إطار جهودها المستمرة للارتقاء بخدمة ضيوف الرحمن.

وبلغ عدد الأوقاف المخصصة لخدمة ضيوف الرحمن أكثر من (٦٠٠) وقف، منها (٤٥٠) وقفاً مخصصاً لمجالات ترتبط مباشرة بالحج، و(١٥٠) وقفاً للخدمات العامة ذات الصلة، ويتنوّع دعم هذه الأوقاف ليشمل خدمات «الإرشاد، والتوعية، والإيواء، والنقل، والترجمة، والسلامة، والبرامج التعليمية»، وغيرها من المبادرات التي تحسّن جودة الخدمات المقدّمة لهم في رحلتهم لأداء الشعائر في أطهر المشاعر.

وتدعم الهيئة إعادة تأهيل الأوقاف التاريخية في مكة المكرمة بما يتجاوز قيمته (١٠٠) مليون ريال، وهي شكّلت عبر العصور ملاذاً آمناً للحجاج ومصدر راحة وسكن لهم، وذلك وفق رؤية شاملة وإستراتيجية تهدف إلى دمج البُعد التاريخي بالخدمة الميدانية في صورة متكاملة تعكس هوية المكان وقدسيته.

وتتوزع الأوقاف على جميع مناطق المملكة، ويتوافر أكثر من (١٠٠) وقف بمدينة الرياض، وأكثر من (٩٠) وقفاً بمكة المكرمة، وأكثر من (٥٠) وقفاً بمدينة القصيم، وأكثر من (٢٥) وقفاً بالمدينة المنورة، إضافة إلى أوقاف أخرى موزعة على جميع المناطق، مما يعكس شمولية العمل الوقفي في تيسير رحلة الحجاج.

يُذكر أن الهيئة العامة للأوقاف تعمل على تعزيز قطاع الأوقاف وحوكمته والمحافظة عليه، وتطويره ورفع الوعي به من خلال إطلاق منتجات توعوية، وخدمات وقفية مبتكرة تقدّم للمستفيدين، ليكون رائداً في التنمية المستدامة محلياً وعالمياً، وذلك بما يحقق شروط الواقفين، وتطبيق أفضل الممارسات، وسنّ الأنظمة واللوائح التي من شأنها الارتقاء بالعمل الوقفي وتطويره وتمكينه، وتعظيم أثره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و يسألونك في الدين

بيع لحوم الأضاحي

□ ما حكم بيع بعض الفقراء للحوم الأضاحي التي يحصلون عليها؟

نبيل عثمان - بيروت

- لا يجوز بيع المُضحِّي شيئاً مِن لحوم الأضاحي مطلقاً، ولا إعطاء الجزار شيئاً منها على سبيل الأجرة، ولكن له أن يتصدَّق بجلدها، أو أيِّ جزءٍ منها، ولو على مَن قام بالذَّبْح.

أما الفقراء والمساكين فيجوز لهم التَّصرُّف في لحوم الأضاحي التي يحصلون عليها بالبيع وغيره للاستفادة بثمنها في قضاء حوائجهم المختلفة والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ٣٢ د ٣ س | الشروق: ٢٦ د ٥ س | الظهر: ٣٧ د ١٢ س | العصر: ٢٢ د ٤ س | المغرب: ٥٢ د ٧ س | العشاء: ٢٨ د ٩ س

كلمات

تشجّعوا، ولكن!...

في هدي شعر المتنبي، ينبغي أن يجتمع لدى الأمم الراقية، الرأي والشجاعة، فتبلغ النفوس «من العلياء كل مكان»!

الشجاعة, المطلوبة اليوم عندنا، صفة عالية ترفع صاحبها وتحيطه بهالة وضّاءة من القدر والإعجاب، لا سيما إذا كان متحلّيا بالشجاعة الوطنية، التي تدفعه إلى خدمة أمته, خدمة صادقة فعّالة، تعود على مواطنيه بالخير والسعادة.

يتحلّى الشجاع بإرادة قوية، تبعده عن التردّد، وتلهمه أن يقدم على عظائم الأمور. الشجاعة فضيلة تتّسم بها القلوب الكبيرة، والنفوس الحرّة الأبيّة، التي تناهض الظلم، وتهبّ لنصرة الحق والعدالة والفضائل الإنسانية الجليلة.

في الشجاع عناصر العزّة والبسالة والاندفاع في سبيل وطنه والإنسان، في تفان وتضحية. ولكن الشجّاعة تحتاج إلى تفكير وحزم وتقدير الأمور حق قدرها. فان هجوم جندي أعزل على أعدائه المدججين بالسلاح، أو المحصّنين خلف المتاريس والمحميين بأحدث التكنولوجيات، أو إلقاء أحدهم بنفسه من علو شاهق من غير أن يخشى الموت، أو إقدام آخر على طعن نفسه بسكين ليثبت للناس انه لا يتمسّك بالحياة، ان أعمالاً كهذه لا تُعدّ شجاعة، ولكنها تُعدّ جهلا وحماقة وانتحارا. فالروح وديعة غالية، ومن الجنون أن تبذل رخيصة في مواقف بعيدة عن البطولة والفداء!!!

الشجاعة أولا هي أن يصرّح الإنسان بما يعتقده صوابا ولو في حضرة سلطان غاشم، وألا يتغاضى عن هضم حق، أو يخاف غضب رئيسه، إذا كان على سداد ورشاد. أما أن يسكت المظلوم أمام ظالمه خشية إغضابه، أو يمتنع بعض الطلاب عن دخول قاعة الامتحان خوفا من رسوبهم، أو يبتعد آخرون عن مجتمعهم هربا من المسؤولية، فان هذا عنوان الجبن والخور والخمول.

الشجاعة لا تتطلّب إقداما مع عجز، ولا إحجاما مع قوة، ولا تكلّف نفسا إلا وسعها، ولا تدعو للاضطلاع بأعباء الواجب، إلا العقلاء المؤمنين بقدسية الواجب. أما الخاملون الكسالى أو العملاء والمرتزقة، فإنها تزدريهم وتتركهم في زوايا الإهمال يقبعون رغم بعض الأضواء الباهرة.

تتجلّى الشجاعة بأروع مظاهرها، في الصمود أمام المتاعب، والصبر على الفواجع والارزاء. الإنسان الشجاع يدافع عن الحق ويذود عن وطنه ويطالب بما هو نافع لأمته وللإنسانية جمعاء ومناهضة أولئك الذين يعتدون على المستضعفين ويسلبون أموال السذج ويغررون بالآمنين المطمئنين من الناس.

فلنتحلّ بهذه الشجاعة الهادئة الهادية أولا، لعلّنا نبلغ أخيرا شاطئ الأمان.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

الصديق الصدوق

سهام قليلات شقير

لأناملي شوق، وليراعي نهم، ولأوراقي لهفة لأكتب في موضوع جديد كأني ملزمة بموعد أخاف غدره ليسرقني الوقت دون دراية ماذا أريد أبحث عن فكرة تروقني أو موضوع يهزّني، ويحرّك مشاعري من حب أكيد نهم الكتابة عندي بات ضرورة كجرعة ماء تروي ظمئي من عطش شديد قصة أحكيها أو عاطفة شجيّة أدوّنها بعد أن أصيغها بأسلوب جميل فريد تارة استقيها من الطبيعة سالبة منها جمالها وظلالها كل رائع فيها مشيد وتارة أعود للذكريات في حالات مؤثرة صودف أن عرفتها في الماضي البعيد عن ذاك الذي سافر وهاجر أو هذا الذي انتحر على صخرة الحب أو هذا الشهيد أو أمثولة عن شخص جاهد بصدق وكافح بإخلاص وكان للغير خير رشيد أبحث وأنقّب عن حكايات أصولها وفصولها بدقّة وأمانة لأكون بها سعيد تأتيني كلمات مرصوفة معانيها لو سقطت على جماد أذابته كما يذوب الجليد كتبت كل ما خطر ببالي ونأيت عن المخزيات وشنيع الكلام الذي لا يفيد رسمت طرائف الأمور أعاين كلماتي بقدر ما أعاني وأبذل فيها الجهد الجهيد أحياناً أكون بصحبة نجوم الليل وأحايين برفقة دفء الشمس والطير الشريد إذا أحاطت بي الأحزان والهموم ألجأ لقلمي هو نعمَ الصديق الصدوق الوحيد أصبح هذا الأصم السميع الجامد المتحرك شاغلي ليمدّني بالرأي السديد وأصبح منافساً لكتابي الذي أشبعني روايات رائعة فيها الكثير والعديد أخذت من عذب لسانه حكايات استنبط منها مفاهيم الدنيا والمجد التليد بات قلمي الرئة التي أتنشق منها أنفاس الحياة في كل مجال وعلى كل صعيد هو أنيسي في فراغات نهاري ومبدّد وحشتي في سهر ليلي ليعطيني المزيد جعلت من يراعي حديقة لأفكاري أجمّلها وأنسّقها وبيننا الحب الوطيد مزجت المعرفة بالعلم بحثاً وتنقيباً عن مرادفات لتكون كالدرّ المعقود في الجيد شغلت بحبّه عن كل متعة وسلوت الناس في أغلب المناسبات والعيد قلمي بقدر ما أحبّه أهابه خوفي من زلّة لسان شاردة فيها العقاب والوعيد تعمّقت في بواطن المعاني حتى استنتج مرادفاتها كي لا تأتي بنتاج زهيد وحتى تأتي الكلمات بحسن تعبيرها وصدقها في إطار جمال اللحن والتجويد أدمنت عشق قلمي حتى أزالت به الأيام عتب النسيان وأصبح لقلبي هو العميد وشوق كالتوقّد في فؤادي عند احتضانه أدغدغه حبّاً وعطفاً كالطفل الوليد استحوذ على مشاعري وبات وسيطاً لأفكاري وخواطري وهوى الشباب معيد يردّ إليّ صباحي إذا أدْلَهم، ويؤنس ليلي ان طال هوذا عندي بيت القصيد جوده عليّ كجود السحب إذا امطرت وفراقه بات صعباً كيف عنه أحيد أصبح قلمي هو قدري كالحياة أو الموت يلاحقني أينما ذهبت وحللت كالطريد يضيء حياتي كنجوم الثريا ويحيطني بسعادة لا توصف والعيش الرغيد وتر العزف في صريره يعطيني شوقاً للكتابة لقلبي فيه راحة وتبريد قد جعل لروحي معنى بالحياة فاخضوضرت بعد أن كانت كالصحارى والبيد وبات ليراعي عندي شغف فاقت كل التصورات وكأنه ملتصقاً بي كالوريد أصبح كظلي يلازمني ليناديني كلما دعت الحاجة ليروي لي حكايات فيها تخليد جعلت منه مصابيح فكري ينير عقلي يأخذ مني ويعطيني كساعي البريد هكذا بتّ أسيرة لقلمي لا أعرف منه خلاصاً قد صار توأم روحي وشعوري ويزيد كيف الخلاص منه؟ ولماذا؟ سؤال أطرحه على نفسي... هو سلوتي وأنا منه أستفيد

هالة صدقي لـ«اللواء»: أما شخصيتي في «قهوة المحطة» فهي مختلفة أيضاً تماماً

بين المحبة التي تهبّ كريح سماوية، والشر الذي يتسلل كسمّ بطيء، والغواية التي تتلوّن كلحظة ضعف خفيّة... هناك اسم واحد استطاع أن يحتضن كل تلك المتناقضات ببراعة خارقة: هالة صدقي. تلك الفنانة التي لا تكترث بالألقاب، ولا تتعكّز على أرشيفها الطويل، لأنها ببساطة، تعيد خلق نفسها في كل عمل كما لو كانت تظهر للمرة الأولى. في حديث خاص معها قالت لي: «طبعاً كان من الصعوبة جداً الخروج من نجاح صفصف وقررت التوقف لمدة عام حفاظاً على نجاح شخصية صفصف، لأن كل ما عُرض عليّ بعد ذلك كان شبيهاً لها، وكان من الضروري أن أتوقف وأقدّم شخصية مختلفة تماماً، حتى لو لم شخصية شادية كانت مختلفة تماماً، وربما لم تلقَ نجاحاً مثل شخصية صفصف، إلّا أنها أضافت لسجلي نجاحاً آخر وقدّمت دور الشريرة بشكل مختلف، وهذا هو النجاح. أما بالنسبة لشخصيتي في «قهوة المحطة» فهي مختلفة أيضاً تماماً، لأنه موضوع مختلف وللكاتب الكبير عبد الرحيم كمال. وقد لفت نظري كمّ التهاني لهذه الشخصية رغم أنها كانت دور ضيف شرف».

هالة صدقي لم تكن يوماً ممثلة تؤدّي ما يُكتب لها، بل كانت حارسة نصوص، ومنقّبة عن الروح، ومهندسة للشخصيات التي تصوغها من الداخل إلى الخارج. وفي السنوات الأخيرة، قدّمت لنا ثلاثية درامية تستحق أن تُدرَّس في معاهد التمثيل، لأنها جمعت بين أكثر الشخصيات تطرفاً في الاتجاه النفسي والمعنوي، هي حالة فنية لا تخضع لأي معايير رائجة. ليست فنانة تُراهن على حضورها، بل على قدرتها النادرة في أن تُفكّك أعماق الشخصيات، وتُعيد تركيبها لتُشبهنا جميعاً - في ضعفنا وقوتنا، في إيماننا وخطايانا. وأثبتت أنها قادرة على أن تُشعل مشاعرنا مهما اختلف اللون الدرامي. فماذا عن جورجيت... الطهر الذي لا يحتاج إلى خطبة؟

في مسلسل «قهوة المحطة»، أطلّت علينا بدور جورجيت، السيدة المسيحية الطيبة، التي تعيش الإيمان لا كشكل، بل كحياة. ليست متديّنة بالمعنى الظاهري، ولا تتشدق بالمواعظ، بل تجسّد جوهر المسيحية الحقيقي: المحبة، التسامح، الاحتواء. سيدة تنتمي للإيمان المسيحي، تؤمن بأن الله محبة، وتعيش المحبة بكل تفاصيلها. شخصية شفافة، مليئة بالتسامح والطيبة، تحتضن الآخرين كما لو كانوا أبنائها. لم تُلقِ موعظة، لكنها كانت الموعظة ذاتها. هالة صدقي، بصوت خفيض، ونظرة حانية، جسّدت قِمّة الفضيلة الأنثوية النقيّة.

عمل آخر، يختلف كلياً في طبيعته وسياقه: مسلسل «إش إش»، حيث تتحرك هالة صدقي في عالم الراقصات والليل والمراوغة، لتلعب دوراً جريئاً يطفح بالغواية الاجتماعية والنفسية. هنا، لا نجد طهارة جورجيت، بل امرأة مسكونة بالتجربة، أنثى تعرّضت لما يكفي من الصدمات لتصبح متوحشة بلطف، صلبة بإغواء، مرنة بحذر. شخصيتها لا تبوح بكل شيء، لكنها تُخيف بالصمت، وتغري بالابتسامة، وتخدع بالنبرة. كان تحدّي هالة صدقي هنا ليس فقط في تقديم شخصية من عالم الراقصات، بل في تقديم المرأة التي اختارت الاستيلاء على أموال راقصة كوسيلة حياة بعد أن أُغلقت في وجهها النوافذ. لم تسقط في فخ النمطية، ولم تضحكنا بتقليدية، بل عرّت هذا العالم بذكاء، وطرّزت الشخصية بتفاصيل نفسية دقيقة. فماذا عن صفصف عندما يتحوّل الشر إلى سلاح للنجاة؟

وفي قمة نضجها الفني، جاءت هالة بدور صفصف، الأم السلطوية، المسيطرة، التي تجسّدت في مسلسل «جعفر العمدة»، إلى جانب محمد رمضان، لتجعل من شخصية الأم شيئاً مختلفاً تماماً عما اعتدناه. صفصف ليست أمّاً حنوناً ولا طيبة، بل سيدة تعرف جيداً كيف تلعب بالقلوب والعقول، كيف تزرع الشك وتُغذّي الكراهية دون أن ترفع صوتها.

إنها تُجيد فن التحكّم... ذلك الشر الذي يتسلل في العائلة من تحت ستار الحب، ويتغذّى على الضعف والاحتياج. ولأن هالة صدقي لا تُحب التهويل، لم تُحوّل صفصف إلى كائن كاريكاتوري، بل زرعت فيها منطقاً داخلياً حادّاً: الشر من أجل البقاء، التسلّط من أجل الحماية، القسوة من أجل فرض الوجود. شخصية شائكة، مستفزّة، لكنها متقنة حد الذهول.

ما يجمع جورجيت، وصفصف، وشادية، هو الصدق. هالة صدقي لا تؤدّي الأدوار، بل تحلّ فيها. تتحوّل، وتتلوّن، وتغوص في جوهر كل شخصية، دون أن تفقد اتزانها. تدهشنا بقوة حضورها، وبالأهم: تُجبرنا على التفكير. إنها فنانة لا تقف عند جمال الشكل، ولا تسعى وراء البطولة المطلقة، بل تعرف أن المجد الحقيقي يأتي حين يصدّقك المشاهد... ويخافك، أو يحبك، أو يبكي معك.

هالة صدقي اختبرت القسوة المطلقة، لكنها لم تجعلها كاريكاتوراً، بل أنثى حقيقية، مأزومة، متمرّسة في فن التلاعب والهيمنة. لم تحتج إلى قبح شكلي لتُقنعنا بالشر، بل استخدمت أداة واحدة فقط: الصدق. في وقت يتشابه فيه الجميع، تبقى هالة صدقي مختلفة. لأنها تعرف أن الفن ليس استعراضاً، بل موقف. ليس تكراراً، بل بحث دائم عن الإنسان في كل شخصية. كما أنها ليست مجرد اسم فني كبير، بل بوصلة تمثيل نادرة، تشير دوماً إلى الإبداع المتقن، والصدق الداخلي، والقدرة على التلوّن دون تلوث. بين جورجيت، وشادية، وصفصف... نحن أمام ثلاث مدارس درامية، صاغتها امرأة واحدة، بإيمان واحد: أن الفن الحقيقي لا يُمثَّل، بل يُعاش.

ضحى عبدالرؤوف المل

بهاء الحريري: لا يحق لنازك عودة رفض عرض مسلسل «رفيق»

أفاد المكتب الإعلامي لرجل الأعمال بهاء رفيق الحريري في بيان، أنه «على ضوء قرار قناة MTV اللبنانية عرض مسلسل «رفيق»، الذي يتناول سيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تم التواصل بين المنتج والمخرج نديم مهنا وبهاء الحريري، للبحث في موضوع عرض وإيقاف المسلسل وتفاصيل العمل».

وعبّر بهاء الحريري خلال الاتصال عن دعمه الكامل لعرض المسلسل، معتبراً أن «سيرة الرئيس الشهيد تُشكّل جزءاً من الذاكرة الوطنية، وأن العمل لا يخص جهة واحدة فقط، بل يعني جميع اللبنانيين الذين يؤمنون بمسيرة الرئيس الحريري ورسالته الوطنية».

واعتبر انه «لا يحق لنازك عودة بأي شكل من الأشكال رفض عرض المسلسل أو اللجوء للقضاء للفصل في الموضوع».

كما ذكّر بخطوة نازك عودة غير المبررة ببيعها قصر قريطم والتخلّي عن إرث الشهيد رفيق الحريري، معتبراً ذلك «كافياً لتتوقف عن المتاجرة بهذه القضية»، رافضاً «رفضاً قاطعاً تدخّل القضاء في الموضوع واتخاذ أي قرار لعدم عرض العمل»، مشدّداً على أن «توثيق سيرة الرئيس رفيق الحريري من خلال عمل فني هو واجب وطني وتاريخي، ويجب أن يكون متاحاً للناس وللرأي العام، وفاءً لما قدّمه للبنان من دور ريادي وتاريخي».

وخصّ بهاء الحريري إدارة قناة MTV بالتحية على قرارها الجريء بعرض المسلسل، مشيداً بـ«جهودها في مواجهة الضغوط والرافضين لعرض العمل»، ومؤكداً أن «الإعلام الحر والمسؤول يشكّل شريكاً أساسياً في حفظ التاريخ الوطني ونقل الحقائق إلى الأجيال».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٠ حزيران ٢٠٢٥م □ ١٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢٥٨

AL-LIWAA 10 Juin 2025 - 61éme Année - No.17258

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديع

ذكريات حلوة ومُرّة حرّاقة؟!

اليوم تتنازعني الذكريات التي عشتها بحُلوها ومُرّها... ها نحن في لبنان نتنازع مع الواقع على مدار الساعة مع تهاطل الأخبار والتهديدات الإسرائيلية المتواردة على مختلف وسائل الإعلام... دائماً نستصبح بالوعيد بأيام سوداء... وما أنْ تدب الحياة في الصباح... تصل الأخبار باصطياد العابرين إلى الجنوب بالقذائف ويسقط الشهداء تباعاً على طريق هذه القرية أو تلك... وكأنّ أرواح البشر باتت رخيصة كما الهلاميات نتيجة الضربات الإسرائيلية المتعاقبة... فعلاً كيف تتصيّد الطائرات البشر؟!... أليس هذا بوجود عملاء للعدو الإسرائيلي يوجّهونه للقيام باغتيال البشر والحجر؟!...

إسرائيل تريد القضاء على حزب الله وعلى سلاحه لماذا؟!... ربما لأنّها تخشى هذا السلاح... مع أنّ الاتفاق اللبناني والدولي حسب القرار ١٧٠١ وافق عليه لبنان والعمل جارٍ على تسليم السلاح... وهذا يحتاج إلى وقت ليتم ولن يحدث بكبسة زر وإنّما يحتّاج إلى تفهّم مُكوّن لبناني واقتناعه بما يجب أنْ يتم؟!... إسرائيل لا تعرف الهدوء لأنّها تخشى أنْ يختلط الواقع وتعود للغوص في وحوله... ولهذا تلجأ إلى القصف والتدمير حتى ولو كان ليل الخميس - الجمعة الماضي ليلة عيد الأضحى المُبارك.. تُرى هل تقرّه الشرائع الدولية أو تدعمه الدول الأوروبية والأميركية محاباة لـ«بيبي» الذي يُعتبر «دراكولا الحروب»؟!...

ولأنّني اليوم أتصوّر ذكريات مضى عليها تسعة وأربعون عاماً... إلا أنّني أعيش في خيمة ذكرياتي أتحسّر على رفاقٍ رحلوا راضين إلى ربّهم مُضمّخين بدمائهم الذكية... أتذكّرهم وتحمرّ عينايا لكنّ دمعي الذي احترق في التاسع من هذا الشهر وأوصلني إلى الهذيان لفترة ثلاثة أشهر... وأوّل ما نطقت به كان «الولي وإولادة أين أنتما؟!»... حُرقة لا يقبلها دمع ولا قلب أنْ ترحلا دون وداعي مع أنّه في خطاب الوداع كان الشهيد يودّع ويرسم لشعبه الطريق؟!...

كل ما فهمته منه من الهاتف بأنّه ذاهب في رحلة قد تطول وأنّه سيحدّثني في الخامس والعشرين من هذا الشهر... لكن هاتفي لم يرنّ وكانت الفاجعة حصلت؟!... في بلاد العالم يجعلون من أي شيء ذكرى وإنصافاً... لكن أنْ تجعل «وطاويط الليل بحاجتها في عز النهار وتلغي ذكرى المجد التي سطّرها لهم القائد؟!... هؤلاء ليسوا بشراً؟!... هؤلاء ما هم إلا «جماعة عيّاشة» يحاولون السيطرة على ما كان وسيكون؟!... شكراً لسُكّان الداخلة المحتلة... شكراً لكل أحرار وطني الأسمر... شكراً للأمّهات العظيمات اللواتي زرعن القوّة والعزم في نفوس الأحرار؟!...

يا رمال تلّة الحمادة النحاسية ثوري... أخبريهم بخطى ذاك الشاب الطويل الحاذق الرحيم الودود المحافظ على العليات والأطفال والاهتمام بالعجزة... يا مارد الفكر والعقل والتخطيط هل أسرعْتَ الخُطى لتأديب المختار ولد دادة اللعين؟!...

يا حارق المراحل للوصول إلى الهدف... انتفض لنذهب إلى شاطئ المحيط... إلى زُبَارة في «وادي الساق» لنُصلّي جمعاً فيها ليلة الأربعاء.. ونعود في الخفاء عابرين صحراءنا الجميلة لنصل إلى بَرّ الأمان... فعلتها مرّات ومرّات وهذا فِعل «الرجال الرجال»... لكن إلغاء يوم الشهيد سيكون عاراً لن تنساه الأجيال؟!...

يا مارد العقل الحصيف.. لا تخشى أنتَ أحد زعماء إفريقيا العظماء وأصغرهم عُمراً... صنعتَ تاريخاً لوطنكَ قبل نفسكَ... تاريخاً سيعجز غيركَ عن تبوّئه مهما كانت تأثيرات ذاك المستكين... التاريخ لن يرحمه وستلعنه الأجيال جيلاً بعد جيل مهما كان التضليل والالتواء؟!...

نعم... نَمْ قرير العين في بنشاب حتى لا ترى ما يُرى وما كان وما سيكون.. انتظرني لأقصّ عليكَ ليلة الغدّ نشرة الأحرار؟!...

هي و هو

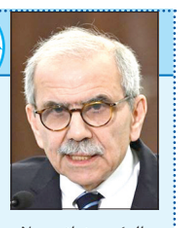

الرئيس نواف سلام

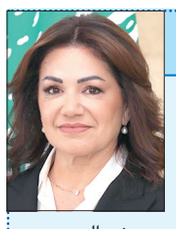

حنين السيد

□ يفتتح رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام في العاشرة من صباح اليوم المؤتمر الذي ينظمه المعهد الملكي للمحكمين (CIArb) - فرع لبنان بعنوان: «إعادة بناء لبنان: أُطر الاستثمار، آفاق الأعمال، وحل النزاعات»، في فندق إنتركونتيننتال فينيسيا - بيروت، ويركّز على الأسس القانونية والمالية والتنظيمية اللازمة لإنجاح عملية إعادة البناء.

*****

□ وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ترعى في السابعة والنصف من مساء اليوم إضاءة «السرايا الحكومية» باللون العالمي المعتمد لمرضى التصلب اللويحي، بمناسبة اليوم العالمي لمرضى التصلب اللويحي، وتضامنا مع الذين يعانون من هذا المرض. بدعوة من الجمعية اللبنانية لمرضى التصلب اللويحي (ALISEP)، وبحضور وزراء ونواب وأعضاء من الجمعية.

*****

□ برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، دعت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة (منتدى الدولة الوطنية) الى حفل اطلاق برنامج «قراءات في خطاب القسم» في العاشرة والنصف من صباح الجمعة ١٣ حزيران الحالي في فندق فينيسيا.

*****

□ لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه تعقد جلسة في الثانية عشرة ظهر اليوم برئاسة النائب ابراهيم منيمنة، لمناقشة الخلاصات التي توصلت إليها اللجنة في موضوع مشروع النظام المتكامل، المتعلق بإصدار رخص سوق ورخص سير المركبات، في قاعة لجنة الأشغال- مبنى مكاتب النواب- ط٤ .

*****

□ جامعة الروح القدس - الكسليك (USEK) دعت لحضور حفل جوائز الأفلام القصيرة للتراث اللبناني، برعاية وزارة الثقافة، في السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٣ حزيران الحالي، في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٦/٨:
١٧٥ حركة طيران و٢٣٢٦٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٨ رحلة، اقلاع ٨٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٣١٢٧ راكباً، مغادرة ١٠١٣٨ راكباً وترانزيت ٣ ركاب.

«غوغل» تصلح خللاً تسبَّب في كشف أرقام هواتف المستخدمين

اكتشف باحث أمني ثغرة أمنية يُمكن استغلالها للكشف عن رقم هاتف الاسترداد الخاص لأي حساب «غوغل» تقريبًا دون تنبيه صاحبه، مما قد يُعرّض المستخدمين لمخاطر تتعلق بالخصوصية والأمان.

أكدت «غوغل» أنها أصلحت الثغرة بعد أن أبلغها الباحث في أبريل .

أفاد الباحث المستقل، الذي يحمل اسم المستخدم brutecat ونشر نتائجه على مدونته، أنه يُمكنه الحصول على رقم هاتف الاسترداد لحساب «غوغل» من خلال استغلال ثغرة في ميزة استرداد الحساب بالشركة.

اعتمدت هذه الثغرة على «سلسلة هجمات» من عدة عمليات فردية تعمل بالتزامن، بما في ذلك تسريب اسم العرض الكامل لحساب مُستهدف، وتجاوز آلية حماية من البرامج الروبوتية التي طبقتها «غوغل» لمنع الرسائل الخبيثة غير المرغوب فيها لطلبات إعادة تعيين كلمة المرور.

سمح تجاوز حد السرعة في النهاية للباحث بإجراء جميع التعديلات الممكنة لرقم هاتف حساب «غوغل» في فترة زمنية قصيرة والوصول إلى الأرقام الصحيحة.

من خلال أتمتة سلسلة الهجوم باستخدام نص برمجي، قال الباحث إنه من الممكن اختراق رقم هاتف الاسترداد الخاص بصاحب حساب «غوغل» باستخدام القوة الغاشمة في غضون ٢٠ دقيقة أو أقل، وذلك حسب طول رقم الهاتف.

قد يُعرّض الكشف عن رقم هاتف الاسترداد الخاص حتى حسابات «غوغل» المجهولة لهجمات مُستهدفة، مثل محاولات الاستيلاء.

إن تحديد رقم هاتف خاص مرتبط بحساب «غوغل» لشخص ما قد يُسهّل على المُخترقين المحنّكين السيطرة على هذا الرقم من خلال هجوم تبديل بطاقة SIM، على سبيل المثال. بالتحكم في هذا الرقم، يُمكن للمُهاجم إعادة تعيين كلمة مرور أي حساب مُرتبط به عن طريق توليد رموز إعادة تعيين كلمة المرور المُرسلة إلى ذلك الهاتف.

وقالت كيمبرلي سمرا، المتحدثة باسم شركة غوغل: «تم إصلاح هذه المشكلة. لطالما أكّدنا على أهمية العمل مع مجتمع أبحاث الأمن من خلال برنامج مكافآت الثغرات الأمنية لدينا، ونودّ أن نشكر الباحث على إبراز هذه المشكلة».

وأفاد Brutecat أن «غوغل» دفعت ٥٠٠٠ دولار كمكافأة لاكتشافه الثغرات.

المصدر: العربية نت

ما بين القلاع التاريخية والفنادق الفاخرة.. ميزانيات ضخمة لحفلات زفاف المشاهير

لطالما ارتبطت حفلات الزفاف الفاخرة بالطبقات الثرية والملكية، حيث شكّلت العائلة الملكية البريطانية نموذجا في هذا النوع من الاحتفالات التي يتابعها الملايين حول العالم. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، حفل زفاف الملك تشارلز الثالث (وكان وليا للعهد) والأميرة الراحلة ديانا عام ١٩٨١، الذي بلغت تكلفته آنذاك نحو ٤٨ مليون دولار، أي ما يعادل ١٥٦ مليونا بعد احتساب معدلات التضخم العالمية حتى عام ٢٠٢٤.

ولم تكن هذه المظاهر حكرا على الجيل القديم، بل انتقلت إلى الجيل الجديد من العائلة المالكة، إذ تجاوزت تكلفة زفاف الأمير هاري والممثلة السابقة ميغان ماركل عام ٢٠١٨ حاجز ٤٢ مليون دولار، ذهبت منها نسبة ٩٤٪ إلى تكاليف التأمين، وفق ما أوردته شبكة «سي إن بي سي» الأميركية.

غير أن هذا الزفاف لم يكن مجرد احتفال خاص، بل كان له أثر اقتصادي ملموس على المملكة المتحدة، إذ نشّط قطاعات مثل السياحة والموضة والإعلان، وأسهم في ضخ نحو مليار جنيه إسترليني في الاقتصاد البريطاني، حسب تقارير شركة «براند فاينانس».

ومع صعود منصات التواصل الاجتماعي، تغيّرت دوافع بعض النجوم لإقامة حفلات زفاف فاخرة. إذ باتت تلك الاحتفالات أداة تسويقية تروّج لصورهم وتزيد من شهرتهم العالمية، إلى جانب محاولة البعض الحفاظ على خصوصيتهم بفرض السرية على الحفل، مما يرفع من تكلفة التأمين والاستضافة.

جوردان وبرييتو
١٤,٦ مليون دولار

عام ٢٠١٣، احتفل نجم كرة السلة العالمي مايكل جوردان بزواجه من عارضة الأزياء الكوبية إيفيت بريتو داخل خيمة ضخمة بلغت مساحتها ٤٠ ألف قدم مربع، وأُقيمت في نادي «بيرز كلوب» بولاية فلوريدا، وهي واحدة من أكبر المساحات المخصصة للأعراس في العالم.

وشهد الحفل حضور نحو ٣٠٠ شخصية من كبار الضيوف، وكان من بين فقرات الترفيه المغني الأميركي آشر، وفرقة «ذا سول» المؤلفة من ١٨ عازفا، إلى جانب عروض موسيقية أخرى متنوعة، جعلت من الزفاف حديث الصحافة العالمية.

كلوني وأمل
٦,٧ ملايين دولار

رغم السرية التامة التي فرضها النجم الهوليودي جورج كلوني وزوجته المحامية اللبنانية البريطانية أمل علم الدين - على مراسم زفافهما الذي أُقيم في مدينة فينيسيا الإيطالية عام ٢٠١٤- فإن الحفل بقي في دائرة اهتمام الإعلام لسنوات.

وقد استأجر الثنائي فندق «أمان كانال غراندي» التاريخي بالكامل لإقامة ضيوفهما الذين بلغ عددهم ١٠٠ شخص، وكان من بينهم الممثل مات ديمون، والممثلة إميلي بلانت، وعارضة الأزياء سيندي كروفورد. كما تألقت العروس بفستان زفاف من تصميم الأميركي الراحل أوسكار دي لارينتا الذي تحوّل لاحقا إلى قطعة أيقونية لا تُقدّر بثمن.

كروز وهولمز - ٤,٤ ملايين دولار

عام ٢٠٠٦، اختار النجم الأميركي توم كروز وزوجته السابقة كاتي هولمز قلعة أوديسكالكي التاريخية في إيطاليا مكانا لحفل زفافهما، والذي أحاطته إجراءات أمنية مشددة، شملت حظر تحليق الطائرات فوق الموقع، منعا لتسريب أي صورة إلى وسائل الإعلام.

وزُيّنت القلعة بأنواع نادرة من الورود المستوردة من فرنسا وهولندا، وارتدى طاقم الضيافة والخدم بدلات مصممة خصيصا من دار جورجيو أرماني. كما تحمّل العروسان مصاريف نقل وإقامة الضيوف في مدينة روما.

مانجانيلو وفيرغارا
٤,٣ ملايين دولار

في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥، احتفل الثنائي الفني جو مانجانيلو ونجمة مسلسل «مودرن فاميلي» (Modern Family) صوفيا فيرغارا بزفافهما في منتجع «ذا بريكرز» بمدينة بالم بيتش بولاية فلوريدا، بحضور نحو ٤٠٠ ضيف.

وأحيا الحفل المغني الأميركي بيتبول، بينما استحوذ فستان زفاف العروس على اهتمام المتابعين، حيث صمّمه اللبناني زهير مراد باستخدام تطريزات ثلاثية الأبعاد كانت آنذاك من الابتكارات الجديدة في عالم الأزياء.

ويست وكاردشيان
٤,١ ملايين دولار

عُقد زفاف مغني الراب الأميركي كانييه ويست ونجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان عام ٢٠١٤ داخل قلعة «فورت دي بلفيدير» الإيطالية التاريخية، والتي زُيّنت جدرانها بالزهور النادرة، واحتضنت طاولة استقبال بطول ٢٢٤ قدما، بحضور نحو ٣٠٠ ضيف.

وارتدت كاردشيان فستان زفاف من دار جيفنشي قُدّر ثمنه بـ٤٩٠ ألف دولار، ودخلت الحفل على أنغام المغني الأوبرالي أندريا بوتشيلي، مع فقرة غنائية قدّمها جون ليجند. وسبق الحفل حفل عشاء فاخر في قصر فرساي بفرنسا، بمشاركة الفنانة لانا ديل راي.

جوناس وشوبرا
٣,٢ ملايين دولار

شهدت نهاية عام ٢٠١٨ إقامة حفل زفاف الفنان الأميركي نيك جوناس والممثلة الهندية بريانكا شوبرا في قصر تاج محل الأيقوني في الهند، والذي جرى تأجيره مقابل ٤٦١ ألف دولار. كما تم إنفاق نحو ٢٨٢ ألف دولار على الزينة، في حين بلغت أجور المصورين المكلفين بتوثيق الحفل ٤٢ ألف دولار.

وتمت استضافة نحو ٢٠٠ ضيف من مختلف دول العالم، وقدرت وسائل الإعلام تكلفة فستان العروس بمليوني دولار، حيث تولت دار الأزياء الأميركية رالف لورين تصميمه، ليُصنف ضمن أغلى فساتين الزفاف في التاريخ.

ولم يكن الأثر مقتصرا على الزفاف، إذ ساهم الحدث في تعزيز شهرة شوبرا داخل أوساط هوليود، وفتح لها باب التعاون مع أبرز دور الأزياء والمجوهرات العالمية.

ريتشي ومادونا
٢,٨ مليون دولار

مع مطلع الألفية الجديدة، شهدت قلعة سكيبو التاريخية شمالي أسكتلندا حفل زفاف المخرج البريطاني غاي ريتشي ومغنية البوب العالمية مادونا، بحضور نحو ٦٠ شخصا فقط.

وتم تأجير القلعة مقابل ٥٠٠ ألف دولار في الأسبوع، وأُعدت وجبات الطعام من قِبل أشهر الطهاة البريطانيين. أما إطلالة العروس فكانت من توقيع المصممة الإنجليزية ستيلا مكارتني.

دوغلاس وزيتا جونز
٢,١ مليون دولار

عام ٢٠٠٠، أقام الثنائي الهوليودي مايكل دوغلاس وكاثرين زيتا جونز حفل زفافهما في أحد أفخم فنادق نيويورك، بحضور نحو ٣٥٠ شخصية بارزة من أوساط الفن والسياسة، بينهم براد بيت، توم هانكس، جينيفر أنيستون، جيمي بافيت الذي قدّم فقرة موسيقية خاصة.

وتعاقد الزوجان مع مجلة «أوك» (OK) لنشر الصور بشكل حصري مقابل مليون إسترليني، إلا أن مجلة «هالو» (Hello) نشرت صورا مسربة من الحفل، مما دفعهما إلى رفع دعوى قضائية انتهت بتعويض مالي لصالحهما.

المصدر: الجزيرة

أبرزها الثوم.. ٥ أطعمة هي مفاتيح تجديد الخلايا وإبطاء الشيخوخة

توصل باحثون إلى أن بعض المكونات الغذائية التي نستخدمها في مطابخنا يوميا قد تمتلك مفاتيح إبطاء الشيخوخة البيولوجية، بحسب ما أفادت به صحيفة «نيويورك بوست» New York Post، والتي حددت تلك العناصر الغذائية كما يلي:

- الثوم
- الكركم
- إكليل الجبل
- التوت
- الشاي الأخضر

وتفتح النتائج، التي نشرتها مجلة Aging، نافذة أمل جديدة لفهم أعمق لعلاقة الغذاء بعملية الشيخوخة على مستوى الخلايا.

ويعرف العمر البيولوجي بأنه عمر الخلايا والأنسجة في أجسامنا، والذي قد يكون أكبر أو أصغر من عمرنا الزمني. ويمكن أن تؤثر عوامل مثل الجينات، والبيئة المحيطة، وعادات النوم، والتوتر، والنظام الغذائي بشكل كبير على هذا العمر البيولوجي.

وبحسب ما أوردته الصحيفة الأميركية، قام باحثون من «جامعة واشنطن» ومؤسسات أخرى بدراسة كيف تؤثر الخيارات الغذائية على «مثيلة الحمض النووي» - وهي عملية تنظم نشاط الجينات دون تغيير تسلسل الحمض النووي نفسه. فكلما زادت المثيلة في مواقع معينة من الجينوم، ارتفع العمر البيولوجي.

وشارك في الدراسة ٤٣ رجلاً في منتصف العمر من مدينة بورتلاند بولاية أوريغون، خضعوا لبرنامج متكامل مدته ثمانية أسابيع يجمع بين التغذية النباتية الغنية بالمغذيات، وممارسة الرياضة، وتحسين جودة النوم، وإدارة الإجهاد.

وخلال هذه الفترة، لاحظ الباحثون تغيرات مثيرة في علامات الشيخوخة البيولوجية لدى المشاركين الذين حرصوا على تناول كميات أكبر من ٥ مكونات غذائية محددة، تتمثل في الكركم، وإكليل الجبل، والثوم، والتوت، والشاي الأخضر، والتي تحتوي جميعها على مركبات البوليفينول التي تتميز بخصائصها المضادة للأكسدة والالتهابات.

كما أن هذه المركبات تعمل على مستوى عميق داخل الخلايا، حيث تؤثر على عملية «ميثلة الحمض النووي» التي تنظم نشاط الجينات من دون تغيير التسلسل الجيني نفسه.

وأظهرت النتائج أن المشاركين الذين بدأوا الدراسة بعمر بيولوجي أكبر من عمرهم الزمني كانوا الأكثر استفادة من هذا البرنامج، حيث لوحظ تراجع في عمرهم البيولوجي.

كما سجل العديد من المشاركين فقدانا غير مقصود للوزن، رغم أن الباحثين أكدوا أن هذا الفقدان للوزن لم يكن العامل المحدد في تحسن العمر البيولوجي.

وهذه الاكتشافات تنسجم مع ما نعرفه عن فوائد نظام البحر المتوسط الغذائي الغني بالبوليفينول، والذي ارتبط منذ فترة طويلة بصحة القلب وإدارة الوزن. لكن الدراسة الحالية تذهب إلى أبعد من ذلك، مقدمة دليلا إضافيا على كيفية عمل هذه المركبات على إبطاء عملية الشيخوخة.

وبناء على هذه النتائج، يقترح الباحثون نظاما غذائيا يوميا يركز على الخضروات الورقية الداكنة، والخضروات الصليبية مثل البروكلي والقرنبيط، والخضروات الملونة، والبذور، والبنجر، واللحوم قليلة الدهون، والفواكه ذات المؤشر الغلايسيمي المنخفض.

كما يوصون بتضمين حصص محددة من المكونات الخمسة المذكورة في الأعلى، مع تجنب الحبوب الكاملة، والبقوليات، ومنتجات الألبان، والكحول مؤقتا لتقليل أي آثار هضمية محتملة.

ورغم الأمل الكبير الذي تثيره هذه النتائج، يشير الباحثون إلى الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات على مجموعات أكبر وأكثر تنوعا، باستخدام مقاييس أحدث للعمر البيولوجي لتأكيد هذه النتائج الواعدة، التي تمثل اكتشافا علميا مثيرا.

المصدر: العربية.نت

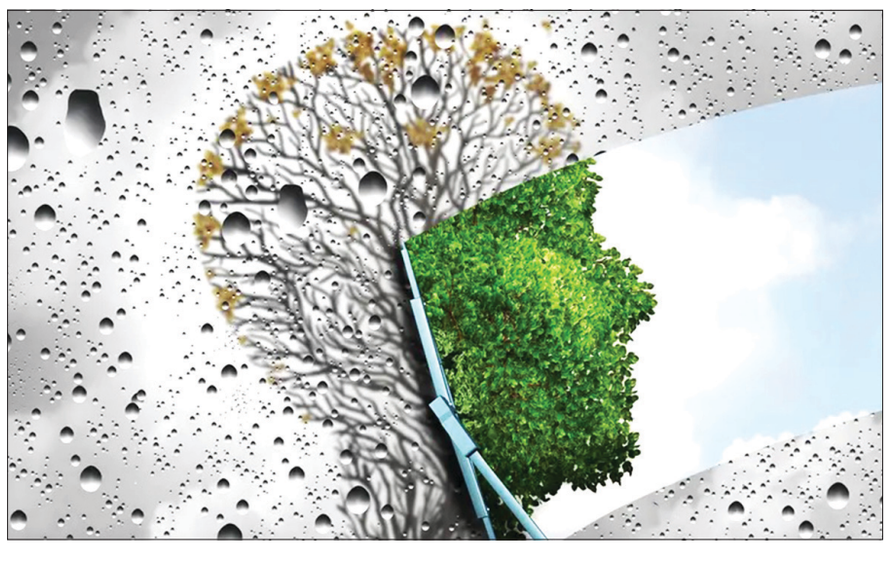

نقطة وسطر

قرارات جريئة لإنقاذ مسيرة الإنقاذ..

ثمة تخوف في الداخل، ولدى أشقاء وأصدقاء في الخارج، من أن يعود لبنان إلى مراحل هدر الفرص، وعدم التحرك بالديناميكية اللازمة، والتفاعل الكافي مع الدعم العربي والغربي غير المسبوق للدولة اللبنانية للخروج من دوامة الأزمات الراهنة.

وإرتفع منسوب هذا التخوف بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير، والقصف الوحشي للضاحية الجنوبية لبيروت، عشية عيد الأضحى، وتدمير عدة أبنية وتخريب مئات المنازل، دون أن تحرك لجنة المراقبة الدولية ساكناً، وفي وقت يكثر فيه الحديث عن صعوبات في تجديد مهمة قوات اليونيفيل في لبنان، بعد التشكيك الإسرائيلي والأميركي بجدوى وجودها على الحدود اللبنانية مع دولة الإحتلال.

وما يحصل على الأرض من حركات إعتراضية في عدة قرى جنوبية لدوريات اليونيفيل المنفردة في الأسابيع الأخيرة، قد يعزز دعوة المعارضين لبقاء اليونيفيل في مهامها الحالية، للتخلص من المراقبة الدولية للإنتهاكات الإسرائيلية اليومية، خاصة وأن عديد الجيش اللبناني لا يكفي لمرافقة كل التحركات الميدانية التي يقوم بها عناصر القوات الدولية.

لا شك أن زيارات الرئيس جوزيف عون إلى الخارج ساهمت إلى حد بعيد في ترميم العلاقات اللبنانية مع الأشقاء العرب، وإعادة وطن الأرز إلى الحضن العربي، الأمر الذي من شأنه أن يُمهّد لعودة الدور العربي، والمساعدات المنتظرة لإعادة الإعمار والنهوض الإقتصادي بالبلد.

كما إنطلاق ورشة القوانين الإصلاحية في القوانين المصرفية التي أحالتها الحكومة إلى مجلس النواب، أثارت موجة إرتياح في الأوساط المالية العربية والدولية، ظهرت نتائجها في المحادثات الأخيرة التي أجراها وفد صندوق النقد الدولي في بيروت مع المسؤولين المعنيين مباشرة بالوضع المالي، لا سيما وزيري المال والإقتصاد.

ولكن كل تلك الإنجازات تبقى مهددة، إذا لم يتم التوصل إلى صيغة دولية لوقف «حرب الإستنزاف» الإسرائيلية ضد لبنان، ولو إقتضى ذلك وضع ملف الحوار حول سلاح حزب الله على الطاولة، بهدف سحب ذريعة الإعتداءات الإسرائيلية اليومية على البشر والحجر من جهة، وإرسال إشارات إيجابية للعواصم المعنية، حول جدية السلطة اللبنانية الجديدة في تنفيذ سياسة حصر إحتكار السلاح في يد الدولة، الواردة في خطاب القسم، وفي البيان الوزاري للحكومة السلامية .

مسيرة الإنقاذ بحاجة لإتخاذ قرارات جريئة من كل الأطراف، وخاصة من القيادات الرسمية والسياسية من جهة، ومن جانب حزب الله من جهة ثانية.

«نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ حزيران ١٩٨٨

شامير أجرى مع شيفارنادزه محادثات «ودية وجدية»

التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه للمرة الاولى امس في نيويورك في الامم المتحدة.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ حزيران ٢٠٠٠

فيدرين إلى المنطقة غداً لحسم مشاركة باريس في القوة الدولية

يتوجه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين غداً الى اسرائيل ولبنان وسوريا في محاولة للحصول على التزامات واضحة قد تحدد الموقف النهائي لفرنسا من ارسال المزيد من الجنود الفرنسيين للانضمام الى قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.